الكواكب والاثنين

العدد ٥١٥ – ١٣ يونية ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



نجوى فؤاد

الكواكب تتنبأ لك



روزالند رسل
من مواليد ١٥ يونيو

مواليد هذا الاسبوع مثل الفيلم الخام .. لديهم حساسية كبيرة ، كل كلمة ، او لمحة او اشارة من الآخرين يدركون ماذا وراءها ، وينفعلون بها .. ويساعدهم في هذا انهم على مستوى عال من الذكاء ، والخيال ، والانفعال ..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	╲	☼	◈	●	□
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	■	▲	╲	⚲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	◈	△	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	╲	△	☼	●	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⚲	□	◈	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	⚲	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	◈	○	●	╲	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	⚲	●	╲
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	☼	□	○	■
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	■	□	◈	⚲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير
⚲ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 515 — 13-6-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج٠ك٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



كريستين كارير : نجمة فوكس . وبطلة فيلم «ابتسامة ما» . تطير الى موطنها فرنسا بعد غيبة طويلة لتشترك فى احد الافلام التى ستمثل هناك.



يحيى أبوبكر ، مدير الاستعلامات .. يعد مفاجأة سينمائية لاحتفالات اعياد الثورة فى ٢٣ يوليو القادم ...

لمحة الاسبوع

انتهى عمل فرقة المسرح الغنائى ، مسرح الجمهورية بانتهاء شهر ، وصدر قرار بحل الفرقة ، بالاحرى باعتبار عملها منتهيا ، ـا لم تكن فرقة دائمة بالمعنى هوم ، وانما كان الاتفاق مع نانين المشتغلين بها على العمل رواية ، بحيث ينتهى العقد مع منهم بانتهاء تقديم هذه رواية .

وبهذا الوضع الصحيح للمسألة ، يكون هناك محل لما قيل ونشر فى ض الصحف ، من أن الفرقة قد لت لهبوط مستواها الفنى

والواقع أن مؤسسة فنون سرح والموسيقى عندما قررت نشاء فرقة للمسرح الغنائى ، ررت فى نفس الوقت أن تبدأ لتجربة بانشاء فرقة مؤقتة ، يتم لتعاقد مع افرادها على رواية عينة ، وعلى ضوء التجربة بعد انتهاء الموسم الاول ، يعاد تكوين الفرقة نهائيا من العناصر الفنية الصالحة .

ولاشك أن التجربة قد نجحت من الناحية الفنية ، والواجب يقضى بتشكيل الفرقة الدائمة من الآن ، لكى تستعد فورا للموسم الجديد ، فلا تفاجأ به ، أو يتأخر عملها بسبب عدم الاستعداد

وهذه الفرقة الدائمة يجب ان تشكل من أفراد الكورس الذين ثبتت صلاحيتهم ، على أن يضم اليهم غيرهم من الافراد الصالحين ، ومن الممثلين اللازمين للقيام بالادوار المختلفة ، وبعض النجوم من أصحاب الاصوات الصالحة للغناء المسرحى ، والمخرج الذى يتولى الادارة الفنية للفرقة

أما كبار الفنانين المغنين والممثلين والملحنين ، فليس من الضرورى ضمهم الى الفرقة بصفة دائمة ، لان هذا يرهق ميزانيتها بغير مبرر ، وكل منهم له عمله ونشاطه الفنى الآخر ، وانما يمكن الاتفاق معهم على العمل فى رواية معينة ، كلما دعا الامر الى الاستعانة بأحد منهم . وهذه المرونة تتيح للفرقة اشراك كبار الفنانين امثال يوسف وهبى وشادية وصباح وغيرهم ، دون أن ترهق ميزانيتها بأجور دائمة لاتطيقها .

وهكذا تكون هناك فرقة دائمة ، تضم أفرادا ثابتين صالحين ، وضيوفا للشرف ، يدعون للعمل معها كلما دعت اليهم الحاجة

والمهم أن يتم هذا كله فورا ، ليطمئن الجميع الى مصيرهم ، ولتستطيع الفرقة الاستعداد للموسم الجديد

« اقرأ التحقيق عن الفرقة الجديدة داخل العدد »

مدير الاستعلامات يتحدث إلى الكواكب

السينما رسالة

أكثر منها تجارة




في الدور العاشر من عمارة « التأمين » بشارع سليمان التقيت به . بالاستاذ يحيي أبو بكر مدير عام مصلحة الاستعلامات . والاستاذ يحيي بدأ حياته صحفيا .. ومن هنا كانت مهمتي سهلة وأنا أتحدث معه عن السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون




قلت له :

● ما هو النشاط السينمائى الذى تقوم به مصلحة الاستعلامات ؟

— قبل كل شيء احب أن اقول ان عناية مصلحة الاستعلامات بالسينما ترجع الى ان الفيلم من بين الوسائل الرئيسية للاعلام . الى جانب الصحافة والراديو والتليفزيون . واهتمامنا بالسينما ينقسم الى قسمين : عرض داخل البلاد لنشر الوعي القومى وتعريف المواطنين بنهضة البلاد . وفى الخارج مجال اخر للفيلم وهو تعريف العالم ببلادنا . وفى نفس الوقت خدمة أهداف السياحة . وسياستنا الجديدة فى انتاج الافلام كما حددها الدكتور حاتم ، هى توحيد الانتاج السينمائى وتنسيقه لكى نصل الى اكبر قدر من النجاح سواء من زاوية الاستعلامات أو السياحة . وقد أنتجنا فى الاشهر الثلاثة الماضية فيلمين عن افريقيا بمناسبة مؤتمر الشعوب الافريقية . وفيلما بعنوان « هكذا نعيش » عن التطبيق العملى للاشتراكية الديمقراطية التعاونية . وانتجنا فيلما عن نهضتنا الصناعية، وفيلما رابعا عن الزراعة والاصلاح الزراعى . ولدينا مفاجأة سينمائية لاحتفالات الثورة يوم ٢٣ يوليو القادم

● تعلم سيادتك ان بعض الدوائر هدفها النيل من تقدمنا ونجاحنا . فلماذا لا تقوم المصلحة بالرد على هذه المزاعم بنفس الاسلوب. اقصد الاسلوب السينمائى ؟

— على الرغم من أن الفيلم السينمائى الطويل يتكلف كثيرا ويتطلب اموالا باهظة اذا أريد توزيعه على نطاق عالمى .. فاننا ندرس مع الشركات السينمائية العالمية امكانيات انتاج أفلام تؤدى هذا الغرض

● ولماذا لا تشترك الاستعلامات مع السياحة ووزارة الثقافة فى اقامة مهرجانات ومعارض لفنوننا فى الخارج ، حتى يعرف العالم مقدار ما وصلنا اليه من تقدم ؟

— هذه المهرجانات والمعارض تقام فى كل مناسبة ، وتشترك فيها جميع الجهات المعنية بهذا الموضوع . ومهرجان الخمسة الاف سنة الذى أقيم أخيرا فى المانيا اشتركت فيه كل هذه الهيئات

● المطبوعات التى تصدرها الاستعلامات وتوزعها فى الخارج .. هل تحتوى على شيء يشير الى تقدمنا فى ميادين الفنون ؟

— كل ما يتعلق بالناحية الثقافية لا بد أن يتضمن عرضا لتقدمنا الفنى .. وفى الكتاب السنوى الذى تصدره المصلحة خصصنا أبوابا للفنون المختلفة

● هل تعتقد أن المسرح العربى فى استطاعته أن يقدم انتاجا يخدم قضايانا فى جميع الميادين السياسية منها والاجتماعية ؟

— أؤكد لك أن المسرح المتطور يمكن ان يكون دعامة متينة فى بناء المجتمع الجديد ، وخدمة قضايانا الاساسية

● هل تعتقد ان للتليفزيون اثرا على السينما عندنا ؟ وما رأيك فى المرحلة التى وصل اليها التليفزيون الآن ؟

— لا شك ان التليفزيون له اثر كبير على السينما ، وفى اعتقادى انه اثر مفيد ونافع . فاتاحة الفرصة للجمهور كى يجلس أمام شاشة التليفزيون ويشاهد فى الليلة الواحدة عديدا من البرامج والافلام .. هذه الفرصة لا تحمل غير معنى واحد هو أن السينما يجب ان يرتفع مستوى أفلامها الى الحد الذى يشجع الجمهور على مشاهدة هذه الافلام ، واذا وجد هذا المستوى من الافلام فلن يصرف التليفزيون جمهور السينما عن أفلامها ، بل سيعطيهم فرصة للمقارنه بين مختلف أنواع الانتاج السينمائى

أما برامج التليفزيون العربى فقد وصلت خلال الاشهر العشرة التى مرت منذ افتتاح التليفزيون الى مستوى يستغرق عشر سنوات لا عشرة أشهر . وذلك بشهادة كبار الفنيين الاجانب الذين زاروا محطاتنا ، وشاهدوا التليفزيون العربى . وكل يوم يمر .. يحقق للتليفزيون العربى مزيدا من التجربة والخبرة ، ويتيح للقائمين عليه مزيدا من الاجادة

● عندما يدخل التليفزيون كل البيوت .. هل سينصرف الناس عن الراديو ؟

— لا يمكن ان يحدث ذلك مادامت فى الراديو برامج اذاعية جيدة . ان فى كثير من مدن أمريكا أكثر من عشر محطات للتليفزيون . وفى كل بيت من بيوتها تقريبا جهاز تليفزيون . ومع هذا لم يستغن الناس هناك عن الراديو . ان التليفزيون جهاز للمشاهدة الجماعية بينما الراديو جهاز فردى .. اى لكل فرد من افراد الاسرة الواحدة جهاز للراديو خاص به . كما ان السينما فى أمريكا لم تغلق ابوابها ، اكثر من هذا أن هناك افلاما يستمر عرضها حوالى ستين اسبوعا متوالية

● عندما كنت مديرا لاذاعة صوت العرب كان لك رأى فى الاغنية العربية . فما هو هذا الرأى ؟

— لا أحب الاغنية السطحية التى ليست لها قيمة فنية . أما الاغنية التى يتقبلها الشعب ويستجيب لها ، فهى عمل فنى ، وليس مهما أن تكون خفيفة او ثقيلة . ان الزمن مقياس هام لنجاح اى أغنية

● بصفتك مستمعا .. ما الذى يعجبك فى التليفزيون والراديو ؟

— يعجبنى فى التليفزيون المسرحية المحولة الى برنامج تليفزيونى . والتمثيلية المعدة للتليفزيون . وبرامج الرحلات والاسفار . أما الراديو فتربطنى به نشرة الاخبار والتعليق السياسي والبرنامج الاخبارى والموسيقى الهادئة

● ما هو النقد الذى توجهه للسينما العربية وللعاملين فيها ؟

— يجب على كل من يعمل فى السينما أن يراعى أنها رسالة اكثر منها تجارة . وأن لها اصولا فنية يجب مراعاتها .. وعدم التهاون فيها مهما كانت الظروف

وقبل أن أنهى حديثى مع الاستاذ يحيى أبو بكر مدير الاستعلامات وجهت الى سيادته السؤال الاخير :

● هل تؤيد فكرة الغاء الحفلات الصباحية فى دور السينما حتى لا تلهى الطلبة عن الدراسة ؟

— الحفلات الصباحية لا تجذب اليها غير الطالب المنصرف عن دراسته . ومثل هذا الطالب سيجد مكانا اخر يذهب اليه اذا لم يجد السينما . والافضل أن يكون فى المدرسة والبيت ما يجتذب الطالب ويمنعه من الذهاب الى السينما فى غير الوقت المناسب . وهذه مشكلة اعمق من أن يحلها الغاء الحفلات الصباحية فى دور السينما

سيد فرغلى

هل منع أغاني فنان عقوبة توقعها الاذاعة واذا كان الامر كذلك
فما هي الجريمة التي تستوجب مثل هذا العقــاب ٠٠ ؟ !

على هامش خلاف فريد الأطرش وصوت العرب

نوع

كنت فى الكونغو ، والاحداث من ...لى جسام ودامية ! كازافوبو عزل ...مومبا ، ولومومبا عزل كازافوبو ، ...لاستعمار يساند كازافوبو ، وجنود ...ظلات الفرنسية ترابط عند نهر ...كونغو فى برازافيل تنتظر اشــارة ... كازافوبو ، ولومومبا يسند ظهره ...ى الشعب وأنباء الصدام الوشيك ...لا الافق

... معذرة اذا ظننت أن هــذه المقدمة ... الحربية » غير مرتبطة « بالكواكب» ...الفنون !

أقول : كنت في الكونغو والظروف ...ذه ، والتقيت بأحد الضباط المغاربة ...لكبار ، وما أن عرف انني عربى من ...القاهرة حتى قال لي :

ــ عندى أشياء أريد سؤالك عنها !

ووجدتها فرصة أن أعرف منه بعض ...سرار الموقف ، فهرولت به الى ركن ...ى فندق «ستانلي » وبينما الصحفيون ...حولنا يجرون هنا وهنــاك ويتسقطون الاخبار ٠٠ سألني الضابط المغــربي الكبير :

ــ كم عدد أولاد عبد الوهاب ؟

فشددت الى شفتي ابتسامة وأجبت ...فعاد يسأل :

ــ ما هى الاسباب الحقيقية فى أن فريد الاطرش لا يريد الزواج ؟

وأجبته وابتســامتي تزداد زيفا ، وواصل الضابط الكبير أسئلته قائلا:

ــ أليس بين أشقاء عبد الحليم حافظ من يفرض عليه فرضا احترام نصائح الاطباء ؟

ومنعني الحياء من ألا أروى غليل الضــابط الكبير الذى آكد لى انه يستمع الى أغاني هؤلاء جميعا ، ويعيش معهم بوجدانه فى اذاعة صوت العرب، ثم أخرج من جيبه راديو ترانز ستور وقال لي :

ــ لا ادرى كيف كان يكون حالي بغير هذا الراديو الذى أســمع منه اذاعة صوت العــرب وأنا فى قلب الادغال الافريقية ٠٠٠ فوق خط الاستواء !

النتيجة التى خرجت بها من هــذا الحديث أن صوت العرب قوى جدا ، ومسموع بمادته ، ومسموع لانه يبلغ الاذان بفضل قوته الارسالية ٠٠ هذا بالاضافة الى حقيقــة كبرى هى أن فنانينا سفراء لنا ٠٠٠ بألحانهــم وأصواتهم وأسمائهم !

وأنا أسوق هذه المقدمة لاجســم للقارىء مدى الخطر فيما شــجر من خلاف بين الفنان فريد الاطرش والاستاذ أحمد سعيد مدير صوت العرب !

وهو خطر لا ينصب على هذه القضية، فالخلاف انتهى فيما أرى من أربعــة أيام حين عادت أغاني فريد الى صوت العرب ، لكن وجه الخطورة انهــا قضية كل فنان يتعامل مع صــوت العرب ، ويلتقى على موجــات أثيره بملايين المستمعين فى شــتى أرجاء الوطن العربى . ومهما كان رأيك فى فريد أو عبد الحليم أو عبد الوهاب فان الموقف من القضية لا يتغير لأنها قضية عامة. وما حدث لفريد حدث من قبل لغيره ٠٠ كصباح ٠٠ وعبد الوهاب ، على حد تصريح أحمــد سعيد !



والقضية انه على أثر اذاعة حفــلة عبد الحليم حافظ فى صوت العرب ليلة أذيعت حفلة فريد الاطــرش من البرنامج العام نشر الزميل اللبناني جورج ابراهيم الخورى تحقيقا صحفيا فى مجلة « الشبكة » تحت عنوان « حرب مكشــوفة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ميدانها اذاعتــا القاهرة وصوت العرب » ، وسرد كيف أعلن صوت العرب عن اشتراك محمد عبد الوهاب فى الســهرة التى حول فراش عبد الحليم ، وكيف استطاع أن يكون فى نفس الوقت فى حفــلة فريد الاطرش ! والتحقيق كتبه الزميل وهو فى القاهرة ٠٠٠

ويوم سافر فريد الى بيروت التقى به عبد الوهاب وقال له انه كان فى الاذاعة وسمع من أحمد ســعيد انه سيوقف أغاني فريد . وهو ــ أى عبد الوهاب ــ تصدى له قائلا ان حرمان فريد من جمهوره ، وحرمان جمهــور فريد منه أمر خطير ، فقال أحمد سعيد لعبد الوهاب :

ــ ان فريد الاطرش يشنع على صوت العرب فى الصحف اللبنانية !

وقال فريد لعبد الوهاب انه لم يبق على قيام الطائرة غير ساعتين ، ولهذا فانه لن يستطيع أن يتصل بأحمــد

الجريمة ونوع العقاب

بقلم : فوميل لبيب

سعيد ليشرح له موقفه . وانه - أى فريد - لا يظن أن أحمد سعيد سينفذ تهديده دون أن يتحقق من الاتهام الذى يوجهه

وسافر فريد .. وتصفح في بيروت برنامج اذاعة صوت العرب فلم يجد لنفسه أغنية واحدة، واستبعد أن يكون قرار « التأديب » قد بدأ في السريان فانتظر حتى أقبل الاسبوع التالي وتحقق له ان المسألة «عقوبة» فعلا ..

وعاد فريد من بيروت ، وذهب الى السيد أمين حماد مدير الاذاعة ، واقسم له على المصحف انه لا يد له فيما كتب، فقال له مدير الاذاعة انه لا يعرف شيئا عن الموضوع وطمأنه الى انه سيتخذ قرارا في الامر !

ولكن السيد مدير الاذاعة لم يتخذ قرارا !

وبعض الاحاديث التي نشرت وسعت هوة الخلاف بين فريد وأحمد سعيد !

ومرة أخرى أقول انها قضية عامة ، واسأل وأجيب :

● **اذا ارتكب موظف صغير ... أى موظف صغير خطأ ... وان كان جسيما ، فهل يملك رئيسه ان يوقفه لمدة أو الى الابد من تلقاء نفسه ؟**

والجواب : لا ... فان كل قوانين الدولة تحمي المرءوس من عواطف الرئيس أو اندفاعاته فتعطيه الحق في توقيع العقاب البسيط . أما العقاب الشديد فيتحتم ان تصدره لجنة تأديب ...

● **والنقطة الثانية : هل علاقة الفنان بالاذاعة كعلاقة المرءوس بالرئيس والمتبوع بالتابع مما يجيز لها توقيع العقاب ؟**

والجواب : علاقة الفنان بالاذاعة تنظمها عقود محررة بينهما . وليس في هذه العقود نصوص على عقوبات من هذا النوع في قضية فريد أو صباح أو عبد الوهاب أو اى مطرب يمرن حنجرته الان ليسمعه الجمهور العربي غدا

● **والسؤال الثالث: واذا أرادت الاذاعة أن توقع عقابا على مطرب فما هي المبادىء العامة ... في مفهوم العدالة العام .. أقول: ما هي المبادىء العامة التي ينبغي ان تطبق قبل توجيه العقاب ؟ ...**

وحسب معلوماتي القانونية أجيب:

● **أول هذه المبادىء،** أن لا عقوبة دون تحقيق . فاذا ارتكب الفنان مخالفة - لا جريمة ! - فان الذى ينبغي أن يحدث أن يحقق معه ، ويعطى الفرصة ليدافع عن نفسه، وحق الدفاع عن النفس أمام سلطات الاتهام حق مقدس وفي قانون الجنايات نص يحتم على المحكمة أن تختار محاميا من الجدول ليدافع عن أى متهم في جناية لايستطيع أن يحضر لنفسه محاميا للدفاع عنه

● **وثاني هذه المبادىء** أن يكون التحقيق بواسطة سلطة لا تتولى بنفسها اصدار الحكم في القضية .. حتى لا يكون الخصم خصما وحكما ... ينبغي مثلا أن يحيل مدير الاذاعة الامر الى النيابة الادارية لتحققه فاذا ثبت له من التحقيق أن ثمة مخالفة جاز له أن يوقع العقاب !

● **وثالث هذه المبادىء :** « لا تزر وازرة وزر أخرى » ! أعني انني اذا ارتكبت مخالفة وطبق على عقاب فان العقاب ينبغي أن ينصب على وحدى ، ولايضار منه الاخرون .. هذا تطبيق لمبدأ ان العقوبة شخصية ، وعلى هذا فان العقوبة التي يجب أن تطبق على الفنان المخالف ينبغي الا تصيب جمهوره ، بمعنى أن تختار له الاذاعة أى عقاب ليوقع عليه شخصيا ودون أن يمتد العقاب الى الجمهور ... ولا شك أن حرمان الجمهور من صوت أى مطرب عقوبة للجمهور !

● **ورابع هذه المبادىء** ان الحكم الذي يصدر غيابيا تجوز المعارضة فيه ذلك المبدأ قررته القوانين كلها حتى يأخذ المتهم الذي يصدر عليه حكم وهو غائب فرصة للدفاع عن نفسه . والمعارضة توقف تنفيذ الحكم حتى يتم الفصل في القضية . في قضية فريد بالذات يعتبر لجوؤه الى السيد أمين حماد فور عودته من بيروت معارضة ... فهل حدث شيء بعد المعارضة مباشرة ؟

هذه المبادىء كلها لا أرى لها ظلا فيما حدث لفريد !

●

شيء آخر أحب أن أناقشه في هذه القضية وهو العنوان الذي كتبه الزميل جورج ابراهيم الخوري « حرب مكشوفة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ميدانها اذاعتا القاهرة وصوت العرب »

وأحب أن أصحح للزميل الفاضل فأقول ان الحرب لم تكن بين فريد وعبد الحليم لانهما في مناسبات الحفلات يعمدان الى تبادل المجاملة بالتهاني وباقات الورود ، ولان فريد كان يزور عبد الحليم في فراش مرضه قبل حفلته بيومين ! انما المنافسة بين اذاعة القاهرة وصوت العرب

والموقف ان اذاعة القاهرة طلبت الى فريد أن تذيع حفلته في أضواء المدينة فقبل فريد . وفكر صوت العرب في حفلة يضرب بها هذا النجاح الذي حققته أضواء المدينة . فكر في خطة - لان صوت العرب ، على حد قول الاستاذ أحمد سعيد - لا يستطيع ان يقف مكتوف اليدين . فنفذ فكرة سهرة عبد الحليم . ولكي يضفي عليها نجاحا فوق نجاح أذاع ان عبد الوهاب سيكون ضيف عبد الحليم ...

ان التنافس أمر محمود . ولكن على ألا يضار منه الفنانون ! وعلى ألا يضار منه الجمهور . ولا شك أن جانبا كبيرا من الجمهور كان محيرا ليلتها ماذا يسمع : صوت العرب حيث يغني عبد الحليم . أم اذاعة القاهرة حيث يغني فريد ...

من هذه المنافسة بدأت المشكلة ! هي السبب البعيد وهي السبب القريب في كل ما حدث ...

وحبذا لو وضعت قواعد لهذه المنافسة تضمن التنسيق الكامل بين نشاط المحطتين ، ويفهم العاملون فيهما انهما يؤديان رسالة مشتركة هدفها امتاع المستمع بكل مطرب يحبه ، وارضاء كل الاذواق في نفس الوقت!

●

روى لي فريد أنه قبل ثلاثة أسابيع من هذه الواقعة استدعاه الاستاذ أمين حماد وقال له :

- كان المفروض أن يغني عبدالحليم في بيروت ثم فاجاه المرض . وقد علمنا انك ستحيي حفلتين هناك . فهل تحيي حفلتين أخريين لاضواء المدينة!

فقال فريد الاطرش :

- أنا تحت أمركم !

وسأله أمين حماد :

- وكم تتقاضى أجرا ؟

فقال فريد :

- بعد أن أعود نتحدث في هذا الموضوع .. أنا لاتهمني الفلوس !

وقال لي فريد الاطرش :

- أنا لا أكابر فأقول انني لا يهمني ما حدث . ان الاذاعة هي أغلى شيء في حياة الفنان ، انها تربطني بجمهوري . وحرماني من الاتصال بجمهوري سجن لي ! انني من زمن اختلفت مع الاذاعة حول الاجر . طالبت بأن أسوى بأم كلثوم وعبد الوهاب فرفضت الاذاعة . فرفضت أن آخذ الاجر الذي حددته ولكنني ظللت أغني للاذاعة بلا أجر لمدة ١٢ ساعة حتى جاءت الثورة ، وسمع صلاح سالم مطالبي وحققها لي كلها !

واستطرد فريد :

- وأنا أعرف ان جمهوري في صوت العرب جمهور كبير ! أعرف ذلك لانني أتقاضى من عشر سنوات على الاقل أكبر المبالغ فيما يتقاضاه الفنانون العرب مقابل حق الاداء العلني والميكانيكي .. وهي المبالغ التي يرسلها الينا مكتب باريس سنويا . معنى هذا ان أغاني تذاع من محطات أخرى كثيرة . واذا لم يجدني المستمع في صوت العرب فانه سيجدني في اى محطة أخرى .. قد تكون معادية لنا

ثم ماذا ؟

هل تصرفات أى مسئول عن اى عمل منزهة عن الخطأ ، وارفع من أن تنتقد ؟

أعني : هل اذا ارتكب صوت العرب .. في حمى المنافسة بينه وبين اذاعة القاهرة خطأ ، وأصاب الخطأ بالضرر فنانا .. أليس من حق الفنان ان يعلق عليه ؟

أنا أقول هذا لافرض أسوأ الفروض وهو ان فريد « شنع » على صوت العرب ..

ان التليفزيون تعرض لحملة من النقد من قبل ، وصحفيون كبار واسماؤهم مرموقة هاجموا التليفزيون هجوما عنيفا .. وكان المسئولون عن التليفزيون يرحبون بكل نقد ، بل أعلم ان كل نقد بناء كان يوضع موضع الاعتبار على الفور ..

ذلك لان الفهم والتقدير السليم ليس وقفا على أحد ، ولا هو حكر لاحد !

كان ينبغي ان يفسح صوت العرب صدره للنقد .. ولا يوقع عقوبة انصرفت الى الجمهور رأسا ..

وحسب فهمي اعتقد ان الاذاعة ينبغي ان تخدم الجمهور .. لا العكس . فاذا طلب الجمهور أغنيات لفنان ورفضت الاذاعة عمدا ومع سبق الاصرار اذاعتها فانها تكون مخطئة !

لهذا انبريت للحديث في هذه القضية التي تحدث فيها أكثر الزملاء والمعهم .. ومطالبي محددة :

● **ان توضع أسس لمواجهة مخالفات الفنان اذا ارتكب خطأ يستحق العقاب، على ان يسبق العقاب تحقيق يتاح فيه للفنان ممارسة حقه المقدس في الدفاع عن نفسه !**

● **ان يجرى التنسيق بين صوت العرب واذاعة القاهرة على أساس الفهم العميق لحقيقة ان عملهما يؤدى رسالة مشتركة وان اختلفت موجات الارسال ومناطق الاستماع !**

● **ان يسود الحب الجميع .. فنانين واذاعيين ، فبالحب والتعاطف والمودة نحقق كل المنى !**

ليلة لا تنسى

ليست صدفة ان تاتى مواسم الامتحانات فى عز الحر • فالامتحانات تهجم دائما مع هجمات الصيف • ولكن الصدفة فيما تحكيه لنا الفنانة لبنى عبدالعزيز قصة الامتحانات .. والحر .. وقريبتهاالتى كادت تذهب ضحية « القتل »

للنجمة لبنى عبد العزيز

كلما بدأ موسم الامتحانات — وقرات عن أخباره فى الصحف — لا املك الا أن اتذكر ما حدث لى مرة وانا استعد للامتحان فى سنة من السنوات التى قضيتها فى الجامعة الامريكية

كانت الاسرة قد استأجرت أحد « الشاليهات » الفاخرة فى بورسعيد .. واشتد الحر فى تلك السنة — مثلما حدث فى هذه الايام — فرأت الاسرة أن تنطلق الى المصيف ، على أن الحق بها بعد يومين عندما انتهى من الامتحان

واتصلوا بقريبة لى لتبيت معى فى الليلتين الباقيتين، فوعدت بالحضور .. وبناء عليه اطمأنت الاسرة وسافرت ولكن قريبتى المذكورة عندما جاءت كان ظاهرا عليها الامتعاض .. لانها لا ترى داعيا حقيقيا لوجودها معى لانى « واحدة كبيرة » على حد قولها وكان ينبغى الا اخاف من الوحدة أو الظلام كما يفعل الاطفال ..

ولكن هذا كان هو عيبى فى الواقع .. فأنا عندما اكون وحيدة أتصور أشياء كثيرة لا تطير النوم من عينى فقط .. وانما تحطم اعصابى أو تكاد .. ولذلك فقد تشبثت بها ولم أجلس لاذاكر فى هدوء حتى وعدتنى بالبقاء

وانتهيت من مذاكرتى فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وتهيأت للنوم فناديت على قريبتى فلم ترد .. فخرجت أبحث عنها فى الصالة .. فى هذه الغرفة .. فى تلك .. فلم أجدها .. ولم اشك فى انها فعلتها « وزاغت » !

وعرفت أننى ببساطة لن أنام هذه الليلة .. وجلست ابكى بحرقة لان عدم نومى معناه انى لن اتمكن من الاجابة على اسئلة الامتحان فى اليوم التالى

ولكن ليس هذا كل ماقى الامر .. فقد بدأت أعصابى تعمل عملها ... ووجدتنى ألوذ بركن من الغرفة واحيط نفسى بما يشبه المرحوم «خط ماجينو» من التحصينات .. هذه مسطرة .. وتلك زجاجة فارغة .. والثالثة فردة حذاء .. ومقص .. ومضرب التنس .. وماشابه ذلك .. واحدق فى الظلام متوقعة فى كل لحظة أن ينشق عن شىء .. أى شىء !

ولم تلبث أن وقعت الواقعة .. سمعت خبطة لا اعرف مصدرها .. ولكنها دليل أكيد على أن صاحبنا .. اللص .. او الشبح .. أيا كان الشىء الذى أتوقعه .. قد وصل ويتهيأ للانقضاض على المسكينة الوحيدة .. التى تركها اهلها وسافروا الى المصيف

ولكن هل أنتظره حتى ينقض على فى مكانى ؟

ان الخوف يحرك فى الانسان قوى كامنة .. وشجعنى أن باب الشقة قريب منى .. وفى طرفة عين كنت اجتازه الى الشقة المقابلة .. واضع يدى بل ثقلى كله على الجرس

وطالعنى جارنا والنوم لايزال فى عينيه .. فلخصت له الخوف الخطير فى قولى : حرامى فى البيت !

وكانت لهجتى كافية لان تطير بقايا النوم من عينى أى شخص يضعه القدر فى طريقى عندئذ .. فاسرع الرجل وتسلح بيد مكنسة طويلة « وساطور » من المطبخ ..

وعدنا الى الشقة .. الصالة ليس فيها أحد .. غرفة النوم كذلك .. المطبخ نظيف .. غرفة المائدة مثله .. وهنا حدثت «خبطة» ثانية .. وكان مصدرها غرفة الاستقبال .. وهجم جارى العزيز على الصالون رافعا كلتا يديه .. بما تحملان ! معجزة تلك التى انقذت قريبتى من أن تشج راسها فى تلك الليلة ..

نعم ، لقد اختارت غرفة الصالون دون غيرها لتنام فيها .. لانها «طراوة» على حد قولها لتنام اخر مكان يخطر ببالى ان ابحث عنها فيه بالطبع !

وفى الليلة التالية .. صممت على أن تسهر ولا تنام الا معى . حتى لا ترتكب غلطة اخرى .. يعلم الله اينا يصاب فيها هذه المرة !



جوائز



صوفيا لورين فى دور أم تعذبت من اجل ابنتها

لحظة انفعال حاد تعيشها صوفيا لورين بكل حواسها .

مهرجان كان أفضل من الأوسكار

• البنت الحلوة كبرت .. وأصبحت ممثلة !

• فاكهـة جديدة ظهرت فى مدينة هوليوود

صوفيالورين وانتونى بيركنز .. هما الاسمان اللذان لمعافى مهرجان((كان)) الجديد. فازا بلقب أحسن ممثلة وأحسن ممثل . اختيـار لجنـة التحكم فى ((كان)) كان افضل من اختيار لجنة الاوسكار فى هوليوود . اقرأ فى هذا المقال ((حيثيات)) فوزملكة الاغـراء التى تحولت الى ممثلة ، وفوز النجم الذى يقف فى وجه مدرسة((الميثود))



كانت نتائج مهرجان السـينما الدولى الرابع عشر فى مدينـة كان مفاجأة سارة لاهل الفن بعد الصدمة القاسية التى تمخض عنها الاحتفال بتوزيع جوائز الاوسكار فى الشهـر الاسبق

اختار المحكمون فى «كان» صوفيا لورين كأحسن ممثلة وانتونى بيركنز كأحسن ممثل . بينما اختارت لجنة التحكيم الكبيرة « وعدد اعضائهـا حوالى ٢٥٠٠ » فى اكاديمية الصـور المتحركة فى هوليوود اليزابث تايلور وبيرت لانكستر

والفرق بين النتيجتين أوضح من ان يحتاج الى تعليق او تفسير . وان كان من الضرورى ان نضع خطا هنا تحت عامل واحد ظهر انه تدخل فى جوائز الاوسكار ، وهو الشفقة . ليس هذا هو رأينا وحدنا .. بل هو رأى أجمع عليه النقاد الفنيون فى لندن وباريس و .. هوليوودنفسها. ومن المؤسف حقا ان تتعرض حياة ممثلة شابة فاتنـة مثل اليزابيث تايلور للخطر اكثر من مرة فى خلال الاشهر القليلة الماضية .. ولكن من المؤلم ان يكون هذا سببا فى منحها الجائزة عن دورها فى فيلم «بترفيلد٨» وليس هذا الدور احسن ادوارها.. وليس بالتأكيد أحسـن من ادوار منافساتها ديبورا كير وجرير جارسون

وهكذا اثبت المحكمون فى مهرجان كان أنهم أحسنوا الاختيار .

والدور الذى اختيرت صـوفيا لورين من اجله كأحسن ممثلة فى هذا الموسم هو دورها فى فيلم ((تشـو تشارا)) . الذى اطلق عليه اسم ((امراتان)) . والاسم الاخير هـو الاسم الاصلى لقصة الاديب الايطالى الكبير البرتو مورافيا المأخوذ منهـا هذا الفيلم

ولهذا الدور اهمية خاصة فى حياة صوفيا الفنية . لانه سجل أنهـا انتقلت من الاطار الذى ظهرت فيه حتى الان وهو ((ملكة الاغراء)) .. واصبحت ممثلة تعتمد على قوتها فى التعبير . وسترى مع هذا المقـال بعض صور لها فى هذا الفيلم تبين لك المرحلة الجـديدة التى وصلت اليها صوفيا لورين . وجدير بالذكر ان الذى ساعدها على هذا الانتقال هو الفنان الايطالى العظيم فيتوريو دى سيكا ، مخرج الفيلم .

وحوادث قصة مورافيا تدور فى مدينة روما فى أثناء الحرب العالمية الثانية . ونرى فيها امرأة فى الثلاثين من عمرها أسمها شيزيرا « صـوفيا لورين » صاحبة محل بقالة فى ضاحية سان لورنزو بالعاصمة الايطالية . ولها ابنة اسمها روزيتا فى الثالثة عشرة من عمرها .

وعندما تشتد الغارات الجوية على روما ، وتقاسى شيزيرا من اهوالها ، وتفزعها القنابل والتخريب تقـرر مغادرة روما والهجرة الى قـرية « سانت اوفيما » التى ولدت فيها والتى تركتها عندما كانت فتـاة صغيرة فى الخامسة عشرة من عمرها لتتزوج رجلا عجوزا تربا لم تشعر نحوه يوما بالحب . ولكنه نقلها من حياة الريف القاسية الى المدينة . ثم مات .

• أم ، وابنة •• ورجل واحد •• وممثل ضد التيار



هكذا بدت صوفيا لورين ، فى آخر افلامها .. لقد تفوقت على الممثلات الاخريات ممن تخصصن فى الادوار الدرامية ...

على انها قبل ان تغادر روما تحاول العثور على شخص أمين تثق به يحل محلها فى ادارة متجرها اثناء غيابها وفى المحافظة على بيتها . ويقع اختيارها على جوفانى «ران فالونى» وهو تاجر فحم متجره قريب من متجرها . وليس هذا هو السبب الوحيد فى هذا الاختيار . فهو أيضا كان يبدى اهتماما خاصا بهذه الارملة الشابة . كان يزورها احيانا ، ويغازلها ، ويعانقها .. فلا تمانع ، ولا تقاوم .

وتبدأ رحلتها الى القرية . رحلة طويلة شاقة تقطعها بالقطار وعلى الاقدام وعلى متن الجياد . وتتعرض فى خلالها هى وابنتها لغارات الطائرات ومدافعها الرشاشة . واخيرا تصلان الى القرية التى تقع وسط الجبال . ويستقبلها اهل القرية استقبالا طيبا بسعدها . فهم يعاملونها «كسيدة» اتية من العاصمة .

ولكن الحرب لاتنتهى بسرعة . وتطول حياة المرأتين فى القرية . وتستعيد شيزيرا ذكريات طفولتها . اما روزيتا فتحب ميشيل « جان بول بلموندو » المدرس الذى يطلق عليه اهل القرية لقب « الاستاذ » . ولكن عين الاستاذ تتجه الى ناحية اخرى . انه يهتم بالام اكثر مما يهتم بابنتها

على ان اهم شىء كان يشغل شيزيرا هو ان تحافظ على ابنتها ، وان تحميها من رجال القرية .. ثم من النازيين الذين يصلون الى القرية . ومرة أخرى تفر الاثنتان من القرية . ولكنهما تتعرضان فى أثناء الرحلة لمحنة قاسية ، اذ تهاجمهما جماعة من الجنود وتعتدى عليهما . وتتحول الطفلة الى امرأة . وتبعد الشقة بين قلبيهما كثيرا . وتبذل الام محاولات يائسة لاستعادة قلب ابنتها ... وتساعدها الظروف عندما يقتل ميشيل فى الحرب . وكان هو الرجل الوحيد الذى احبته المرأتان . وبموته يتعانق القلبان .. ويعود الصفاء بين المرأتين : الأم والبنت .

هذا هو الدور الذى من اجله فازت صوفيا لورين بجائزة كان . ويقف وراء قصة نجاح صوفيا .. رجلان هما دى سيكا ومورافيا .

اما النجم الامريكى الصاعد انتونى بيركنز فقد فاز بجائزة احسن ممثل عن دوره فى فيلم « وداعا مرة اخرى » ـ المأخوذ عن قصة الاديبة الفرنسية اللامعة فرانسواز ساجان « اتحبين براهمز ؟ » .

وهذا الفيلم يشبه الافلام الاخرى التى آخذت عن قصص فرانسواز ساجان السابقة مثل « صباح الخير أيتها الاحزان » و « ابتسامة ما »

والموضوع واحد .. هو حب بين شخصين بينهما فارق كبير فى السن . وفى الفيلم الجديد يتمثل هذا فى قصة غرام باولا « انجريد برجمان » بفتى اصغر منها سنا هو فيليب « انتونى بيركنز » بعد أن تقاسى طويلا من خيانة صديقها روجيه « ايف مونتان »

وانتونى بيركنز من الممثلين الاوائل الان فى هوليوود . ظهر فى خلال السنوات الثلاث الاخيرة فى عدة افلام ظهرت فيها قوته وبراعته . **واهم ما يمتاز به انه يقف فى الناحية المضادة لمدرسة « الميثود »** التى لمع منها مارلون براندو وبول نيومان وجيمس دين وجوان وود وارد وايلى دالاس وغيرهم من تلاميذ اليا كازان .

بيركنز يكبت انفعالاته . يحاول ان يجمل تعبيراته « ضيقه » . لا يمضغ كلماته مثل مارلون براندو .. ولا يجمد حركاته مثل نيومان . وقد لانستطيع الان ان نصفه بأنه مدرسة جديدة . ولكن نظرة سريعة الى دوره امام اودرى هيبورن فى « القصور الخضراء » ـ وهو من اوائل افلامه ـ ثم الى دوره امام افا جاردنر فى « على الشاطىء » ودوره فى فيلم هيتشكوك الاخير . « عقدة نفسية » توضح بجلاء انه فاكهة جديدة ظهرت فى حديقة هوليوود

سعد الدين توفيق

لذيذة .. ومنعشة

.. فى أى وقت
.. فى أى مكان
ستجد بيبسى كولا
لذيذة .. منعشة .. مثلجة
وبنفس المستوى العالمى
من الجودة الذى اشتهرت به
فى القارات الخمس.

إشرب

بيبسى كولا

ماركة مسجلة



أصحاب امتياز التعبئة : الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات - ش.م.ع

على شاشة الكواكب
يكتبها مجدى فهمى





نانسى كوان : نجمة جديدة . لمعت فى أول أدوارها دور بائعة هوى تحب ..

قلوب النســاء مثل الشموع رقيقة مضيئة : بعضها رخيص يذوب فى يوم ، وبعضها نادر يعمر طويلا ، واقلها عتم لا يفنى ولا يضىء لان نار الحب لم تقربه

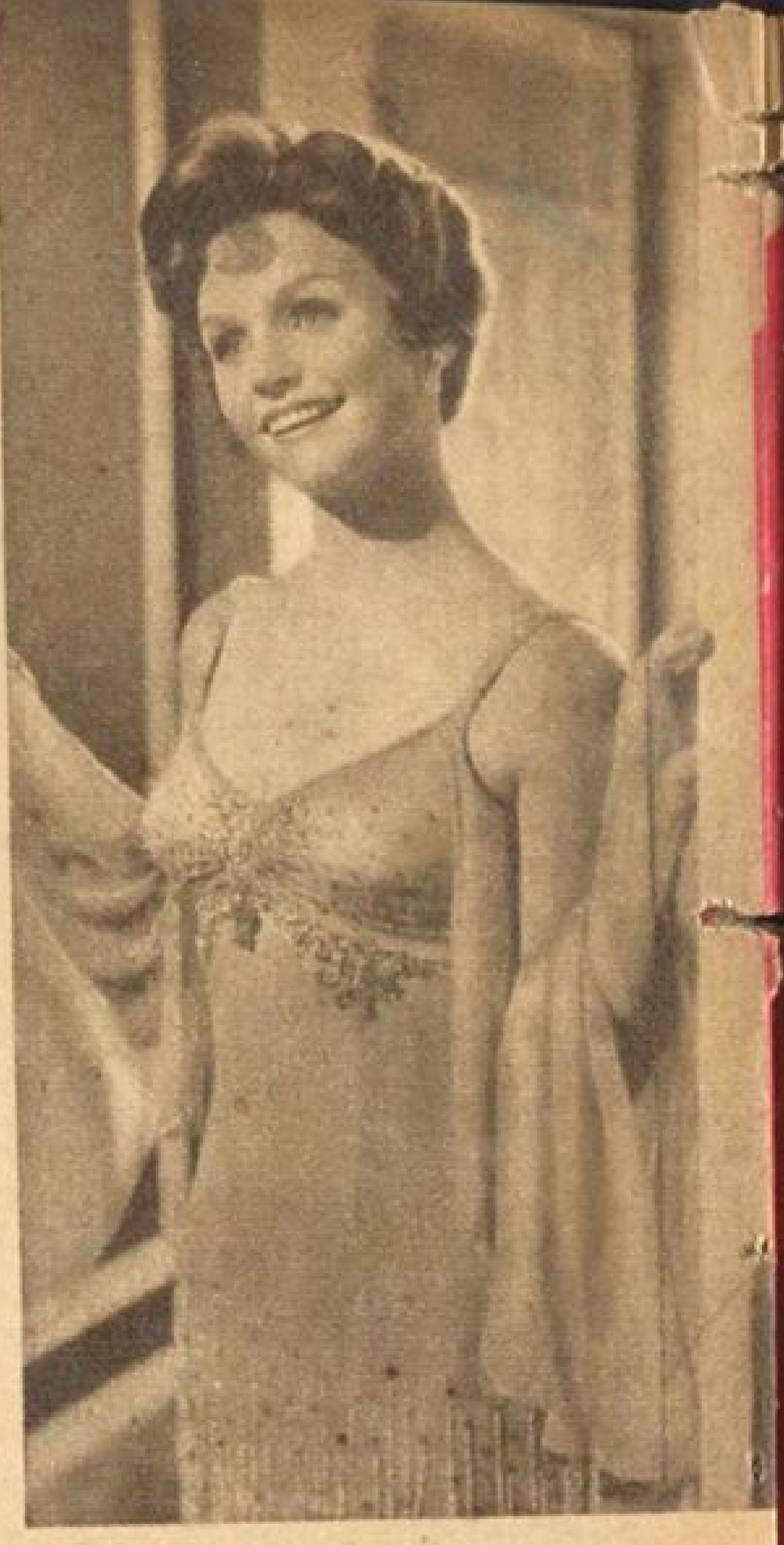
قلوب

الفيلم الذى شاهدته لك هـذا الاسبوع « **عالم سوزى ونج** » تدور حوادثه الحية فى هونج كونج . وهو يروى قصة فتاة صينية اسمها سوزى ونج « **نانسى كوان** » . اضطرتهـا ظروف الحياة القاسية الى بيـع جسدها لزوار بار صاخب . فعاشت فى عالمين . عالم الواقع بكل اثامه . وعالم خيالى نظيف . تصورت فيه نفسها فتاة ثرية . عذراء . أبوها رجل ثرى يمنعها من التحـدث الى الغرباء . وتلتقى نانسى برسام أمريكى اسمه روبرت لوماس «**وليم هولدن**» فتستقبله بشخصيتها الوهمية شخصية ماى لينج المزيفة . ثم يقف الرسام على حقيقتها . ويدعوها لتكون موديلا لرسومه

ومع الوقت ينمو الحب فى قلب روبرت . وتنمو معه الغيرة . فهو يحب امراة يشاركه فيهـا كل من يدفع الثمن . وتحبه سوزى من أعماقها . وتعرض عليـه أن تضحى بكل شىء لتعيش الى جواره ... ولكنه يرفض وتختفى من حيـاته فيحس باللوعة . ويجدها فجـاة . تهب اليه مذعورة تدعوه لانقاذ طفلها الصغير الذى اخفت أمره عنه طويلا ويسارعان اليه ليجداه جثة غارقة فى الطين

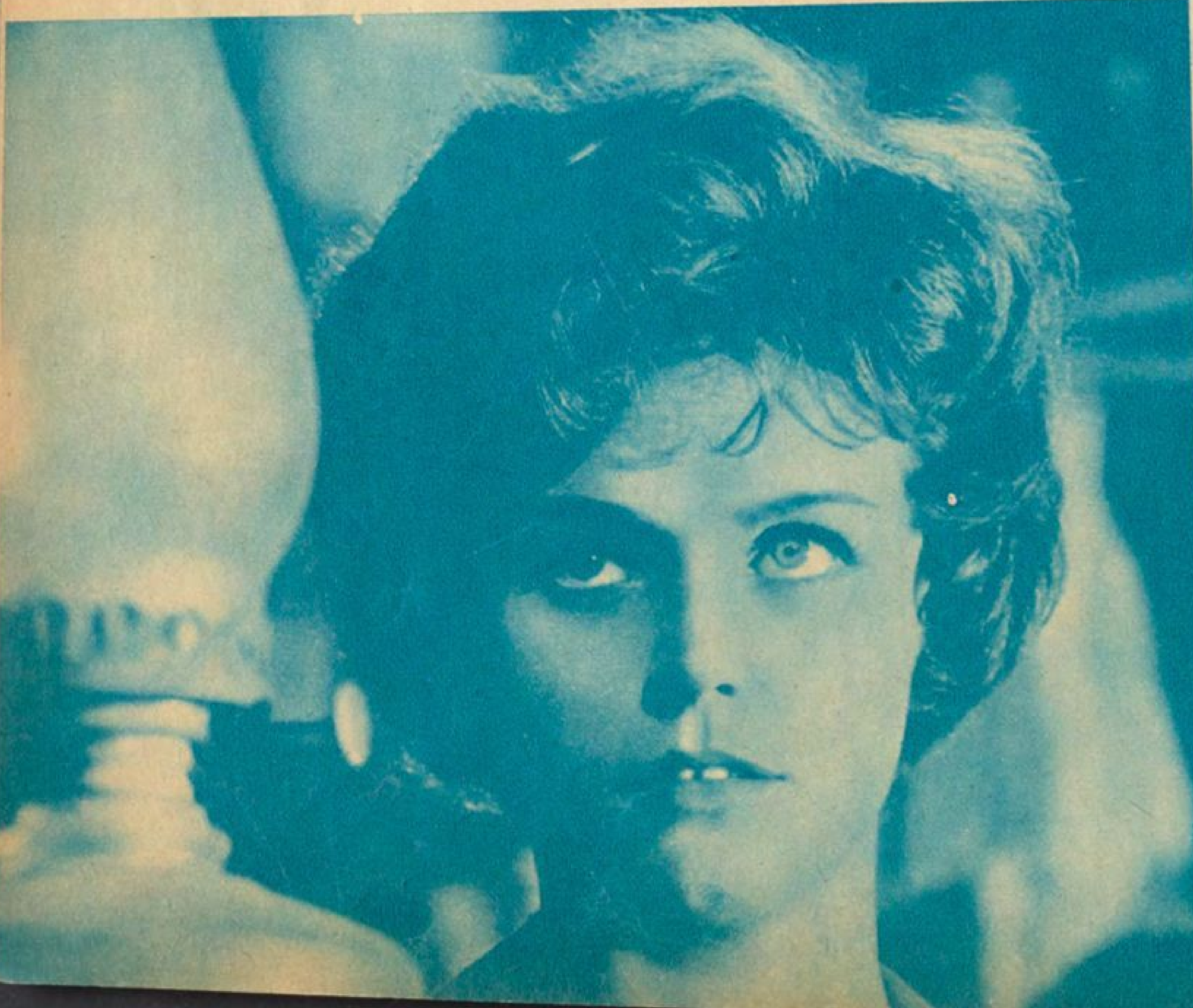
وتقرب بينهما الالام . ويخشى هو





لي ريميك : بدأت بأدوار صغيرة ثم وصلت القمة فى بطولة «بيت الخطيئة»

أضناها الحب!



ان يفقدها ثانية فيتعذب .. ويعرض عليها الزواج

وتنتهى قصة الحب نهاية سعيدة !

هذه هى القصة التى كتبها ريتشارد ماسون : ولقيت نجاحا كبيرا وبيعت منها مئات الالاف من النسخ

ومحور فكرتها الاساسى هو قصة بترفلاى . وان اختلفت القصتان فى النهاية . **وقد حول بول اسبوين الكتاب الى مسرحية اخرجها عبقرى السينما والمسرح جوشا لوجان ..** فصادفت نجاحا كبيرا دفع المنتج راى ستارك الى تقديمها للشاشة : وقد صادفت الفيلم أحداث كثيرة غريبة . فقد كان مفروضا أن يخرجه جان نيجولسكو وأن تقوم ببطولته فرانس نوين . ولكن فرانس اصيبت بانهيار عصبى سببه مارلون براندو فاعتذرت عن أداء الدور بعد ان صورت الكاميرا جزءا غير يسير منه. وتمسك جان بفرانس . واختلف مع المنتج . فأسند الاخير مهمة الاخراج الى ريتشارد **كوين** الرجل الذى اقترن اسمه باسم كيم نوفاك .

ووقع اختيار ريتشارد على نانسى كوان .

ونانسى تستحق ان اقدمها لك .. هى كوكتيل صينى انجليزى. فأبوها ثرى صينى . وأمها انجليزية . وهى فى الحادية والعشرين من عمرها . ذات شعر طويل جميل . وعينين معبرتين ساحرتين . وبالرغم من أن هذه هى المرة الاولى التى تقف فيها نانسى أمام الكاميرا . فقد جاء نجاحها حديث العالم السينمائى كله . وصفها وليم هولدن بطل الفيلم بأنها « ممثلة منعشة » . وقال عنها المخرج : « لقد كانت اشبه بقطعة العجين اللين الطيع . أما موهبتها فهى تفوق بكثير ما كنا نتوقعه منها »

ونانسى معجبة بالحياة الامريكية . والملابس الامريكية . والسيارات الامريكية . أما الرجل الامريكى فتصفه بأنه أكثر جاذبية من الرجل الصينى . وقد أثارت ضجة عندما سألها الصحفيون عن نجمها المفضل فقالت :

– انه بلا شك مارلون براندو .

وعندما سألوها أن كانت تود رؤيته أجابت :

– كلا فأنا أعرف غرامه بالفتيات ذوات الجمال الشرقى لذا أرجو ان تباعدوا ما بينى وبينه فهو ليس برجل أحلامى وثار مارلون . ورفض أن يحضر عرض الفيلم . ورفض تلبية الدعوة الى كل حفل دعيت اليه نانسى

وقد ربطت الاشاعات بين اسم نانسى وبين هيواوبراين . النجم الذى قيل ان ثريا تحبه. ولما سئلت نانسى عن علاقتها بهيو أجابت : « أنا لا أحب احدا .. وليس فى نيتى الزواج قبل عام كامل هذا ما نصحتنى به عرافتى !! »

وهواية نانسى الاولى التردد على العرافات ثم .. « قزقزة » لب الشمام !!

واخراج الفيلم فيه الكثير من الواقعية . والكثير من البراعة الفنية أما تصويره فهو اخاذ وقد أدى وليم هولدن دور البطولة الاولى فأضاف الى أمجاده فى « المعتقل رقم ١٧ » و « طريق الغروب » و « روعة الحب » مجدا جديدا .

واقوى ما فى الفيلم :

● تصوير الحياة فى فندق تام كوك ● رقصة سوزى مع البحار ● المشاهد العاطفية ● لقاء وليم مع ابن نانسى ● بكاء الام والصديقات على قبر الابن ● المشاهد العاطفية ●

هذا فيلم فيه هروب من واقع اليم الى دنيا الاحلام .. وفيه عودة الى الواقع على شراع الحب !!

والشمعة الاخرى التى أحرقتها نار الحب . فتاة أمريكية صغيرة اسمها تيمبل « **لى ريميك** » . فتاة بلا تجارب . اللهم الا بضع نزهات مع صديق من طلبة الجامعة تنتهى بقبلة . وتخرج تيمبل ذات ليلة مع جوان « **براد فورد ديلمان** » . وهو طالب يحب الخمر . ويشرب منها كميات كبيرة . ويتوغل الشاب والفتاة فى طريق غير مأهول بحثا عن المزيد من الخمر والمزيد من المتعة . ويقعان فى يد عصابة تتجر فى الخمر وفى الاجساد وتروق تيمبل فى عينى زعيم العصابة كاندى « **ايف مونتان** » فيضرب الفتى

« البقية على صفحة ٤٧ »

نجوم المستقبل في قاعة الامتحان

خلال اعوام قريبة قادمة ... يزحف الى ميدان السينما والموسيقى والمسرح طاقات جديدة تصنعها الدولة هذه الايام . امكانيات شابة من الجيل الجديد. لن يكون فى ميدان الفن عامل واحد جاهل . ان وراء المعهد العالى للفنون المسرحية .. ومعهد الكونسرفتوار .. ومعهد السينما .. وبقية المعاهد الفنية التى استحدثتها الدولة فى بلادنا ... وراء هذه المعاهد جيل جديد من الفنانين .. يدرس ويتثقف ويعتصر خلاصة ثقافة العالم وفنونه ... تعالوا ندخل لجان الامتحان مع نجوم المستقبل .

●● بدات جولتنا بالمعهد العالى للفنون المسرحية . المعهد الذى يهدى خشبة المسرح فى نهاية كل عام مجموعة مثقفة من الممثلين والممثلات . وصلنا مبنى المعهد المطل على صفحة النيل بالزمالك .. ودخلنا لجان الامتحان .. الشفوى والتحريرى . والاسئلة كانت خليطا متباينا عن المسرح .. مسرح شكسبير .. والمسرح العربى .. وايهما افضل : التمثيل باللغة العربية الفصحى او العامية . والدراما .. ماهى ؟ وما مقومات المسرحية الدرامية ؟ ومن هم احسن المؤلفين المسرحيين الذين كتبوا للمسرح منذ نشأة المسرح حتى الان ؟ اسئلة كثيرة .. دسمة .. وكلها مفتاح الى الاسس القوية لتنشئة جيل متعلم من الممثلين والممثلات .

●● وجاء دور معهد الكونسرفتوار فى جولتنا . نحن لانزال فى نفس الحى .. حى الزمالك . فقط عبرنا النيل الى الضفة الاخرى . ومعهد الكونسرفتوار .. او المعهد القومى العالى وليد جديد فى بلادنا عمره عامان . والمعهد به ثلاثة اقسام دراسية . قسم ابتدائى . وقسم ثانوى . وقسم عال . اليوم هو امتحان القسم العالى . اسماعنا تلتقط مزيجا متنافرا من النغمات . فلجان الامتحانات متقاربة . وكل لجنة فيها نوع من الامتحان . امتحان فى الغناء . وامتحان فى الة البيانو . وامتحان فى الة الكمان . وامتحان رابع فى الة الفيولنسيل . وفى كل لجنة عدد كبير من المتحنين . بعضهم من اساتذة المعهد . والبعض الاخر من كبار العازفين فى اوركسترا القاهرة السيمفونى . وفى لجنة البيانو شاهدنا المايسترو اليوغوسلافى « جيكا » بين المتحنين .

●● نحن الان فى طريقنا الى الهرم . الى مدينة الفنون الملحق بها معهد السينما ومدرسة الباليه . وفى معهد السينما سألنا عن الاستاذ محمد كريم عميد المعهد . جاءنا مرحبا واصبعه على شفتيه . كان يحذرنا من اصدار اى صوت عال يقلق راحة الامتحان القائم فى ارجاء المعهد . ثم .. صحبنا فى جولة الى لجان الامتحان . اول لجنة دخلناها هى لجنة الشفوى . كان بها الدكتور محمد مندور والدكتور على الراعى . وامامهما الانسة فريدة عبد الحميد مرسى الطالبة بقسم التمثيل . سألها الدكتور مندور :

ـ انا منتج . وسأطلب منك ترشيح ثلاث ممثلات عربيات لتمثيل مسرحية « الشقيقات » . فمن تختارين ؟

واجابت فريدة قائلة :

ـ اختار امينة رزق لدور « اولجا » وسميحة أيوب لدور « ايرينا » وسعاد حسنى لدور « ماث » لانها دلوعة .

وتركنا لجنة الشفوى الى لجان التحريرى . ان تلخيص الاسئلة التحريرية لن يفى غرض الالمام بجوانب الامتحان فى معهد السينما . حلم الالاف من ابنائنا واشقائنا الذين يجنحون بآمالهم ناحية الاضواء . انا ننقل الى القارىء نماذج من الاسئلة فى مختلف المواد التى يمتحن فيها طلبة معهد السينما بسنتيه الاولى والثانية .

● ادب عربى للنقل الى السنة الثالثة :

ـ اتجه المؤلفون المسرحيون عندنا فى السنوات الاخيرة الى اعداد الروايات للمسرح . فما رأيك فى هذا الاتجاه ، وما الشروط التى ترى انها ضرورية فى الرواية ، وطريقة الاعداد لكى تكون المسرحية المعدة ناجحة ؟.. استشهد ببعض الامثلة

● « علم نفس » للنقل الى السنة الثالثة :

ـ ما الذى نقصده بالفيلم الناجح .

ـ ماهو علم النفس ، وما قيمة دراسته بالنسبة للفنيين فى ميدان السينما ، وكيف تفيدنا سيكولوجية الالوان فى اخراج الافلام الملونة .

● « قومية عربية » للنقل الى السنة الثالثة :

ـ للقومية العربية مضمون انسانى لازمها منذ القدم حتى الوقت الحاضر ماهو ذلك المضمون ؟ وما المظهر العملى لتطبيقه ؟

● « اجتماع » للنقل الى السنة الثانية :

ـ بين اهمية دراسة المجتمع بالنسبة للمشتغلين بالعمل السينمائى

ـ اذكر اهم مظاهر الرقابة الاجتماعية ، ووضح بالامثلة ، الصلة بين الضبط الاجتماعى والانتاج السينمائى .

● « السيناريو » للنقل الى السنة الثانية :

ـ ماهى وظيفة العمل الفنى ؟ وكيف نحدد درجة نجاحه .

ـ تستعمل كلمة « كلاسيك » استعمالات مختلفة ، اذكر اهم هذه الاستعمالات

● « فنون جميلة » للنقل الى السنة الثانية :

ـ تتدخل عوامل كثيرة فى العمل الفنى . تعرض لهذه العوامل وبين العوامل التى ينبغى ان تتوافر فى العمل الفنى ليكون كاملا

ـ الفنون البدائية صورة صادقة لهذه المجتمعات البدائية بعاداتها وتقاليدها وبيئتها الطبيعية والاجتماعية تناول هذا الموضوع بالشرح والتحليل

● « تعبير وملامح » للنقل الى السنة الثانية :

ـ من مشاهداتك الخاصة للافلام المصرية والغربية اختر عشرة نجوم « ممثلين او ممثلات او خليط من النوعين » وبين وناقش : سبب اعجابك بكل منهم ـ طريقة ادائهم واسلوبهم ـ الخصائص التى يتميز بها كل نجم عن الاخرين ـ شخصية النجم واثرها فى ادائه التمثيلى .

● « القاء » للنقل الى السنة الثانية :





– اذكر ثلاثة عيوب من عيوب الصوت ، واذكر الفائدة التى نحصل عليها من معرفة هذه العيوب .

● **« تاريخ السينما » للنقل الى السنة الثانية :**

– تأثرت صناعة السينما فى أمريكا بظهور التليفزيون ، ناقش هذه الاثار واذكر المحاولات التى بذلت لجذب الجمهور الى السينما .

● **« مونتاج » للنقل الى السنة الثانية :**

– تكلم عن القطع لاسباب درامية ، ذاكرا محاسنه وعيوبه . ثم اذكر كل ما ادخله « جرفث » من تجديد على فن الفيلم شارحا مزايا هذا التجديد

● **« اتيكيت » للنقل الى السنة الثانية :**

– تكلم عن التحية الصامتة بأنواعها المختلفة وقواعدها واصولها .

● **« الموسيقى » للنقل الى السنة الثانية :**

– متى ظهرت الة العود وأين ؟ ولماذا تأخر ظهور تلك الالة عن الات الصنج والكنارة ؟

● **« الدراما » للنقل الى السنة الثالثة :**

– « شاعر ومجنون ومجرم ، وانسان ضعيف القياد » هل توافق على كل هذه الصفات او بعضها ، اذا طبقت على « ماكبث »

● **« الانتاج » للنقل الى السنة الثالثة :**

– جاءت العبارة الاتية فى بيان السيد وزير الثقافة والارشاد القومى بمجلس الامة بتاريخ ٦ فبراير من هذا العام .

« واغرى النجاح الزائف رءوس الاموال فتدفقت نحو الحقل السينمائى لوجه الربح وحده ، ولم تحاول النهوض بالسينما كصناعة وفن لكنها تبارت فى الاسفاف والابتذال طمعا فى النجاح بأى ثمن »

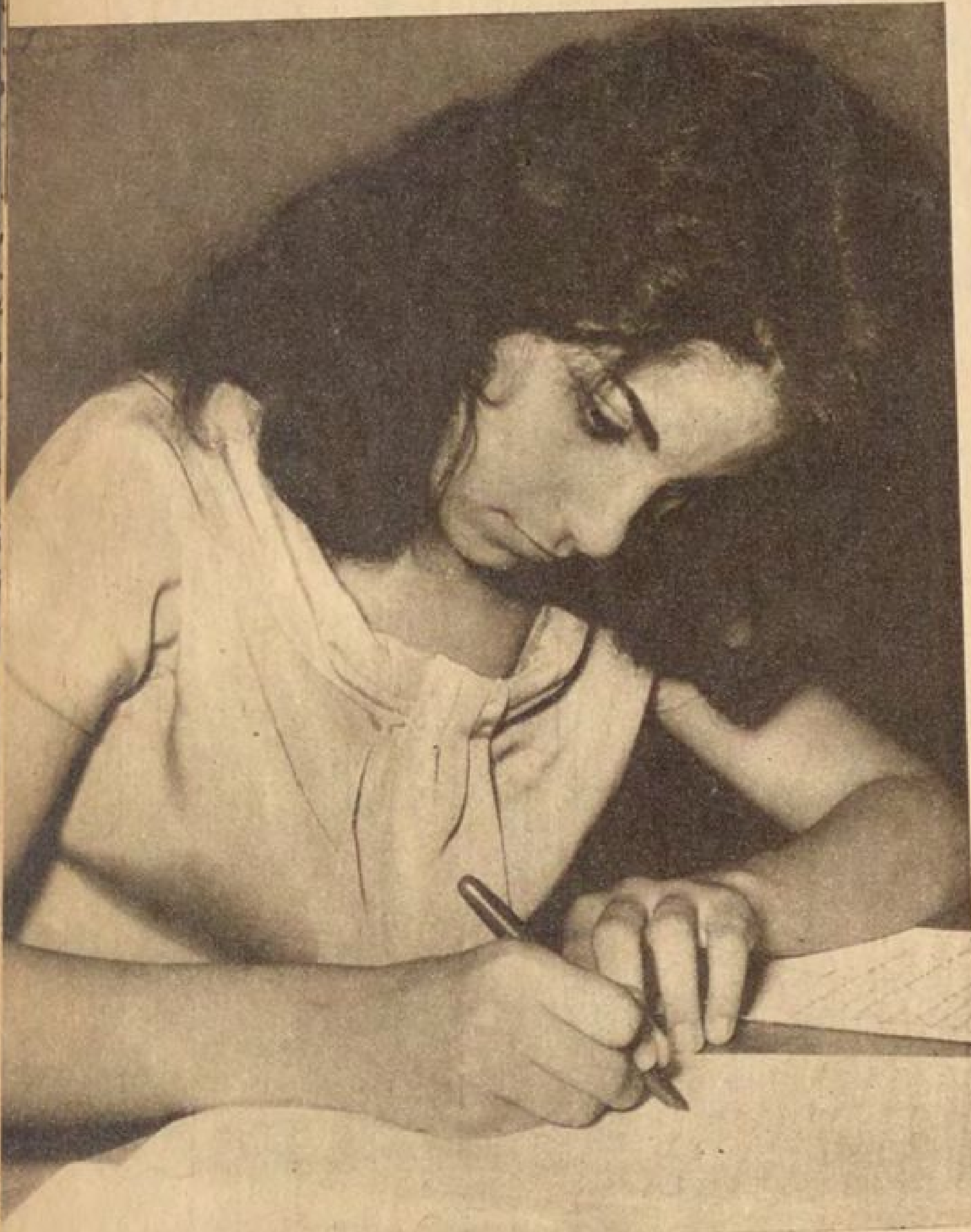
علق على هذه العبارة بما تعرفه عن الصعوبات التى احاطت بالسينما وعاقت تقدمها ، وكادت تقوض اركا[نها] مع الاهتمام بالنواحى الفنية بص[فة] خاصة

● **« الاخراج » للنقل الى السـ[نة] الثانية :**

– أذكر القواعد السبع التى تقو[م] عليها الناحية النظرية فى كتا[بة] السيناريو واضرب مثلا لكل منها

هذه بعض نماذج من الاسئـ[لة] التى جلس امامها طلبة معهد السينما فى المواد المختلفة . وبعد معهـ[د] السينما انتهت جولتنا فى لجـا[ن] الامتحانات فى المعاهد الفنية

س . ف



طالبة فى السنة الاولى بمعهد السينما أثناء تأدية الامتحان



امتحان فى الغناء والعزف فى معهد الكونسرفتوار

أربع لقطات من امتحانات المعاهد الفنية .. الاولى الكونسرفاتوار ، للمايسترو جيكا مع لجنة الامتحان .. والثلاثة الباقية من معهد السينما .. لمحمد كريم عميد المعهد وهو يناقش أحد الطلبة .. ولطالبة بالمعهد أثناء الامتحان .. والصورة الاخيرة للدكتور على الراعى يوجه سؤالا فى الدراما الى الطالبة فريدة عبد الحميد ..





رسالة بيروت

بيروت من وجيه رضوان :

كانت معركة انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين التى جرت فى الاسبوع الماضى فى قاعة النهوة اللبنانية التابعة لوزارة التربية من اعنف المعارك التى عرفها الفنانون اللبنانيون . واذا كانت الانتخابات الشبيهة التى جرت فى القاهرة قد ادت الى سقوط محمد عبد الوهاب وحده فان الانتخابات التى جرت هنا اطاحت بستة من اكبر الملحنين اللبنانيين هم على التوالى : توفيق الباشا ، زكى ناصيف ، عفيف رضوان ، الاخوان رحبانى ، وسامى الصيداوى . ولعل ابرز ما فى هذه الانتخابات انها بدأت باتفاق وانتهت الى خلاف وبلغت الذروة عندما وصلت المعركة الى وزارتى الشئون الاجتماعية والداخلية ، ووقف فيها وزير الداخلية والانباء عبد الله المشنوق الى جانب الملحنين . . .

أزمة عنيفة بين الشعراء والملحنين فى بيروت

الفنانون اللبنانيون على اختلافهم من ملحنين وشعراء كانوا يدركون « بالغريزة » أن هذه الانتخابات هى الاولى من نوعها والاكثر أهمية مما عداها ومما سبقها من انتخابات متشابهة ، ذلك انها ارتبطت هذه المرة بجمعية المؤلفين والملحنين العالمية فى باريس وما يمكن أن تدره هذه الجمعية العالمية من أموال على هؤلاء الفنانين . . .

وقبل ستة أشهر قام الشاعر عبد الجليل وهبى بدعوة جمعية باريس الى ارسال وفد عنها الى لبنان بغية تأسيس مكتب فرعى لها فى بيروت يتولى جمع حقوق الفنانين اللبنانيين من الاذاعة والتليفزيون والصالات السينمائية والغنائية . وبالفعل آتت جهود عبد الجليل ، النقيب الحالى ، ثمارها ووصل من باريس ثلاثة من كبار موظفى الجمعية برفقة محاميها القانونى الخاص ، وبعد سلسلة اتصالات مع كبار المسئولين فى الدولة انتهى الوفد الفرنسى الى نتيجة هى « تبشير » الفنانين اللبنانيين بأن الجمعية الباريسية لا تستطيع تأسيس مكتب لها فى لبنان تتجاوز تكاليفه المائة الف ليرة اذا لم تتفضل الحكومة اللبنانية وتشترك رسميا فى معاهدة « برن » الدولية لحماية حقوق المؤلف . . .

وذهب الفنانون ، وعلى رأسهم الشاعران عبد الجليل وهبى وأسعد سابا وهما من مراقبى الشعر فى محطة الاذاعة ، الى المحامين يسألون ، فتبين لهم ان لبنان قد انضم بالفعل الى معاهدة « برن » ولكن انضمامه بقى اسميا لا فعليا ، ذلك أن لبنان لا تدفع اذاعته ولاصالاته السينمائية والغنائية حق الاداء العلنى ، وليس مشتركا فى الجمعية الباريسية العالمية ، فكانت زيارة الوفد الفرنسى اشارة الى الفنانين اللبنانيين بأن يبدأوا معركتهم مع الحكومة . ولهذا السبب تنادوا الى انتخابات تثمر عن انبثاق مجلس جديد يتولى ادارة دفة المعركة ، وادخال لبنان رسميا فى معاهدة « برن » .

مؤتمر مساء السبت

على هامش زيارة الوفد الفرنسى الى بيروت حصل صدام خفى بين نقيب الموسيقيين المطرب صابر الصفح وبين نقيب المؤلفين والملحنين الحالى عبد الجليل وهبى حول : من سيتولى



عبد الجليل وهبى ، رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ، هناك شكاوى ضده

مفاوضـــــة الوفد ، الملحنون أم الشعراء ؟

وقبل أن يتفاقم الامر تنادى فريق من الشعراء والملحنين الى الاجتماع فى مكتب نقابة الموسيقيين للاتفـاق على تأليف لائحة ائتلافية من الشعراء والملحنين تضم أبرز العناصر الفنية اللامعة . وعقد الاجتماع مســـاء السبت أى عشية يوم الانتخاب وكان الحاضرون : نقيب الموسيقيين صابر الصفح ، والشـــاعران عبد الجليل وهبى وأسعد سابا ، والملحنون عفيف رضوان وتوفيق الباشا ، وحســـن غندور ، وخالد أبو النصر ، وسامى الصيداوى ، وعبد الغنى شعبان . وفى مدى نصف ساعة تألفت اللائحة الانتخابية العتيـدة بموافقة الجميع ثم انصرفوا للالتقاء صباح الاحـــد أى يوم الانتخابات ...

انتخابات بلاناخبين

والتقى صـــباح الاحد فى قاعة الكونسرفاتوار زهاء سبعين ملحنـــا وشاعرا ، و .. حدثت المفـــاجأة ، انقسم الشعراء فيما بينهم ودخلوا ضد بعضهم البعض فى غمار معـركة ملتهبة واختلط الحابل بالنابل وتدخل رجال الشرطة لتفريق المتخاصمين ، واكتشف فريق الملحنين ان عبدالجليل وهبى قد طعن فى الاتفاق وأبدل من أسماء بعض المرشـــحين فى اللائحة الانتخابية ، فأعلن الملحنون الانسحاب من الاجتمـــــاع وطالبوا بتأجيل الانتخابات الى أحد قادم ...

وتفرق الجميع ، فى الوقت الذى عادت فيه عقدة الخلاف بين صابر الصفح وعبـــد الجليل وهبى الى الظهور .

● نقيب الموســـيقيين اعتبـر عبد الجليل وهبى خائنا للاتفـــاقية وللقسم الذى أقسم به يوم تأليف القائمة ..

● ونقيب المؤلفين والملحنين يتهم صابر الصفح بأنه يسعى الى جعل توفيق الباشا نقيبـــا للجمعية ، فى الوقت الذى تعب فيـــــه ، أى عبد الجليل ، طوال ثلاث ســـنوات لكى يجعل جمعية باريس تعتـــرف بالفنان اللبنانى وبحقوقه فمن غير المعقول الا يكافىء بجعله نقيبـــا ...

وكان صباح ومساء واذا بانقسام هائل بين الفنانين يقع ...

صابر الصفح ، توفيق الباشا ، عفيف رضوان ، زكى ناصيف ، سامى الصيداوى ، الاخوان رحبانى ، حسن غنـــدور أى أهل التلحين فى صف وعبد الجليل وهبى وأســـعد سابا ومعهما عدد من الشعراء أمثال أسعد السبيلى ، ميشال طعمة ، غنطوس الرامى ، وعدد من الملحنين أمثال فريد غصن ، حليم الرومى ، خالد أبو النصر ، ميشال خياط ، سمير مجدى فى صف مواجه ...

وخلال الاســـتعداد للانتخابات القادمة قرر عبدالجليل ضرب صابر الصفح ومن معه من ملحنين فأعلن انه اكتشف « نصا » قانونيا يقول ان أى ملحن منضم الى نقابة الموسيقيين لا يحق له ترشيح نفسه لانتخابات جمعية المؤلفين والملحنين كما لا يحق له الانتخاب وكل من يريد الانتخاب أو الترشيح عليه أن يستقيل من نقابة الموسيقيين ...

وكان عبد الجليل يقصد من وراء ذلك ان يسحب جميع الملحنين من النقابة طمعا منهم فى الجمعيه فيصبح صابر الصفح نقيبا بلا موســـيقيين وبلا حول ولا قوة فيضـــعف تأثيره ونفوذه ..

ثم بادر عبد الجليل الى عمـــل جديد فقد وجه دعوات الى الفنانين للاجتماع صـــباح الاحد فى قاعة المحاضرات بالندوة اللبنانية لانتخاب المجلس الجديد ، واستثنى الملحنين الثائرين من الدعوات ، وقام بلعبة جديدة هدفها ضرب الملحنين فيمـــا بينهم فقد رشح عفيف رضوان دون ارادته وفاز الملحن الشاب دون ان يكون حاضرا ودون أن يعـــلن عن ترشيحه ..

عدم شرعية الانتخاب

وهنا اعلن الملحنون عدم اعترافهم بشرعية الانتخاب وقرروا الانسحاب ومن معهم من مؤيدين وانصـــار ، وبالفعل جرت الانتخابات بحضـــور ٣٧ فنانا فقط انتخبوا عشرين عضوا ، وقال الملحنون : لقد فاز عبد الجليل بلا .. ناخبين وأصبح رئيســا ونقيبا دون انتخاب ... شرعى !

وقام نقيب الموسيقيين فقدم الى وزارة الداخلية كتـــاب علم وخبـــر موقعا بامضــــاء سبعة ملحنين كبار يطعنون فيه فى صـــحة الانتخابات وفى شرعيتها، فقام عبدالجليل وهبى بعملية مضادة

صراع فى الوزارة

ولم تنته المعركة عند هذا الحد.. فان الصراع قد اصـــاب كبـــار الموظفين فى وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية من هذه المعركة ...

الملحنون يطـــالبون بحل المجلس واجراء انتخابات جديدة ...

والشعراء الفائزون يرفضون أى قرار من هـــذا النوع ويدعون الى تسوية ..

وفى هذا الاسبوع ذهب صابر الصفح وتوفيق الباشا الى وزير الداخلية والانباء الاستاذ عبد الله المشنوق واشتكيا اليه ، وغضب الوزير وقال انه لا يجوز أن يبعـد بأى حال من الاحوال مثل هؤلاء الفنانين الـــكبار عن الجمعية والمجلس ...

والمعركة مازالت مستمرة ...

والصراع يتعب وزارة الشـــئون الاجتمـــاعية وزارة الداخـــلية ...

والملحنون متفائلون .. ذلك ان الوزير وقف الى جانبهم ..

والايام القليلة القادمة ســـتكشف عن نتيجة المعركة ، فالوزارتان تريدان ان تتخلصـــا من الصراع .. بأى نتيجة !

وجيه رضوان



صـــابر الصـــفح ، نقيب الموســـيقيين : على رأس فريق طعن فى الانتخـــابات



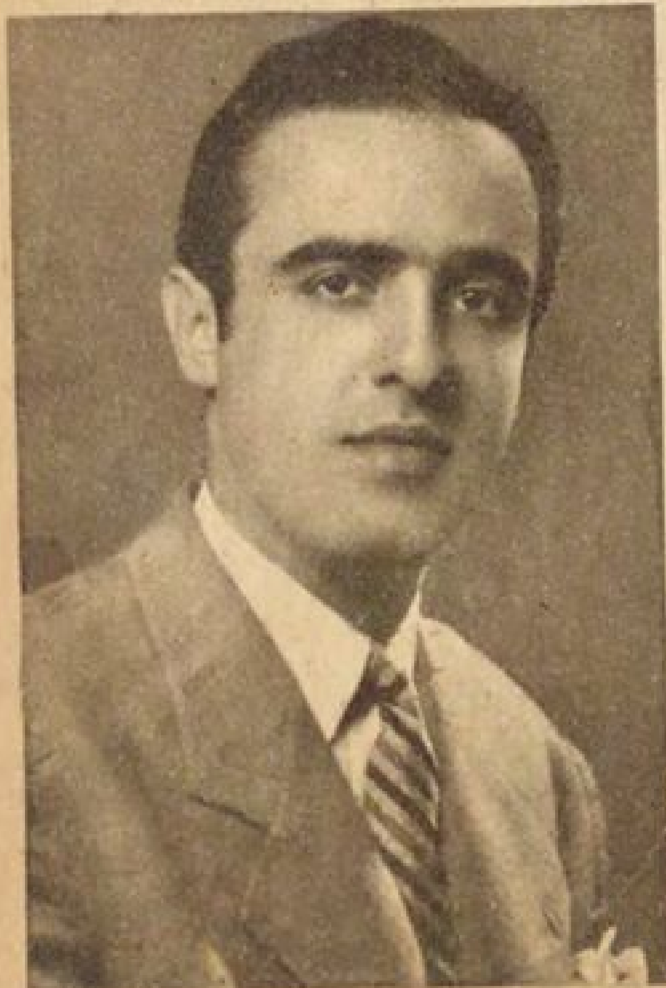
زكي ناصيف ، الملحن ، مع صابر الصفح أيضا ، فى صفه

فريد غصن الملحن ، انضم الى صف عبدالجليل وهبى

توفيق الباشا ، الملحن .. مع صابر الصفح فى صف واحد



عفيف رضوان : رشح ، ونجح فى الانتخابات غيابيا





من اليمين تشارلز لكتون ، جون دال، ثينا فوتش ، بيترا وستينوف لورنس اوليفر ، جين سيمونز ، كيرك دوجلاس ، تونى تيرنس ، جوانا بارنس ، جون كيفن .. الذين اشتركوا فى فيلم «اسبارتاكوس»

كنا فى وداع كيرك دوجلاس

الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود •

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

دق جرس التليفون فى مكتبى . وكان المتحدث هو النجم اللامع «كيرك دوجلاس» . قال انه يدعونى لحضور حفلته الخاصة التى ستقيمها له استوديوهات يونيفرسال فى اوتيل « بفرلى هيلز » ، وسألته عن المناسبة .. فقال لانه سيقوم برحلة الى المانيا وانحاء مدن اوروبا للاضطلاع بدور بطولة فيلم «أمريكى الماني » تقع حوادثه فى المانيا .

وتركت سماعة التليفون لاخذ طريقى الى اوتيل « بفرلى هيلز». كان هناك عدد غفير من كبار الشخصيات الفنية والممثلين ومحررى الصحف والمصورين . وبعد أن تناول الجميع وجبة الغداء والشراب .. وقف كيرك دوجلاس على المنصة وتحدث، كانت زوجته الفاتنة « آنى » تجلس الى جواره ، فقدمها الى الموجودين . واثنى على جهودها ومساعداتها له فى مواجهة الصعاب التى قابلها خلال صراعه المرير فى حياته الفنية . وانتهزتها انا فرصة فانتحيت ركنا بالسيدة « آنى » عقب انتهاء « كيرك » من كلمته . قلت لها وانا أصافح فى وجهها الفاتن ملامح الذكاء :

● **هل تلازمين زوجك أثناء عمله دائما ؟**

ـ لا . انى لا احب ان اربك كيرك بوجودى أثناء عمله .

● **ولكنك ستصحبينه فى سفره الى اوروبا وباقى مدن الشرق الاقصى**

ـ سأصحبه فى السفر فقط .. اما خلال العمل فلن ألازمه . ان سفرى معه من اجل مرافقته ..ومن اجل الفسحة لا أكثر .

● **ألا تغارين عليه من الفاتنات اللاتى يمثل امامهن ؟**

ـ الغيرة لها حدود معقولة . وفيما يختص بعلاقته مع زميلاته ، فالذى اعرفه ان علاقة كيرك بهن لا تتجاوز حدود العمل ..

● **ألا تراقبينه وهو نائم ؟**

ـ لماذا ؟

● **اعنى وهو يردد أثناء نومه عبارات الحب والغزل لبطلات افلامه؟**

ـ يحدث هذا احيانا .. لكنه يستطرد فى سياق الحوار .. فأتأكد أنه مازال يذاكر دوره وأن عقله الباطن يردد ما يحفظه .

● **معنى هذا انك لا تغارين عليه أبدا ..**

وهنا صاح كيرك دوجلاس بمنتهى خفة الظل قائلا :

ـ ارجوك يا عزيزى أن تكف عن هذه الاسئلة حتى لا تفسد أخلاق زوجتى .

وضحكنا ووجهت سؤالى الى كيرك دوجلاس :

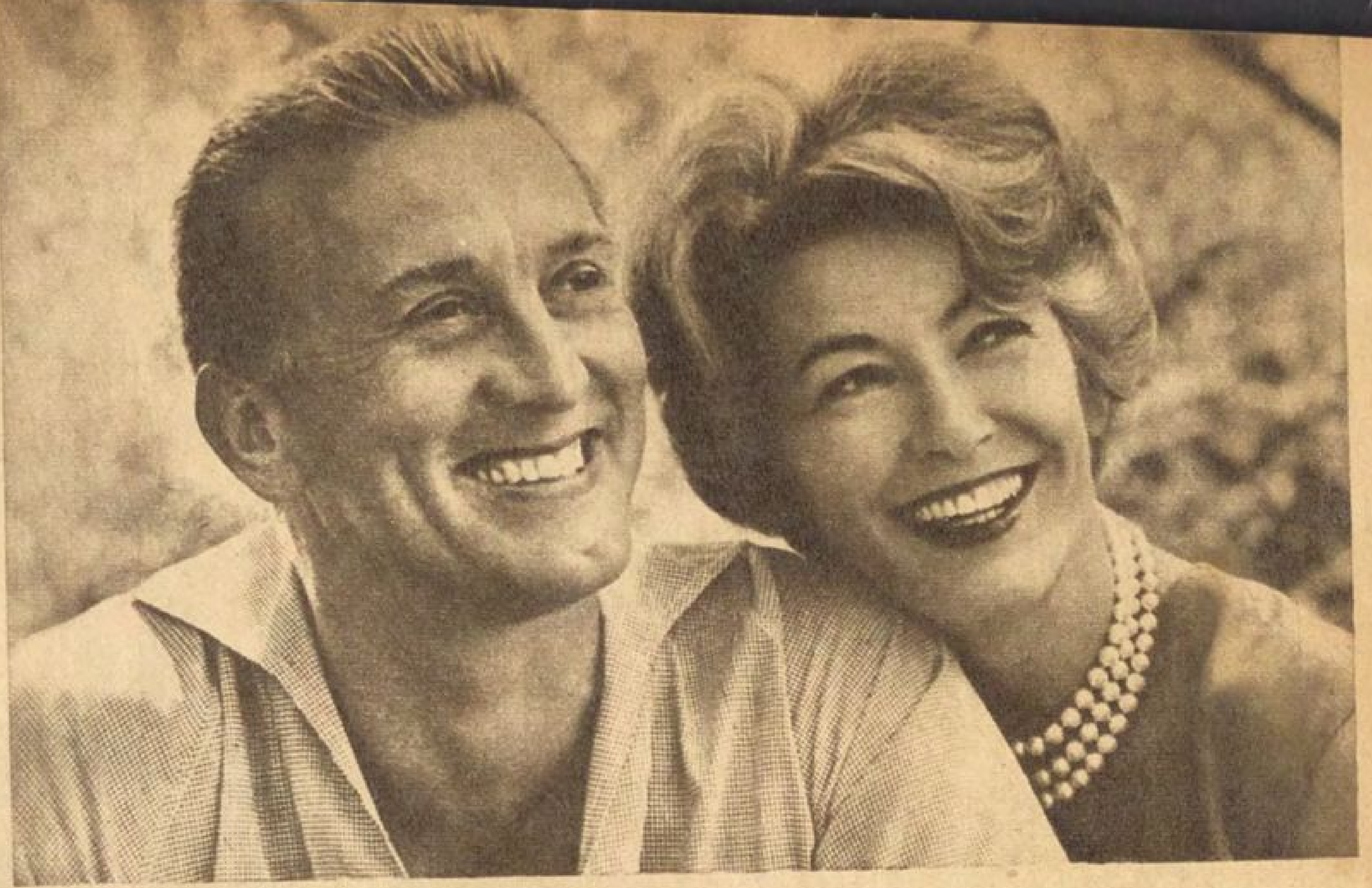
● **علمت انك اشرفت على ادارة انتاج فيلمك الاخير « اسبارتاكس » الى جانب قيامك بدور البطولة . كيف استطعت أن تجمع بين العملين؟**

ـ لقد ارهقنى ذلك فعلا . ولكن ضخامة ميزانية الفيلم اجبرتنى على مباشرة المصروفات

● **وكم بلغت تكاليف الفيلم ؟**

ـ عشرات الملايين من الدولارات دفعت منها خمسة عشر مليونا من مالى الخاص .

الزوجان السعيدان كيرك دوجلاس، وزوجته ، كلاهما يؤمن بالآخر ، ويحبه ويثق به



كيرك دوجلاس ، سعيد برحلته الى اوروبا للقيام ببطولة فيلم «امريكي الماني»

● **وما رايك فى مخرج الفيلم مستر كوبريك ؟**

– انه المخرج الذى لا يثور رغم الاعباء الكبيرة التى كانت ملقاة على كاهله .

● **ورايك فيه كمخرج ؟**

– عبقرى .

ولاحت منى نظرة الى الجمهور الغفير الواقف حولنا حين اردت ان اوجه سؤالا آخر ، لكن المستر « بلين » مندوب استوديوهات يونيفرسال رجانى أن اقطع اسئلتى حرصا على النظام .. وحتى اترك لغيرى فرصة التحدث مع النجم كيرك دوجلاس .. فنهضت مودعا .. متمنيا له ولزوجته ولطفليهما سفرا موفقا .

دكتور صلاح بدرخان



محرم يقول :

لن نفترق تحية .. وأنا

الصداقة بين تحية كاريوكا ومحرم اصيبت بتصدع شديد · وتحية اليوم فى بيروت · اما محرم فيعيش لحظات قاسية تمزقها الوحدة ، يعزى نفسه بالغناء والكلام



غناء وانسجام .. الغناء من محرم ،والانسجام من شقيقتيه فردوس وبطة

هو وانا والليل والقمر .. وعود بحضنه ، وكلمات رقيقة ودموع على خده وغنى محرم .. فملأ المكان حبا ، وشجنا ، ودموعا ..

ثم بكى كالطفل وتعثرت دموعه على شفتيه وهو يتنهد .. كانما يزفر نارا ..

قلت له :

● **لماذا تبكى ؟**

قال :

ـ انها دموع الاطمئنان والثقة .. كلما نظرت الى الوراء احسنت النظر الى الامام ،الى الامل، وما دام الامل موجودا فالحياة تستحق الكفاح والغناء لهذا كانت دموعى ·

● **لمن كنت تغنى ؟**

ـ لقلبك ولقلبى ولكل القلوب التى تقدس الحب ·

وعاد يحتضن عوده ويغنى :

يا حبيبى اين تلك الامسيات
يوم كنا من هوانا فى سبات
يا حبيبى كيف ذاك الحب مات
عندما دبت به روح الحياة

● **لمن الكلمات ؟**

ـ انها هدية من الامير عبد الله الفيصل من ديوانه « وحى الحرمان »

● **ولمن اللحن ؟**

ـ الذى سمعته كان احساساتى بهذه الكلمات ، وقد فوضنى الامير فى اختيار من يلحن القصيدة

● **هل يعنى ذلك انك قد تكون الملحن ؟**

ـ ستكون احساساتى مع من يلحنها

ومرة ثالثة يحتضن عوده ويغنى :

غدارين غدارين
مش بقولك
غدارين
قلبى ياللى بالخيال
كل يوم تبنى فى آمال
الخيال مايجبش فايدة
والامال قصر فى رمال
ليه تفكر فى النجوم
والنجوم موش داريه بيك
ليه تدور ع الهموم
والحبايب بتناديك
والهنا لو كان يومين
العذاب يومه بسنين
غدارين غدارين

قلت له :

● **هل هذا لحنك ؟**

ـ نعم ، سأسجله قريبا وسأغنيه فى حفلة قريبة باذن الله ·

وصمت لحظات ثم استأنف قائلا :

ـ الفنان الناجح دائما فى حاجة الى الوان مختلفة من الزاد .. هذا الزاد عند زملائى الملحنين .. ولا غنى بالحانى عن الحانهم ·

● **مطرب ناشىء قال انه لا يحب ان يلحن له عبد الوهاب ، وعلل رايه بان عبد الوهاب قمة ، ولو لحن له عبد الوهاب فلابد ان يرتبط بالقمة وقد لايتوفر له ذلك عند عبدالوهاب·**

ـ ان ما أتمناه أن أغنى لحنا للقمة عبدالوهاب ، وبعدها ساعرف كيف احتفظ بالقمة ..

واستأذن ليرد على مكالمة تليفونية وعاد محرم .. فقلت له :

● **لماذا افترقتما .. تحية وانت ؟**

وفى هدوء قال :

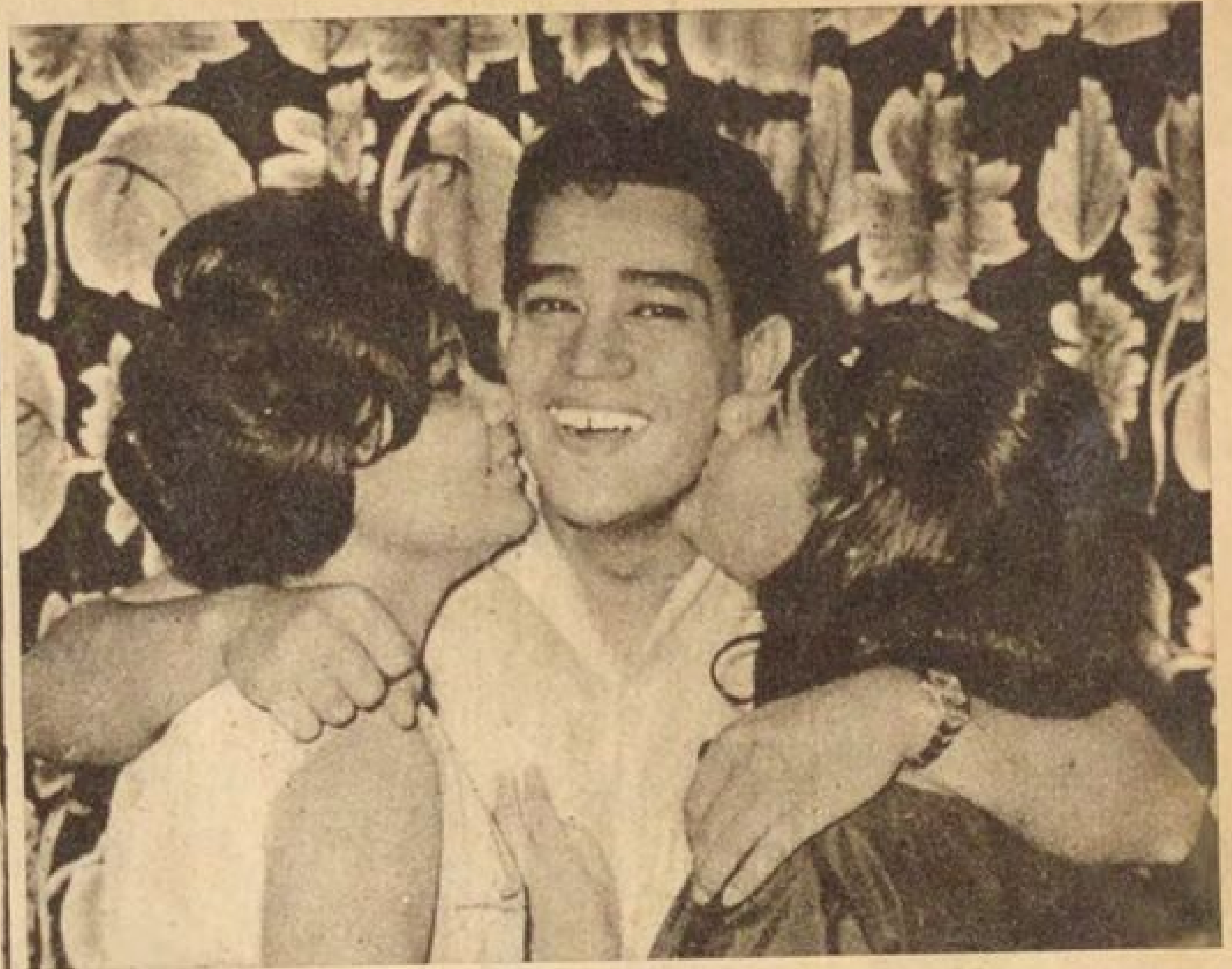
ـ كنت أحب لو أننا لم نطرق هذا الموضوع ؟

● **ولكنه واقع لا يمكن تجاهله ؟**

ـ هو واقع بالفعل ولكن تاكدانتا ـ تحية وانا ـ لن نفترق ، ان الاعزاز الذى فى قلبى لتحية لا يمكن أن تزعزعه زوابع صيف او زفرات أنوف حاقدة ..

ويصمت لحظة ثم يستطرد :

ـ ان الثقة الكبيرة التى نتبادلها تجعلنى أهمس مرة أخرى فى أذن تحية قائلا : « يا حبيبتى القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » ·



قبلة من دوسة ، وبطة لمحرم .. وفرحـــة من القلب ...

تقى من هذا واحذرى غدر الايام ·· وتبينى طريق صالحك ·· استرشدى بما سبق وابعدى عن المجاملات التى تضيع عليك فرصا قد لا تعوض ··

ويعود الى الصمت ثم يلتفت الى قائلا :

ـ لقد بلغت تحية القمة ، وقدرتها الدولة فكانت الممثلة الاولى ·· وقدرها الجمهور فرفعها الى قمة النجاح وعليها أن تتمسك بهذه القمة ، وتؤمن بأن النجاح ليس فى الوصول الى القمة بل التمسك بها ·· ولقد آن الاوان لتحد من مجاملاتها التى يستغلها البعض أسوأ استغلال مما يزعزع كرامتها الفنية

● **أريد ايضاحا أكثر ؟**

ـ لطيبة قلبها تجامل وتفرط فى المجاملة فتكون النتيجة عكس ماتعتقد أنه الصواب ، استغلالها فى الافلام وفى الحفلات دون مقابل ·· وهبوط لاسمها الفنى الكبير ، وضـــياع لاكل العيش ·· لقد اتفقنا على خطوط ، وحادت هى عن هذه الخطوط ، وكصديق مخلص نصحتها بالاتزان فى المجاملات ، وعدم الافراط فيها ، ونصحتها بأن ترفض القيام بأى عمل لا يتناسب مع اسمها الفنى ·· بلاش أدوار ثانية وصـــيافة شرف ـ ان الافراط فى المجاملات قتال ، كالافراط فى الخمر أو القمار أو اللهو ، مضيعة للوقت والصحة والمال ·· والايام طويلة ··

● **لابد من المجاملات بين الزملاء وخصوصا فى الوسط الفنى !**

ـ المجاملات التى لا تسىء الى كيانى كفنان ، أو الى كرامتى الفنية ، على عينى وراسى ·· أما غير كده فيفتح الله·· أنا أولى بصحتى ، ووقتى ، ومالى

ومرة أخرى استأذن للحظات وعاد يحمل بين يديه كتابا ويقدمـــه لى قائلا :

ـ رواية « باب زويلة » للاستاذ محمد سعيد العريان ، انتاج شركتنا الكبير

وشعرت انه أراد أن يغير مجرى الحديث ·· ولم أعارضه واســتطرد يقول :

ـ هذه القصة تروى تاريخ حقبة من الزمن من ٢٠٠ ســـنة أيام كان المماليك يحكمون مصر ، فيها قصة كفاح الشعب المصرى ضـــد طغيان المماليك بقيادة « طومان باى » ·· ستكون هذه الرواية فى برنامج انتاجى وقد تم الاتفاق مع شركة مترو على اعداد كل شىء .

● **هل تمثل فيها ؟**

ـ أنا « طومان باى » الطفل الصغير الذى اختطف من بين أحضان أهلـه وهو فى السابعة وعلق على حبـــل المشنقة فى مصر بعد ٢٥ سنة بعد أن زرع بذرة الكفاح ···

● **عندك ايه غير « باب زويلة » ؟**

ـ فيلم انتاج لبنانى ، وفيلم من سيناريو واخراج يوسف عيسى ، وفيلم من اخراج محمود ذو الفقار ، وغيرها من مشاريع الانتاج والاسطوانات .

● **هل كانت تحية تشاركك كل هذه المشروعات ؟**

ـ نعم ·· كنا دائما معا نرســـم الطريق العريض ·· وكانت الاهداف والامال مشتركة .

● **هل انت سعيد ؟**

فابتسم فى هدوء وقال :

ـ من الخطأ أن تتوهم أن السعادة تعنى أن تستزيد من الراحة ، انهـا تأتى من الشعور العميق بأهميـــة الحياة ، واللذة البسيطة ، والتفكير الحر ، والاحساس بأن لك أهمية فى جماعتك التى تعيش فيها ، فلا سعادة لقلب يعيش بمفرده ولنفسه .

● **هل أوحشتك تحية ؟**

ـ أوحشتني نفسى

● **الم تعرف هذا الا اليوم ؟**

ـ ان قلبى معها يدعو لها دائما

مرة أخرى تركنى ـ بلا اجابة ـ ليعيش فى احســاسأته وعواطفه ·· ويغنى ··

غدارين غدارين
مش بقولك
غدارين

جميل الباجورى



هند لاتشاهد أفلامها وتخفي صورها عن بنتها!

آخر ما كنت أتصوره عن فاتنة الاغراء هند رستم انها تهرب من مشاهدة افلامها حتى لا ترى نفسها بساقين عاريتين .. وصدر مكشوف .. وشحنة من الاغراء تلهب انفاس الجمهور . اكثر من هذا انها تخفي صورها عن نفسها .. وعن ابنتها الصغيرة حتى لا ترى امها في مشاهد الاغراء . واشياء اخرى نسمعها من هند شخصيا !!

قلت لهند رستم :

● **لقد بلغت نجاحا كبيرا في ادوار الاغراء . فهل تذكرين لنا الشروط التي ينبغي أن تتوفر في ممثلة الاغراء ؟**

قالت كأنها تلقى محاضرة في علم « الاغراء » :

– الشرط الاول أن تكون ممثلة الاغراء صاحبة شخصية قوية متألهة مسيطرة . وأن ينطق الاغراء من كل سنتيمتر في جسدها .. في أسنانها ونظراتها وصوتها . في طريقة تحيتها . في حديثها .. في ابتسامتها . كل ما فيها وما يصدر عنها يجب أن يكون مغريا .. وناطقا بالاغراء .

● **تحدثت عن كل شيء الا الجمال أليس شرطا لازما ؟**

– الجمال ليس شرطا مهما . فهناك نساء جميلات جدا . ولكن جمالهن أشبه ببرودة الثلج .

● **من هي الممثلة التي تعلوك في الاغراء ؟**

– لا أعرف . والسبب أنني أنتهي من عملي في الاستديو فأعود الى بيتي لأعيش في عزلة تامة . انني لا أشاهد أفلاما أو مسرحيات الا في القليل النادر . ولهذا لا أستطيع أن أعرف من التي تعلوني من ممثلات الاغراء .

● **وكيف تعيشين في عزلة والفنان مجموعة من تجارب الناس ؟**

– عزلتي بعيدة عن الوسط الفني فقط ، أما حياة الناس فأنا أعيشها وأدرسها وأستفيد منها . انها فعلا مادة لازمة لخبرة الفنان .

● **اذن لماذا تعتزلين حياة الزملاء والزميلات في الوسط الفني ؟**

– كده ..

● **كده يعني ايه ؟**

– يعني كده .. وخلاص ..

رفضت هند أن تجيب على هذا السؤال بصراحة . لكنني استطعت أن أكشف ما وراء كلمة « كده » من طريقة اطفائها للسيجارة الرابعة التي دخنتها منذ لقائي بها . لقد ضغطت رأسها – رأس السيجارة – في الطفاية بأصابع عصبية وكأنها تلوى عنق انسان . قلت لها :

● **انت تدخنين بشراهة ؟**

– نعم .. وهذا عيب أحاول التخلص منه .

● **هل السيجارة عنصر من عناصر الاغراء ؟**

– أبدا .. انها عادة مشوهة لجمال المرأة . وعلى فكرة انني لا أطيق أن أرى امرأة في الطريق العام وفي فمها سيجارة .

● **معنى هذا انك لا تدخنين في اماكن عامة ؟**

– انني لا أدخن في غير الاستديو والبيت فقط .

● **نتحدث عن الاغراء مرة اخرى . هل الملابس العارية جزء من الاغراء ؟**

– لا دخل للملابس العارية في الاغراء مطلقا . فبنت البلد تستطيع بملايتها اللف أن تثير حولها زوبعة من اعجاب الرجال لا تثيرها بنت عصرية ترتدي فستان سهرة أو ديكولتيه أو تكشف عن صدرها وساقيها بأي أسلوب من أساليب الملابس . وانني أستعد الان لتمثيل دور بنت بلد في أحد الافلام . سأرتدي الملاية اللف طبعا . وسوف ترى هذه الضجة التي سأثيرها في عالم الاغراء بالملاية اللف .

● **في اي سن تنتهي قدرة الممثلة على تمثيل ادوار الاغراء ؟**

– في سن الاربعين .

● **وفي اي سن تستطيع ان تمثل هذه الادوار ؟**

– في سن الخامسة والعشرين .

● **ايهما اكثر اغراء للرجل : فتاة السادسة عشرة أو فتاة في الخامسة والعشرين ؟**

– ليس هناك قاعدة معينة لاثارة عواطف الرجل . ولكني أستطيع أن أقول ان هناك رجالا في سن الخمسين عاشوا صباهم وشبابهم في زحمة مشاغل الحياة . حتى اذا بلغوا سن الشيخوخة استيقظت عواطفهم . وهؤلاء تغريهم بنت السادسة عشرة . وهناك أيضا شبان تستيقظ عواطفهم في سن مبكرة وقد يكون من بين هؤلاء شبان في العشرين يقعون في غرام بنت الخامسة والعشرين .

● **ما رايك فيما بلغتـه المرأة العربية من حرية ؟**

– أنا أؤيد الحريات التي اكتسبتها المرأة العربية كحرية العمل وحرية التعليم وحرية الاختلاط . لكني أطالب بأن تظل الحراسة مفروضة على المرأة في حرية الاختلاط .

● **لماذا ؟**

– لانني أخشى أن تتطور حرية الاختلاط بدون حارس الى .. حرية الخطأ .

● **ان المرأة المتعلمة تستطيع ان تتجنب طريق الخطأ والاشواك**

– العلم وحده لا يكفي . التجربة مع العلم سلاحان لازمان لحماية المرأة

● **هذه فلسفة .**

– هذه فلسفة امرأة مجربة . ولكني استطعت أن أسيطر على جسدي . أن أحميه من الابتذال . وألا أتنازل عن ملكيته لاحد غيري .

● **هل ستصارحين ابنتك بتجاربك في الحياة ؟**

– لا . انني أريد أن أربيها مثل تربية أمهاتنا وجداتنا . فالتربية الحديثة للبنت لا تعجبني .

● **اذن لن تصارحيها بحقائق الجنس والحب ..**

وقاطعتني هند قائلة :

– هذا كلام فارغ يسيء الى البنت ويفتح عقلها على أشياء من المفروض أن تجهلها تماما حتى تنتهي من دراستها وتواجه الحياة .

● **ألست معي في انها ستواجه الحياة وهي تجهل أكبر مشاكلها الشخصية ؟**

– هذا خير من أن تواجهها وعقلها ملء بأفكار كثيرة .

● **انت رجعية !**

– ليكن ..

● **وكيف تمثلين ادوار الاغراء اذن ؟**

– هذا أكل عيش . والمخرجون هم الذين اختاروا لي هذه الادوار .

● **معنى هذا انك لا ترضين عن نفسك وان تشاهدين افلامك ؟**

– أنا لا أشاهد أفلامي مطلقا .

● **وصورك ؟**

– ليس عندي اية صورة من صوري في الافلام أعلقها في البيت . حتى لا تراني ابنتي بهذه الملابس .

● **افهم من هذا انك متدينة ؟**

– نعم . وأتمنى أن يجيء اليوم الذي أعتزل فيه الفن لاحج الى بيت الله الحرام ويناديني الناس بالحاجة هند .

● **هل تنصحين الام او الاب بتضييق الخناق على بنت ١٦ سنة حتى لا تقفز بمظهرها الى ما هو اكبر من سنها ؟**

– ان تضييق الخناق على بنت ١٦ في هذه السن أمر خطير جدا . ولكني أهيب بكل أم وأب أن يلاحظوا ابنتهم جيدا .. دون أن يحيطوها بأنواع القيود . ومن هنا تحس أنها حرة . وفي ذلك تكوين لشخصيتها دون المساس بها بالرقابة المباشرة الملحوظة . يستطيع الوالدان أن يراقبا ابنتهما رقابة خفيفة .. على ملابسها .. علاقاتها .. تليفوناتها .. القصص التي تقرأها .. الافلام التي تشاه[...] .. وعلى الام وحدها يتوقف [...] الفتاة ومستقبلها . فهي تستطيع [...] تكون صديقة حبيبة لابنتها . تصـ[...] معها الى المجتمعات . وتشعرها [...] بأنها فتاة ناضجة . ان هذا الشـ[...] يمنحها احساسا بالمسئولية .

● **والفتيات اللاتي يقلدن ب [...] في ملابسها وتسريحة شعرها [...] ما رايك فيهن ؟**

– هذا التقليد يفسد مظهر الفـ[...] أمام الشباب . واسمع مني هـ[...] القصة : ذات يوم كنا نقضي يوما [...] رحلة عائلية تضم أسرة صديقة لي [...] ومن بين فتيات هذه الاسرة بنت [...] الثامنة عشرة مرشحة لخطبة شـ[...] يدرس في كلية الحقوق . وتعمد[ت] البنت في هذا اليوم أن تأتي بسيا[رة] خاصة تقودها بنفسها .. وقد ارتد[ت] ملابس ب.ب وعقصت شعرها مثلها وبذلك لفتت أنظار الجميع .. وأقص[...] جميع الشبان . لقد راح كل واحـ[ـد] منهم يسعى لان يرقص معها . وعرف[نا] في المساء أنها تعمدت أن تصنع ذلك لتثبت أن هناك فتيات أجمل مـ[ن] ممثلات السينما . وابتسمت لهذ[ه] السذاجة . لكن كانت هناك مفاجأ[ة] تنتظرنا جميعا . فحينما اجتمعنا حول مائدة الطعام .. اذا بالشاب المرشح لخطبتها يقف صارخا من أعماق[ه] موجها الكلام الى شبان الاسر[ة] الموجودين : يا اخواني .. أنتـ[ـم] تعلمون أن « فلانة » ستخطب لي . ولكني أعلن اليوم انني عدلت عن هذه الفكرة حتى تكون حرة في أن ترتدي ما تشاء .. وتراقص من تريد .

قلت لهند :

● **افهم من هذا ان الاغراء لم يثر [...] انتباهه ؟**

– بالعكس .. لقد أثار اشمئزازه

● **والزوجات .. هل تعتقدين ان الرجال يفضلون الزوجة المحتشمة على الزوجة السافرة ؟**

– الرجال يفضلون الزوجات اللاتي يجمعن بين الحشمة والانوثة . الحشمة خارج البيت .. والانوثة داخل العش السعيد .

● **الهذا يهرب الزوج من البيت ؟ ان الزوجات يصنعن العكس تماما .**

– أعتقد ذلك . والسبب أن كثيرا من الزوجات يتبهرجن عندما يكن في مشوار خارج البيت . بينما في البيت يتحولن الى شيء عادي يثير هروب الرجل . ومع هذا لا أنصح الزوج بالهروب الى المقهى .

● **اذن الى اين ؟**

– الى ناد رياضي مثلا . ان النادي مكان اجتماعي يمكن أن يجد فيه سلوى وعزاء مريحا الى نفسه .

● **شكرا يا حاجة هند ..**

– عفوا يا مجلة « الكواكب » .

وودعتني هند رستم بيدها اليمنى . أما يدها اليسرى فكانت مشغولة باطفاء السيجارة ، الخامسة عشرة .. ولكن بدون عصبية هذه المرة .

حسين عثمان



فى كل فيلم لهـــا دور
جديد ، يعـرض مزيدا
من وسائل الاثاره ..
كل أدوارها هكذا أغراء
فى أغراء .. ولكن صدق
ان هـنـد لا ترضى عن
نفسها فى هذه الادوار



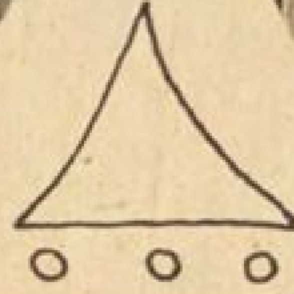


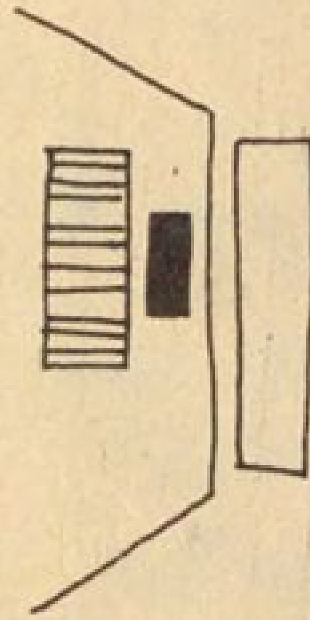
جولة الكواكب فى الاستوديوهات

فاتن تحب رجلا متزوجا



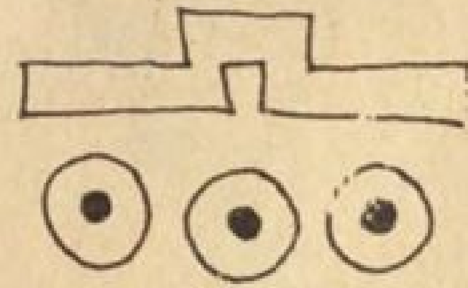




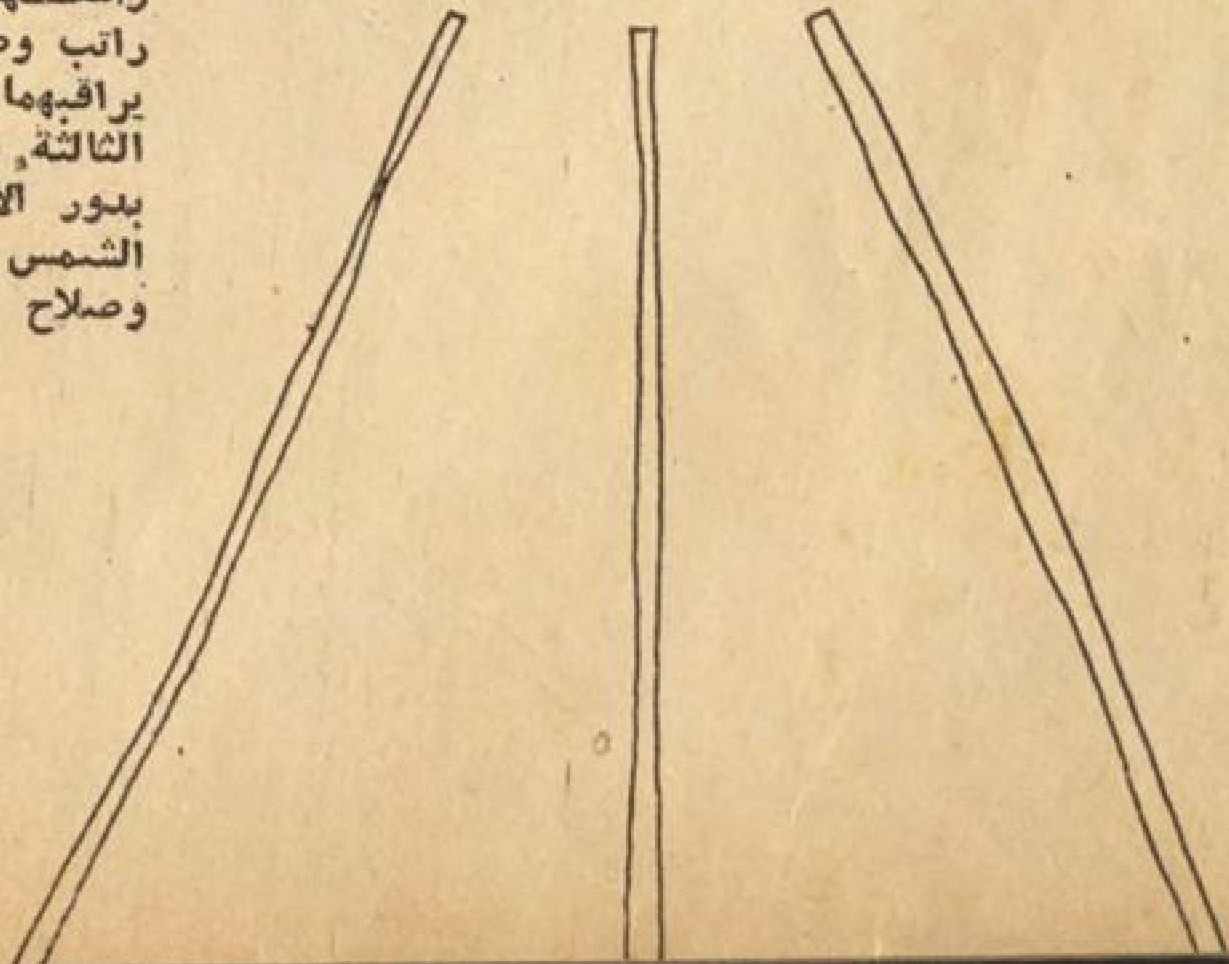


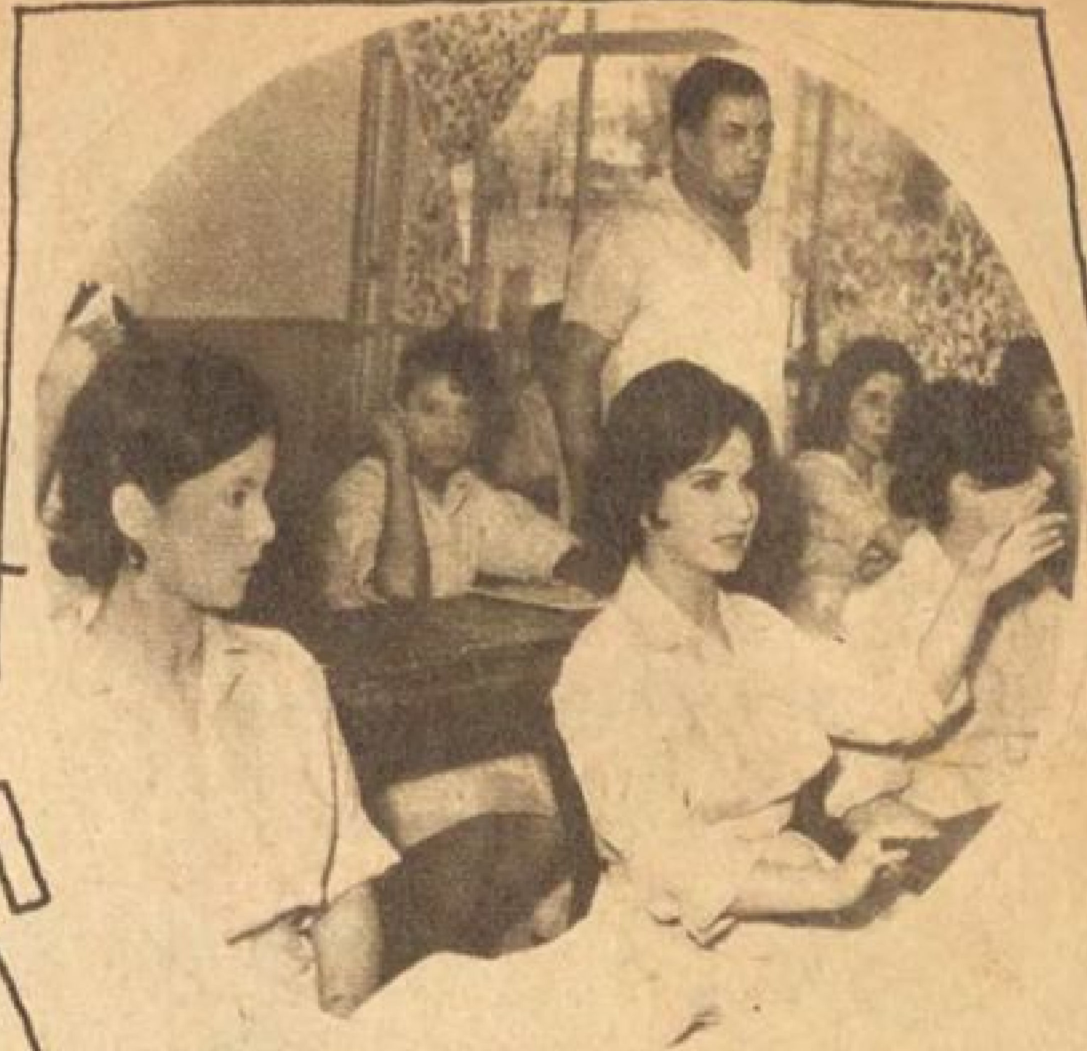


وشادية تصبح تلميذة



فى الصورة الاولى حسن الامام يتحدث الى شادية وبينهما رجاء حسين . وفى الثانية فاتن حمامة تضع راسها على كتف عقيلة راتب وصلاح ابو سيف يراقبهما . وفى الصورة الثالثة عقيلة التى تقوم بدور الأم فى « لا تطفىء الشمس » تحتضن فاتن وصلاح يقف عن قرب ..

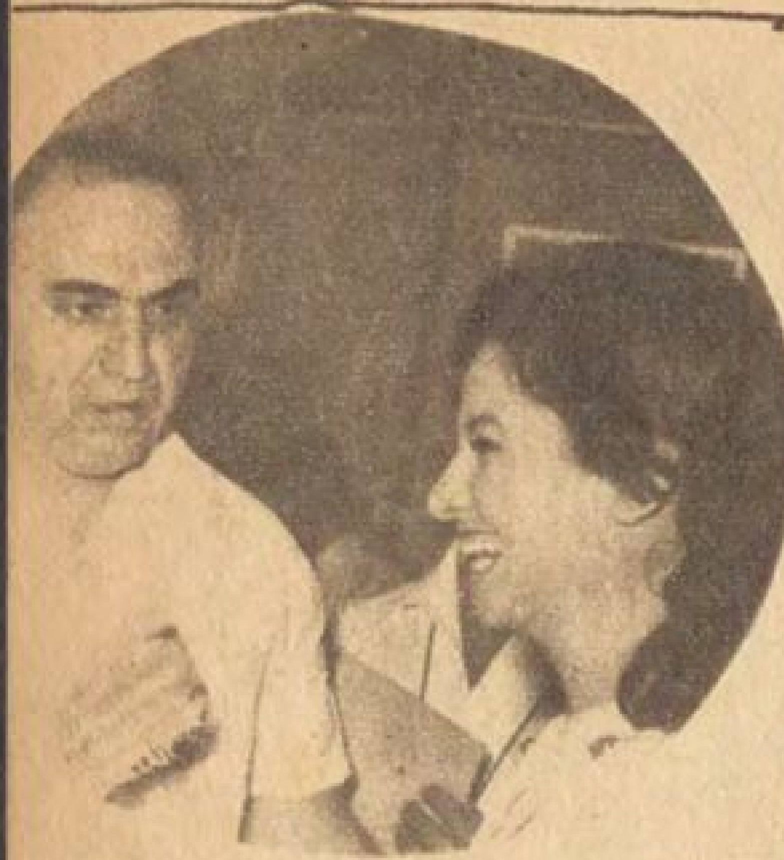




شادية داخل الفصل وبجوارها آمال فريد بينما يقف حسن الامام بين التلميذات أثناء تصوير مشاهد « التلميذة » .



شادية تضع اللمسات الاخيرة لمكياجها قبل أن تدور الكاميرا فى الفصل الذى التقطت فيه المشاهد الخارجية للفيلم



كان صلاح ابوسيف يشكو من الحر الشديد ويحرك « مروحة » من ريش امام وجهه ، بينما راحت فاتن تضحك ...

الاسرة ، فى كل زمان ومكان ،هى الحجر الذى يرتكز عليه بناء المجتمع .. وتفكك روابط الاسرة الواحدة يحول حياتها الى تشرد عاطفى واجتماعى .. ويقولون ان اسرة احمد التى تناول احسان عبد القدوس حياتها فى قصته « لاتطفىء الشمس» اسرة حقيقية لا زالت تمارس هذه الحياة .. بل قال لى صلاح أبو سيف انه انتقل الى البيت الذى دارت فيه حوادث القصة ونقله كما هو ، بكل ما فيه من تفاصيل الى ستديو ناصبيان

وفى أسرة احمد ، او الاسرة التى صورها احسان فى «لاتطفىء الشمس» ان صح التعبير اكثر من مثل على التشرد العاطفى .. ليلى التى تعشق رجلا متزوجا ، ويظل هذا العشق قائما بعد ان يتزوج وبعد ان تزف هى الى زوجها ، ونبيلة التى تدعى انها ستسافر فى رحلة الى احدى زميلاتها فى المدرسة ، بينما هى تذهب الى القرية لتلتقى بحبيبها الريفى الاصل .. حتى الام، حتى الخال مثل بارز على التشرد العاطفى .. وهذا التشرد هو الخط الدرامى الذى يلتزمه صلاح أبوسيف فى اخراجه للفيلم

قال لى الحارس الذى يقف على باب البلاتوه الوحيد فى ستديو ناصبيان :

– ادخل من « خشم » الباب يا استاذ .

وبعد خطوات قليلة، فوجئت ببيت كامل ، تراس حجرى ذو أعمدة وباب حديدى ضخم ، وبعد المجهود الذى بذلته فى فتح الباب الحديدى ، أصبحت فى رحبة واسعة على جانبيها تماثيل ولوح انيقة ، وكأنى فى متحف

بل كأنى أدخل قصر المرحوم محمود خليل الذى وهبه لوزارة الثقافة . وجاءنى صوت فاتن حمامة من بعيد يخنقه البكاء وهى تقول :

● باحبه يا ماما .. باحبه .

ويأتى صوت لم استطع تمييز صاحبته يجيب :

– انتى عارفه اللى بتحب راجل متجوز بتعمل ايه .. بتخرب بيت .. بتشرد عائلة

وفى احدى حجرات التيه ، أقصد البيت الذى بناه صلاح ابو سيف ليصور فيه مشاهد فيلم « لا تطفىء الشمس » كانت فاتن تستلقى على صدر عقيلة راتب ، التى تمثل دور الام فى قصة احسان عبد القدوس وهى تنتحب ، واستطاعت فاتن أن تبكى بدموع حقيقية ، بعد ان قالت لصلاح

– ابص فى الارض شوية عشان اركز على العياط .

ولكن الكاميرا اللعينة لم تدر ... وصاح عبده نصر بعد أن أنتهت فاتن وعقيلة من التمثيل :

● أنا مش سامع حس الكاميرا .

وللمرة العاشرة عاد المشهد يتكرر ولكن « فاتن » لم تجد دموعها هذه المرة ، واضطرت الى استعمال « الجلسرين » ..

وفى الردهة ، جلسنا جميعا بعد ان انتهى تصوير المشهد ، وصاحت فاتن قائلة :

– هاتوا الغدا .. انا جعانة خالص .. مش قادرة استنى اكتر من كده .

وضحك صلاح قائلا :

● ليه متوفرى الغدا .. انت نسيتى انك منتجة .

ورمقته فاتن بنظرة طويلة ، بينما قالت عقيلة :

– حرام عليك يا صلاح .. فاتن مش بخيلة .. بس دى فلوس عمر .

وعندما اراد عمر الشريف ،شراء « لا تطفى الشمس » من احسان ، كان عبد الحليم حافظ يريد هو الاخر انتاجها ، وكان عبد الوهاب قد قبل مبدئيا ان يعود الى الشاشة فى دور الموسيقار فتحى ، ولكن عمر سبق عبد الحليم وعبد الوهاب الى القصة ، واشتراها .. وخطر لعمر ان يعرض دورالموسيقار على عبدالوهاب الذى لم يقطع برأى وظل مترددا لفترة طويلة .

وكانت فاتن هى الاخرى مترددة فى تمثيل دور ليلى ثم مثلته اخيرا

وعمر كما هو معروف يشارك احمد رمزى فى انتاج الفيلم ، ولكنه اضطر الى ان يترك دوره فيه لشكرى سرحان ، ليمثل هو دورا فى الفيلم الانجليزى « لورانس » الذى يصور الان فى الاردن .. ويضم الفيلم مع فاتن وعقيلة وشكرى ، عماد حمدى وأحمدرمزى ونادية لطفى وليلى طاهر وعايدة عبد الجواد وعمر ذو الفقار ويقوم فيه عماد حمدى بدور الموسيقار فتحى الذى تعشقه فاتن ، والذى قيل ان عبد الوهاب كان قد وافق على تمثيله .

فى المدرسة

كان المعهد العالى للمعلمات بالجيزة أشبه بخلية ، التلميذات يملأن الردهات ، والحوش يختلط فيه الحابل بالنابل ، والتعليقات تتناثر:

– بوه..دى شادية أمورة وصغيرة خالص .. هو حسن الامام مالوش شغلانه غير الزعبق ..

وفى الدور الثانى ، كان حسن الامام قد احتل أحد الفصول ،وبين التلميذات ، واكثرهن تقليد ، يعنى كومبارس ، جلست شادية على « تختة » وتحول الفصل الى بلاتوه المصابيح تنتثر بجوار الحائط والكاميرا تتحرك على حامل ، ويدخل المدرس ، شكرى عبد الوهاب ، و « قيام جلوس » وطلعوا كتاب الجبر يا بنات وافتحوا على صفحة عشرين ، وشادية ولا هى هنا..فبين صفحات الكتاب خطاب غرامى تقرؤه وقلت لشادية :

● رجعنا لايام « التلمذة » .

وابتسمت وهى تجيب :

– ودى أيام تتنسى .. طيب والله العظيم ما فى أحلى منها .

ثم مضت تتمتم لنفسها : الو .. الو احنا هنا .. ونجحنا احر فى المدرسة ..

ميلو ميلو درام

قال لى حسن الامام ، ونحن نجلس على دكة خشبية ، فى آخر الفصل ، بعيدا عن نطاق الكاميرا :

● الفيلم دا ميلودرام تقيل ... ميلو ميلو درام يعنى .. شادية فيه بنت الخدامة ، وكل المجتمع يعايرها بالحكاية دى لغاية ماتطهق من الدنيا كلها ، وتسيب البيت باللى فيه واللى عليه ، وتواجه الدنيا بلا سلاح وبلا شهادة .. وتقع فريسة للذئاب ، وكل دا عشان استعرت من امها .. والفكرة مبنية على تعاليم الاديان التى تقول : « وبالوالدين احسانا » .

وحتى فى المدرسة ، كان الحرخانقا وكانت شادية ، لا تكاد تنتهى من مشهد ، حتى تهرب الى البلكونة وتمسك بالمروحة ، ويارب شوية هوا .. وقلت لها ضاحكا :

– مشبعتيش من الهوا .

وزادت من سرعة المروحة امام وجهها وقالت :

● الهوا دوا .

وفى الفصل ، كانت تزامل شادية كل من آمال فريد ورجاء حسين ، والمفروض انهما تمثلان دور العزول الذى يقطع عليها طريق غرامها بمدرس الجبر الذى يكتب خطابات الغرام ويسقطها عند قدمى « نعمة » أقصد شادية .. ويشاركها بطولة الفيلم كل من امينة رزق وحسن يوسف وفؤاد المهندس

وتتلمذ شادية فى اكثر من مدرسة ، فهى تذهب الى فرقة نيللى مظلوم لتتلقى دروسا فى الرقص :

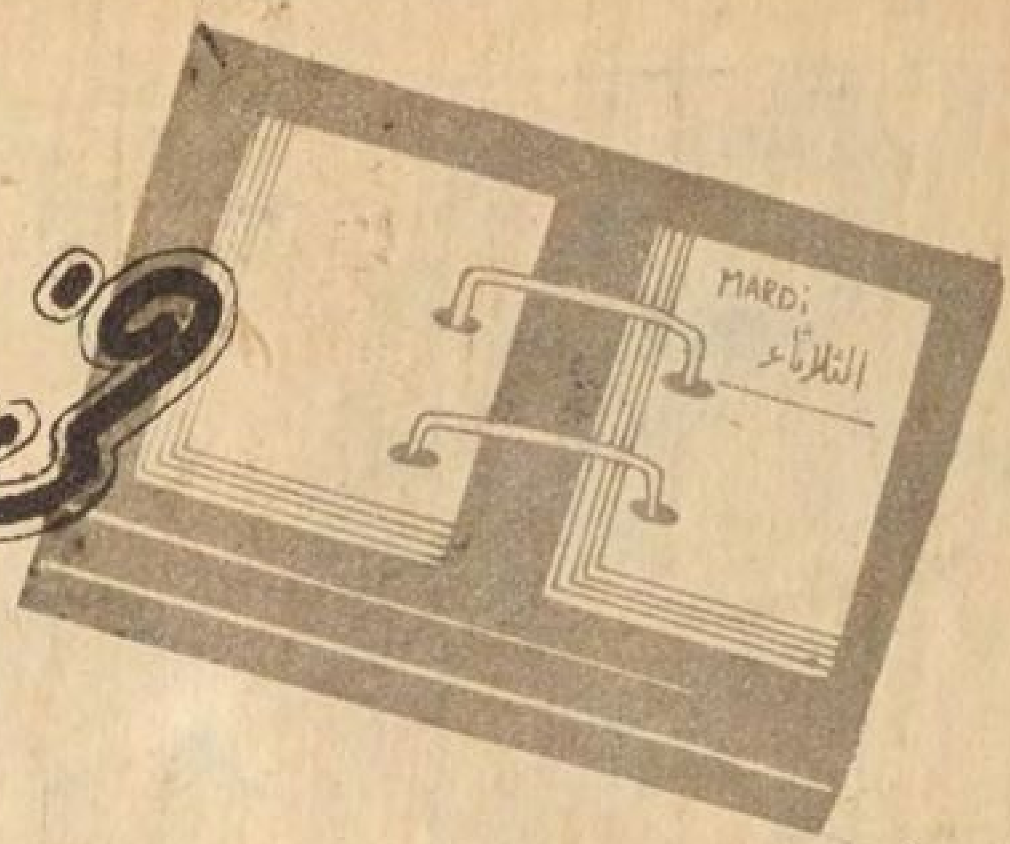
● وليه الرقص يا شادية ؟!

– اعمل ايه فى حسن الامام ... ربنا يسامحه .

عبد النور خليل

في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت





المستشار محمد فتحي .. القى اضواء كاشفة على موسيقانا .. وحدد معالم الطريق الى تخطيط جديد

الى أين نحن سائرون بالموسيقى ؟

وهل فكرنا – ونحن نخطط لكل شيء في بناء جمهوريتنا الجديدة – أن نخطط للموسيقى ؟

وما هي الخطوط الصحيحة الواضحة التي يجب أن تسلكها موسيقانا ؟

هذه الاسئلة كلها تتردد في راسي ورأسك ، وتحملها عشرات من رسائل عشاق الفن ومستمعي الاذاعة ومشاهدي التليفزيون كل يوم

والجواب : ان لدينا أكثر من فرد ، وأكثر من هيئة ، يوجهون الموسيقى الوجهة التي يرونها ، دون أن يكون هناك تنسيق بين وجهات النظر المختلفة . فنحن اليوم أحوج ما نكون الى عقد مؤتمر عام للموسيقى ، على غرار مؤتمر سنة ١٩٣٢ ، يدرس الخطوط القائمة كلها ، ويوفق بينها ، ويخرج منها بمخطط نتقيد به في رسم سياسة الاذاعة والتليفزيون وجميع أدوات نشر الموسيقى

ولعل المستشار محمد فتحي هو خير من يستطيع أن تلقى اراؤه الواضحة في هذا العدد ضوءا على هذا المخطط الذي نرجوه

يقول المستشار محمد فتحي ان حل مشكلة الصراع بين القديم والجديد في الموسيقى العربية لايخرج عن انتهاج احدى سياسات ثلاث ، لكل منها مناصرون ومؤيدون، ولا مناص في اختيار احداها

١ – نبذ الموسيقى العربية

«أما السياسة الاولى، فتقوم على فكرة نبذ موسيقانا العربية القديمة ، بطابعها الخاص الذي يتميز بربع المقام، على اعتبار انها أصبحت بالية عتيقة لا تقبل التطور ولا تساير روح العصر، لنسير في ركاب الحضارة الغربية ، ونحل الموسيقى الغربية محل موسيقانا العربية، وننشرها في أوساطنا ونعلمها لاطفالنا في المعاهد منذ نعومة اظفارهم

ويستطرد المستشار محمد فتحي فيقول :

« ولا أظنني في حاجة الى الافاضة في الحديث للتدليل على خطا هذه السياسة ، فان أى انسان لديه فكرة صحيحة من ناحية الفنون والمكانة الروحية التي تحتلها في نفسية الشعوب ، لا يسلم بفكرة نبذ الفن القومي والاستعاضة عنه بفن دولة أجنبية عنه روحا ودما ودينا ولغة . فان هذه الفكرة ، فضلا عما تنطوى عليه من اهدار للكرامة القومية والعزة الوطنية، باعتبار الفنون جزءا من الوطن الروحي للامة ، فان فيه تجاهلا لطبيعة الفنون الروحية وتغلغلها في نفسية الشعب ، فهي ليست بضاعة أو سلعة تباع وتشترى، بل هي جزء من شخصية الامة وروحها المعنوية ، لانها وليدة الاجيال الماضية وتراث الحضارات القديمة التي مر بها الشعب لعدة قرون

وليس فينا من ينكر ما لنفسية الشعب ولغته وآدابه وتقاليده وعاداته وأخلاقه وطباعه وطبيعة بلاده ، بل وطقوس عباداته ، من الأثر العميق في طابع موسيقاه

وفي يقيني انه ليس فينا من يجهل ما في الموسيقى العربية من فن عميق وجمال فطري أصيل ، واذا بدا فيها قصور أو ضعف في الآونة الحاضرة ، فليس هذا ذنب الموسيقى ، بل ذنب المشتغلين بها ، وتخلفهم عن مسايرة سنن التطور. ففيها ثروة فنية لاحصر لها من حيث تعدد مقاماتها وأوزانها وأساليب اخراجها ، مما يكفل بلوغ ذروة المجد التي بلغتها شقيقتها الموسيقى الغربية على أيدى أبنائها لو اقتدينا بهم واقتفينا آثارهم في النهوض بموسيقانا ، وسلكنا السبيل العلمية والفنية التي سلكوها لرفع مستوى موسيقاهم

هذا فضلا عن ان الموسيقى العربية الاصيلة لها أنصارها ومحبوها من أبناء الامة العربية الذين لا يمكن تجاهلهم، لانهم يؤلفون الاغلبية الساحقة ، فعار علينا أن نفكر في انتهاج سياسة ترمى الى وأد موسيقانا القومية بحجة قصورها وضعفها ، هربا من واجبنا نحوها ، وتبني الموسيقى الغربية الناهضة عوضا عنها »

٢ – خلط الموسيقى العربية

والسياسة الثانية أن نتخذ سبيلا وسطا بين الموسيقى العربية والغربية، فنقتبس الالحان الغربية ونطعم بها موسيقانا ، فنخلق بذلك لونا جديدا من الفن « الهجين » يكون خليطا من هذه وتلك

ولست في حاجة كذلك الى أن أجهد نفسي في التدليل على خطأ هذه السياسة ، فقد دلت التجربة الماضية على فشلها من الوجهة الفنية بأجلى صورة ، وهذا بطبيعة الحال راجع الى ما بين الموسيقيين من اختلاف جوهري في الطابع ، سواء من حيث اللهجة الموسيقية ، أو من حيث السلم الموسيقي أو أحرف الهجاء الصوتية التي تتألف منها الجمل الموسيقية ، الامر الذي ينبني عليه افساد روح كل من الموسيقى الشرقية ، والغربية وتشويه جمالها عند الخلط بينهما

فاحرف الهجاء الصوتية في الموسيقى العربية تشتمل على مقامات صوتية لا وجود لها في الموسيقى الغربية ، وهي المعبر عنها تجاوزا بربع المقام، وهي من أهم مميزات الموسيقى العربية، فهي في هذه الناحية اشبه شيء باللغة العربية بأحرفها الهجائية الحلقية التى تتميز بها عن اللغات الغربية. فلنتصور مثلا قطعة من الشعر أو الادب خليطا بين اللغتين العربية والافرنجية ، وكيف تبدو في صورة هزلية مضحكة في نظر أبناء اللغتين معا

هذا هو عين ما يجرى الان بصدد الالحان الحديثة التى هي خليط من الموسيقيين

وقد أخبرني أحد مشاهير الموسيقيين الاتراك أثناء زيارته للقاهرة منذ بضع سنوات ، عندما استمع الى بعض المقطوعات الحديثة ، ان بعض شباب الاتراك حاول هذه البدعة على سبيل التجربة ، ولكن الشعب التركي مجها بذوقه الفني السليم ، فقضى عليها وهي في المهد ، وبادرت الاذاعة التركية الى الفصل بين المدرستين ، وخصصت لكل منهما برنامجا خاصا في اذاعتها

ولعل فيما ورد على لسان أعضاء مؤتمر الموسيقى العربية في هذا الصدد ، باجماع الاراء على ما سلف ذكره ، الكفاية للتدليل على فساد هذه النظرية

ولا محل للاعتراض على الاستشهاد بآراء رجال المؤتمر في هذا الشأن ، لمجرد كونها مضى عليها أكثر من عشرين عاما – وهو اعتراض يردده البعض– ولكنه اعتراض خاطيء ، لان الاراء التي تتعلق بالمبادىء العامة والاوليات أو البديهيات الفنية والحقائق العلمية لا تتغير بمرور الزمن ، وبخاصة ان هذه الاراء كانت تتعلق بالمستقبل وبالمصير المؤسف الذى وصلت اليه

موسيقانا الحديثة بالذات، وكانت هذه الاراء صادرة عن أشخاص لهم من المكانة العلمية والفنية وسعة الخبرة مايؤهلهم لاصدار حكم صحيح على فكرة الخلط بين الموسيقيين ، وما يترتب عليها من تشويه جمال كلتيهما، وقد بنوا حكمهم على ما لمسوه من معالم المسخ والتشويه فى الالحان الحديثة التى استمعوا اليها فى ذلك الحين ، وأجمعوا على استهجانها ، شرقيين وغربيين

ومن ثم يتضح ان سياسة الخلط بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية قد فشلت فى أداء رسالتها نحو النهوض بالموسيقى العربية ، بل ربما كانت مسئولة عما وصلت اليه موسيقانا فى الآونة الحاضرة من الفوضى والتدهور

٣ – الاحتفاظ بنقاء موسيقانا

أما السياسة الثالثة ، فتقوم على الاحتفاظ بالموسيقى العربية سليمة من شوائب الزيف والتقليد أو الخلط بالموسيقى الغربية، فنحرص على طابعها الخاص ومميزاتها ، وننميها ونغذيها من عناصر البيئة العربية التى نشأت منها وتربت فى أحضانها ، ونعمل على رقيها وتطورها بما يلائم روح العصر ، بادخال أقصى ما نستطيعه من التحسين فى آلاتها وأساليب اخراجها دون افساد طابعها

والموسيقى العربية هى احدى شعائرنا القومية الرئيسية الثلاث ، وهى : الدين واللغة والموسيقى ، وهى جزء من وطننا الروحى ، فعلينا أن نذود عنه وأن نطرد عنه الالحان الدخيلة

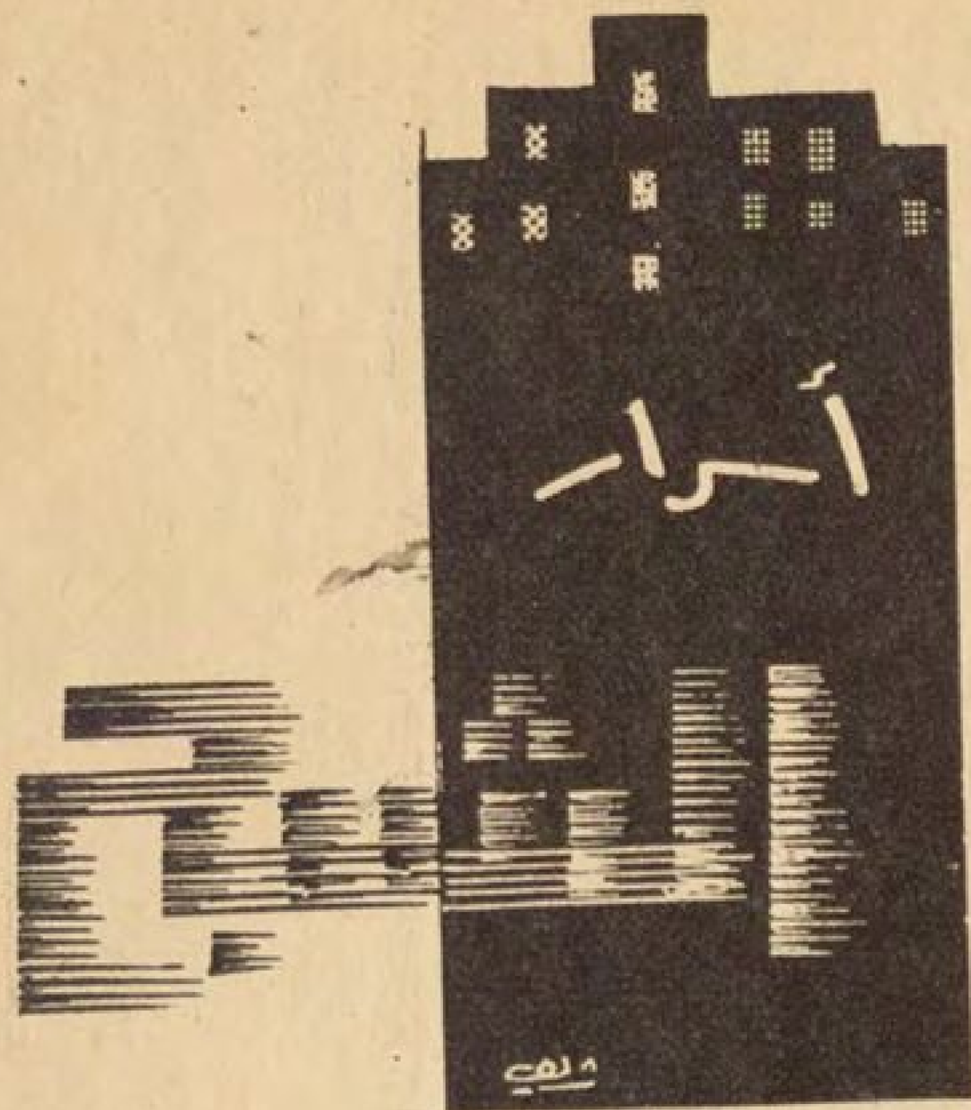
وسياستنا الفنية يجب أن تقوم ابتداء على المحافظة على موسيقانا العربية بطابعها الاصيل ، وأن نبقى على جمالها الفطرى صافيا نقيا ، ونصونها من معالم المسخ والتشويه

وليس معنى هذا أن نقف بفننا القومى جامدين متخلفين عن ركب الحضارة وسنن التطور ، فان هذا الجمود لا يليق بنا كامة كريمة ناهضة عريقة فى الحضارة ، ذات ماض فنى مجيد ، بل علينا أن ننهض بفننا القومى ونسمو به حتى يبلغ ذروة الكمال، محتفظا بروحه وطابعه فنقدم عندئذ للغرب ثروة فنية جديدة تأتيه من الشرق وموسيقانا ولله الحمد غنية بمقاماتها والحانها وأوزانها ، وتعدد الوانها ، وأساليب اخراجها ، ولا عيب فيها الا ضعف المشتغلين بها وحاجتهم الى الثقافة الموسيقية العالية التى بلغها فنانو الغرب ، وهى ثقافة لا غنى عنها لصقل المواهب الفنية لدى الملحن، وتهذيب ذوقه ، حتى يجىء فنه مبتكرا يحمل طابع شخصيته ويبدو صافيا نقيا من شوائب التقليد الاعمى ، خالصا من الضعف والرخاوة وسائر العيوب الفنية التى تغشى معظم الاغانى وسائر الالحان الرخيصة التى سرت فى أوساطنا الموسيقية فى العصر الحاضر

ولى الشباب

ولى الشباب وعصره الناعم
ما كان أقصر ليله الحالم
هل من يرد الزهر ثانية
واليه منى عيشى القادم ؟
فى دمنة الماضى وجيرته
لى كل يوم ماتم قائم
يا عابرى درب الشباب ، قفوا
هل منكمو لأخى اسى ، راحم ؟
ازف الرحيل ، ورفقتى سبقوا
وأنا على أخبارهم حائم
يا لابسى برد الصبا لبقا
جروا الذيول ، فليس من لائم
الأخضر الموشى ملابسكم
مفتر ألوان الصبا باسم
والوقع من اقدامكم نغم
وغبارها سكن الهوى ناسم
ان تنزلوا ، طابت منازلنا
أو ترحلوا ، ان الهوى ظالم
أو تسالوا اين الطريق لكم
فى كل واد حولكم خادم

لبنان
امين نخله



● شاب من اصل فلسطينى . كان يعمل فى أحد الفنادق الكبرى عندنا . ثم آثر أن يترك الخدمة عندما ضيق عليه رؤساؤه الخناق بسبب كثرة مغامراته النسائية . هذا الشاب اغرى أحد الماليين بتأسيس شركة للخدمات مقرها بيروت وأقام هناك . وفى حياة هذا الشاب قصة غرام خاطف بفنانة سمراء معروفة . وقد حاول أثناء قيام الفنانة بزيارة لبنان أن يعمل مناورة عاطفية فدعاها الى حفل كبير اقامه تكريما لها . ثم فوجىء بأن قلب الفنانة مشغول جدا . ويروون فى بيروت قصة توبة الدون جوان عن الغراميات . وكيف انها تمت على يد زوج غيور ضرب الدون جوان الهمام علقة ساخنة عندما رآه ينشر الشباك حول زوجته ● جرس التليفون يرن يوميا فى الساعة الثالثة صباحا فى منزل فنان معروف . الفنان يرفع سماعة التليفون فلا يجيبه أحد .. وانما يسمع تنهيدة حارة على الجانب الآخر من الخط . تعود بعدها السماعة مكانها وتنتهى المحادثة الصامتة . الفنان يطلق على المكالمة اسم « نوبة أرق عاطفى » ● فتاة من نادى الزمالك . شاهدت فيلم « نداء الخطيئة » فى حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس الماضى . الفتاة ظلت تبكى حتى اغمى عليها . المعروف أن الفيلم من النوع العاطفى الحامى .. وقد قالت الفتاة لصديقها وصديقتها اللذين صحباها الى السينما : أن سبب بكائها هو الحر .. الشديد ! ● مطرب معروف تلقى من مليونيرة شابة سمراء جميلة ، فى العشرين من عمرها تقيم فى بلد عربى شقيق برقية تخبره فيها بقرب زيارتها للقاهرة .. هذه أولى زيارات المليونيرة للقاهرة واسباب الزيارة سياحية شكلا .. عاطفية موضوعا ● رشدى اباظة طار الى لبنان ليحضر العرض الاول لاحد أفلامه . سبقت رشدى الى بيروت باقة من الورود الحمراء تحمل تهنئة رقيقة لسامية جمال بعيد ميلادها !! ● مطرب شاب يتصل يوميا باصدقائه فى لبنان يسألهم عن الصحة .. المقصود بالمكالمات الوقوف على آخر اخبار فنانة معروفة تستجم فى بيروت ●

هل تتسبب كيم نوفاك فى قيام حرب

مات « رفاييل تراجيليو » حاكم جمهورية سان دومينيكو الامريكية ، ومصرعه يرتبط أشد الارتباط بقصة حب عاشتها كيم نوفاك ! .. ان أسباب الثورة على رئيس الجمهورية الديكتاتور بدأت تتجمع منذ زمن.. من يوم ذهب ولى عهده الى الولايات المتحدة ليكمل علومه هناك فاذا به يقع فى غرام كيم نوفاك ، ويقدم لها الهدايا ... الفراء والمجوهرات والسيارات ... ونشرت الصحف صورا للعاشقين فى علب الليل الهادئة ، والمطاعم ذات الاركان المضاءة بالشموع ! ووقف السناتور شارلز برونسون – وهو عضو الكونجرس الامريكى . عن ولاية انديانا ، وقف فى احدى جلسات الكونجرس يسأل بعصبية :

– قولوا لنا هل فرضتم رقابة على الاموال التى تعطونها لرئيس جمهورية سان دومينيكو مساعدة منا لبلاده ؟ .. قولوا لنا هل تصرف هذه الاموال على الشعب الفقير هناك ؟ فاذا اجبتم بالنفى أو الايجاب فان عندى الدليل على ان الاعانات التى تبذلها حكومة الولايات المتحدة لتعين بها الدولة الصديقة ، وتوطد أواصر الصداقة بينها وبين هذه الدولة لم تفعل هذه الاعانات الا شيئا واحدا هو اعانة رافاييل تراجيليو الصغير على صداقة كيم نوفاك ... وتوطيد أواصر هذه الصداقة بينهما !

وهاجت الصحف الامريكية وهاجمت الديكتاتور تراجيليو الذى أرسل ابنه ليعيث فسادا فى هوليوود بأموال الامريكيين الذين يكتوون بالضرائب الباهظة المفروضة عليهم ، وكتبت احدى الصحف تقول : « عزيزى يادافع الضرائب . هل تحلم بأن تعصر بين يديك يد كيم نوفاك البضة ؟ وهل تتصورها فى احضانك ترقصان على موسيقى حالمة ؟ وهل تعتقد انك تستطيع فى يوم من الايام ان تختطفها من خطيبها الخالد ماك كريم لتسافر معك الى مكان ما هروبا من عدسات المصورين؟ ان هذه كلها ستظل فى مصاف الاحلام عندك ... ولكن اطمئن بالا فقد حققها لك كلها افاق من تستحوذ عليه كيم نوفاك ! وقع فى غرامها من قبل فرانك سيناترا وكاد يتزوجها! .. وسامى دافيز الزنجى كان متيما بها ولكنها احست ان زواجها بزنجى لن يكون كسبا لها فاخلت السبيل امام الشقراء ماى بريت التى وقعت فى غرامه وتزوجته» وفى روما احبت كيم نوفاك على خان ... وكان الذين يرونها يتوقعون ان يتزوجا ... ولكن القسمة والنصيب وقفا حائلا دون هذا الزواج .. بعد ذلك احبت كيم النبيل الايطالى «باندينى » ، وهو يملك عدة ملايين من الجنيهات وعددا من القصور واليخوت وجياد السباق . وتنقلت بين قصوره ثلاثة أشهر عادت بعدها الى هوليوود لتقول لماك كريم خطيبها الخالد منذ كانت فتاة مغمورة لا يعرفها احد :

– معذرة ياماك .. انتى كلما تعرفت على رجل ... ازددت اقتناعا بانك الانسان الوحيد الذى يصلح لى واصلح له !

على أنها بعد هذا الاعتذار مباشرة تعرفت على رافاييل تراجيدو الذى يعيش فى الولايات المتحدة فى بذخ جنونى ، قدمته لها صديقتها زازا جابور، وحصلت على سيارة مرسيدس ثمنها ثلاثة الاف جنيه نظير هذه العملية البسيطة.. وانفق تراجيليو على كيم نوفاك جزءا لا يستهان به من الاعانة الامريكية التى تحصل عليها بلاده .. وهى أربعون مليون دولار سنويا !

والحملة التى بدأت فى الكونجرس الامريكى ، وظلت الصحف الامريكية تذكى نارها اسبوعا بعد اسبوع بلغت سان دومينيكو ! وتجمع الحقد فى صدر الشعب المغلوب على امره . كان ٣٠ الفا فى السجون ، وكانت اسرة تراجيليو تدخل شريكة فى أى مشروع تجارى يحقق ربحا والا فلن تقوم للمشروع قائمة ، وتراجيليو يبطش وينفذ سياسة امريكية ... لان أمريكا تعطيه ٤٠ مليون دولار لهذا الغرض ! ورغم ان رافاييل قطع كل ما بينه وبين كيم نوفاك بعد هذه الحملة.. فانه لم يكن يبخل عليها بالهدايا ..

سان دومينيكو سيتولى رئاسة الجمهورية بعد أبيه ، وهو اليوم يمارس بعض اساليب السرقة ليؤهل نفسه لرئاسة الجمهورية .. انه يسرق اموال الشعب الفقير ، تلك الاموال التى نبعث بها اليه لينفقها على كيم نوفاك »

وقد سئل رافاييل تراجيليو الصغير عن سر الحملة عليه فدافع عن نفسه قائلا :

– اننى انفق اموالا من ايراد اسرتى . اننا نملك اكبر حقول الموز فى العالم ، وانا حر فى ان انفق مالى كيف اشاء ! اننى جئت الى بلادكم لأتعلم ، هذا كل الفضل الذى يمكن ان تسدوه الى ... اما مالكم فيذهب للشعب الدومينيكى !

وقد سخر الصحفى الذى حصل على هذا الحديث من قائله ، وعلق بأن رافاييل الصغير جرب خطه فى باريس فلم يفلح ، وان حكاية انه يريد ان يتعلم الطيران فى الولايات المتحدة لكى يعود الى بلاده فيقود سلاح الطيران فيها . هذه الحكاية غريبة لا نصيب لها من الصحة لان جمهورية سان دومينيكو ليس فيها سلاح طيران !

وطالبت الصحف بطرد رافاييل تراجيليو من جامعات الولايات المتحدة ، وقالت ان هذه الجامعات تفقد وقارها العلمى اذا تواطأت مع جاهل مغرور واعطته شهاداتها ! وكان للحملة أثرها فقد تخلصت هذه الجامعات من رافاييل وسارعت كيم نوفاك الى مواساته .. اما ابوه ، الدكتاتور الذى اغتيل منذ اسبوعين فانه اصدر قرارا جمهوريا بأن يتولى رافاييل تراجيليو الصغير قيادة القوات الدومينيكية البرية ، والبحرية والجوية

وعادت الابتسامة الى شفتى تراجيليو الصغير ، واستطرد فى قصة حبه مع كيم نوفاك ، وتوقعت الصحف ان يحصل العاشق الولهان على الطلاق من زوجته التى انجبت له خمسة اطفال رغم انه لم يتجاوز الثلاثين من عمره . ولكن هذا الطلاق لم يقع .. يبدو ان تراجيليو خشى من غضبة الشعب !

ولبس رافاييل اول عاشق



من يدرى .. قد تنشب الحرب فعلا .. وساعتها قد يكتب التاريخ ان كيم نوفاك فاتنة هوليوود احد أسباب الحرب العالمية الثالثة

مما يدل على ان بقايا من الحب ترسبت فى قلبه لها ...

وقد قالت كيم نوفاك عنه :

– انه فتى وسيم وكريم ويحب الموسيقى !

ثم شردت قليلا وقالت وفى نبراتها شجن :

– لماذا يخلط الناس بين الحب والسياسة !

وفى نفس الوقت كانت زوجة رافاييل حانقة عليها ، وقد كسبت قلب الشعب بعد خيانة زوجها لها . وثار الشعب لحريته السليبة وكرامته التى داستها اقدام الديكتاتور .. فقتلوه

وتجىء الانباء قائلة ان الولايات المتحدة قد تجرد حملة عسكرية تقمع الثورة فى سان دومينيكو ، وتنتقم لمقتل الدكتاتور ، واذا فعلت فان نظرية توازن القوى تحتم على الاتحاد السوفييتى ان يتدخل بقوات مماثلة ..

ويبلغ العالم حافة الحرب !

– من يدرى فقد تنشب الحرب فعلا !

وساعتها قد يكتب التاريخ : « وكانت كيم نوفاك فاتنة هوليوود احد اسباب الحرب العالمية الثالثة » !

●● الدكتور ثروت عكاشة سيقوم بوضع حجر الاساس لقصرين من قصور الثقافة فى كل من أسيوط ودمياط .

●● وزارة الثقافة ستصدر مجلة لنقد جميع الفنون المسرحية والسينمائية والتشكيلية .

●● اللجنة العليا للتفرغ بوزارة الثقافة ستجتمع يوم ١٥ يونيو الحالى للبت فى طلبات بعض الموسيقيين والفنانين التشكيليين والادباء الذين يرغبون فى التفرغ .

●● جامعة الدول العربية خصصت جائزة ٣ الاف جنيه لاحسن فيلم عربى طويل يقدم صورة واقعية من الحياة العربية القومية ، ويصل الى مستوى فنى عالمى .

●● عدد كبير من الفنانين والفنانات سيشتركون فى الحفلة الساهرة التى تقيمها نقابة الصحفيين يوم ٢٩ يونيو بدار سينما ريفولى

●● « العاشق الاعمى » الفيلم الهندى الذى عرض فى القاهرة ، سيتحول الى فيلم عربى ينتجه أحمد درويش ويخرجه أحمد ضياء الدين، بطولة محرم فؤاد وصباح وزيزى البدراوى .

●● أسرة المرحوم الموسيقار يوسف جريس قررت انشاء جائزة سنوية باسمه لاحسن مؤلف مصرى فى الموسيقى .

●● المسرح الغنائى يقدم فى الموسم القادم الذى يبدأ فى أكتوبر ثلاث أوبريتات معاصرة .

●● جوائز مسابقتى المسرح والسينما سيعتمدها وزير الثقافة فى الاسبوع القادم .

●● اخر حفلات أم كلثوم هذا الموسم ستكون فى قصر المنتزة بالاسكندرية يوم ٢٧ الحالى .. تليفزيون الاسكندرية سيسجل الحفلة

●● مؤسسة فنون المسرح رفضت اعطاء فرقة الخميسى أى مسرح ،مالم تدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة ايجار مسرح ٢٦ يوليو عن موسم الشتاء .

●● محسن سرحان عاد من الاراضى الحجازية يوم الاثنين الماضى مع بعثة الاتحاد القومى .

●● أسبوع للفيلم العربى سيقام فى « نيقوسيا » عاصمة قبرص خلال شهر أغسطس القادم .



●● عبد الحليم حافظ أرسل الى شقيقته « عليه » مجموعة من الهدايا القيمة من سويسرا حيث يقضى أياما هناك الان .

●● شعبة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون تدرس الان اقتراحاً باقامة مهرجان سنوى للفرق المسرحية العربية

●● فرقة فنون شعبية اسبانية ستعمل فى نادى الجزيرة لمدة ١٥ يوما فى شهر يوليو القادم .

●● محافظات الاقليم المصرى ستتنافس على اجتذاب الفرق الفنية لزيارتها خلال هذا الصيف بتقديم الاعانات المالية .

●● مؤسسة دعم السينما صورت ثلاثة أفلام ثقافية لحساب وزارة الصحة .

●● رقابة السينما رفضت ١٥ قصة سينمائية تدور حوادثها حول الجنس والجريمة .

●● مصلحتا السياحة والاستعلامات تقومان الان باعداد مهرجانات فنية بمناسبة احتفالات الثورة بالعيد التاسع .

●● ماجدة تعاقدت مع شركة لبنانية على القيام ببطولة فيلمين . يشترك فى الاخراج مخرجان لكل فيلم . أحدهما من الاقليم الشمالى والثانى من لبنان .

بكل صراحة

●● دور السينما التى تعطل اجهزة تكييف الهواء فى مثل هذا الحر القاتل تشبه الفاكهى الذى يخفى البطيخ وتستحق مثله العقوبة الرادعة . فكلاهما يحرز سلعة حيوية يمتنع عن بيعها بالتسعيرة ! ! ..

●● معجزة جراحية اعادت الى مريم فخر الدين رهافة السمع .. العملية نجحت الى درجة أن مريم تسمع اليوم بعض ما كانت تود ألا تسمعه ! ! . .

●● بعض افراد الجمهور اغمى عليهم من شدة الحر . . وبعض افلامنا كذلك ! !.

●● تتبادل السينما العربية والسينما الامريكية اليوم احدث النظريات الفنية وأقوى دليل أن نجوم هوليوود الشقراوات تحولن الى سمراوات ... ونجومنا السمراوات اصبحن جميعا « مصبوغات » !

واصف

●● ياسين بن اسماعيل ياسين أصيب بكسر فى ذراعه على أثر سقوطه من ارتفاع عشرة أمتار فى مدينة الملاهى .

●● نقابة الممثلين رفضت منح تراخيص السفر لعشرة نجوم معروفين .. السبب عدم تسديدهم اشتراكات عضوية النقابة ونسبة ١٪ من أجورهم .

●● توقف العمل فى فيلم «جوز مراتى » بسبب اعتكاف صباح فى الفراش . نصحها الاطباء بعدم الاشتراك فى الحفلات العامة .

●● نقابة الموسيقيين اجتمعت هذا الاسبوع عدة اجتماعات لتقرر منح المطربة ملك معاشا شهريا . حتى كتابة هذه السطور لم تسفر الاجتماعات عن قرار بهذا الشأن .

●● « النشال » عنوان الفيلم القادم الذى ينتجه فريد شوقى ويقوم ببطولته . بعد ذلك ينتج فيلما باسم « الحرامى » .

●● حسن فايق انضم الى فرقة « ساعة لقلبك » خلال الموسم الصيفى فقط .

●● خلال الاسابيع القادمة يصدر القانون الجديد لتنظيم النقابات الفنية

●● المصور السينمائى محمد عز العرب يتولى الاشراف على جريدة المنيا السينمائية المحلية التى تصدرها محافظة المنيا .

●● فى دار الاوبرا مؤلفات كثيرة عن المسرح . تفكر الدار فى تخصيص جزء من صالاتها كمكتبة تعرض فيها هذه الكتب للقراءة .

●● تخطيط مدينة نصر يشمل انشاء مسارح ودور سينما من الدرجة الاولى داخل المدينة .

●● البعثات الموسيقية للخارج ستكون قاصرة على الدول ذات الشخصية الموسيقية كايطاليا والنمسا والمجر والمانيا .

●● « السلطان الحائر » احدى الروايات الجديدة للمسرح القومى .. عرض أحد المنتجين على الفرقة فكرة انتاجها للسينما على أن تساهم الفرقة فى هذا الانتاج .

●● احمد خورشيد : يقوم بتصوير فيلم ثقافى بالالوان عن المملكة السعودية . اعتماد خورشيد تقوم بعدة رحلات الى الاقطار العربية لاتمام اتفاقيات الفيلم القذبة

الموضة

بريشة فايز



وحياتك يا شاويش دى الموضة السنة دى فوق الركبة ...



بدون تعليق

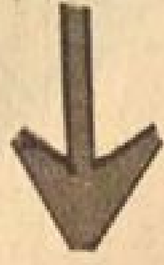


إصل الموضة السنة دى المخطط



الزوج : ايه مش الموضة السنة دىالطويلة

لقاء بين





سامية تعانق أستاذتها بعد أن غابت عنها طويلا ...



هل تذكر بديعة مصابني ؟

هل تذكر الاسم الذى كان علما على مملكة الليل ؟.. فى مدرسة بديعة تخرجت الكثيرات .. وفيها بدأ الكثيرون . فريد الاطرش . غنى بالبنطلون القصير لاول مرة على مسرحها . وقبل أن يغنى عزف على العود لابراهيم حمودة على مسرحها ايضا . وانور منسى ارتجفت الكمان فى يده يوم طالع الجمهور عندها لاول مرة ، ومحمد فوزى وضع أول ألحانه لفرقتها . وكتب ابو السعود الابيارى الفصول الاولى من مجده الفنى داخل جدرانها .. وغيرهم كثيرون

ثم تعال نحص الراقصات اللواتى يحملن لقب تلميذات بديعة .. انهن كثيرات فى مقدمتهن تحية كاريوكا . وسامية جمال . وهاجر حمدى . وببا عز الدين .. الى آخر القائمة التى تحمل أسماء لمعت .. واسماء تلاشى عنها البريق

سامية وتحية تشتريان. وبديعة تبيع والابتسامة على شفتيها ...



الاستاذة



دار كل هذا كأنه الشريط السريع. والسيارة تندفع بنا فى طريق جبل لبنان . الطريق الشعبانى الضيق الذى يطل على مناظر من الجنة .

وتوغلت السيارة فى الجبل. وعند بلدة « اشتورة » توقفت .. ونزلنا وسجلت الكاميرا صورة جميلة . سجلت قبلة تبادلتها الاستاذة واثنتان من اوفى والمع تلاميذها ... قبلت بديعة مصابنى تحية كاريوكا . وسامية جمال ، وضمتهما الى صدرها باعزاز كبير كأنها تخشى ان تفقدهما ثانية

وبديعة اليوم غير بديعة الامس . شعر ابيض كأنه ندف من قطن . وابتسامة واسعة تكاد ترى فيها الطيبة كاملة .

وملابس بسيطة اشبه بملابس الريف الفرنسى .. لا بريق . ولا ماكياج ولا اضواء

وبديعة منذ تركت القاهرة . اثر خلاف قديم بينها وبين الضرائب عمره اكثر من اثنتى عشرة سنة . تعيش فى «اشتورة» . بنت مزرعة نموذجية والحقت بها مطعما .. ونجح المشروع واكتسب شهرة ..

وانضمت تحية وسامية الى زبائن المزرعة ، يبعن تارة ، ويشترين تارة .. ويتذوقن بلذة شطائر محشوة بالجبن تسخنها بديعة بيديها

قالت لى تحية . ان بديعة كانت مثالا للطيبة . ولكنها كانت مثالا للحزم. فهى مثلا. كانت تؤدى نمرتها على المسرح . وتبتسم للجمهور . فاذا ما حازت باب الكواليس اثناء رقصها . صرخت فى مدير المسرح : « البنت نعيمة اتأخرت ليه ؟ .. اخصموا لها يوم » ، ثم تعود الى استئناف الرقص والابتسامة العريضة تتربع على شفتيها

أما سامية ، فلولا كلمة من بديعة. لتغير تاريخها كله .. فقد اوصلتها اليها احدى الصديقات . ووقفت امامها ترتعد على نغمات الموسيقى ولا اقول ترقص .. فقد كانت هيبة بديعة اقوى من ايقاع الموسيقى .. ورغم هذا تفحصتها بديعة بعين خبيرة وقالت لها : « ما تخافيش يا شاطرة .. انت عندك استعداد كويس ! » وحققت الايام نبوءة الخبيرة !

وفى رحاب استاذة الامس عاشت الاثنتان تتأملان صورة لبديعة زمان. صورة لها يوم كانت زوجة للريحانى. وأحستا ان نسمة جميلة من نسمات الماضى تهب عليهما .

وامضت الفنانتان يوما بلا هم اطعمت سامية الدجاج بيديها . وراحت تحية تبيع «اللبنة» للزبائن وخرجت الى الباب تودع الراحلين وتستقبل الوافدين . ثم جلست فى حديقة المزرعة تستريح .. ووجدت فى انتظارها مفاجأة اعدتها لها صاحبة المكان .. ارجيلة ذات تبغ من نوع اصيل !

وانتهت الزيارة . ختمتها قبلات كثيرة حانية .. ورحلت السيارة تقل تلميذتين أمضيتا فى صحبة استاذتهما لحظات هنية .. لحظات وفاء !

ايها السارى على جبل لبنان الجميل اذا ما استوقفتك لافتة بيضاء تحمل اسم بديعة مصابنى بكل تواضع . وبلا اضواء . فاعلم ان المجد قلما يدوم .. وانه كثيرا مايتحول الى ذكريات ... مجرد ذكريات !!

وتلاميذها!

بديعة تضم اليها تحية وسامية أعز تلميذتين الى نفسها ...



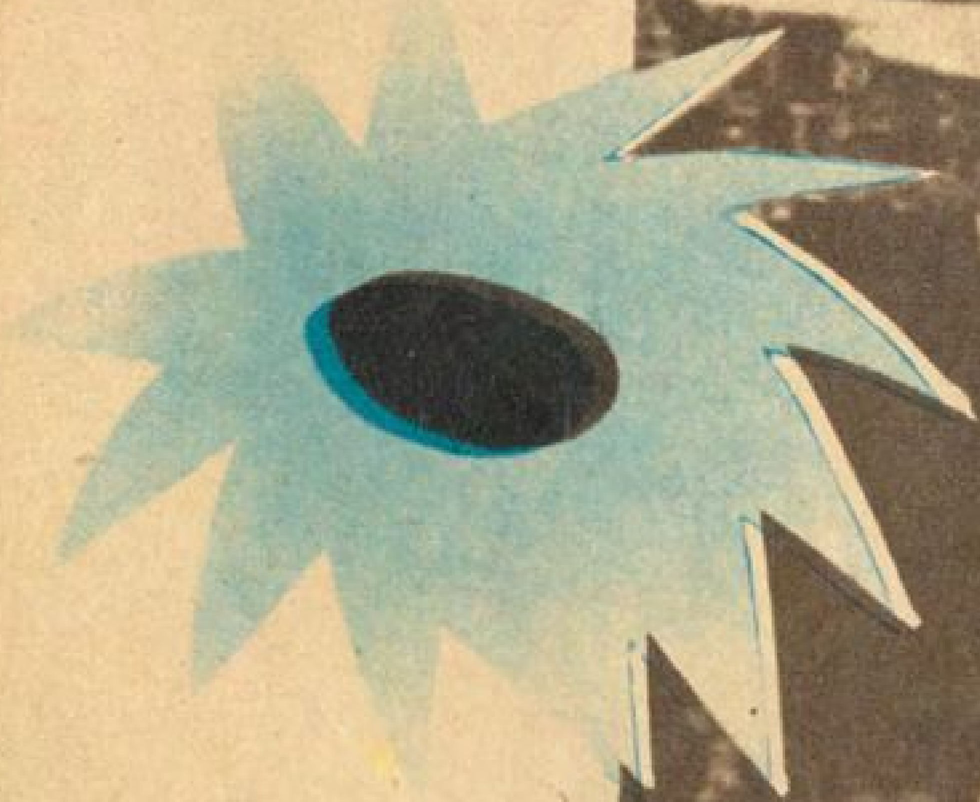


تحية كاريوكا . تدخن ارجيلة من التبغ الجيد

قبلة الوداع .. تطبعها سامية وتحية على وجنتى استاذتهما بديعة









الاستديوهات .. هرعوا هم الاخرون الى قبضة من النسيم بين الماء والخضرة . وهذه نجمة السينما الامريكية « نيكول موراى » فى حديقة منزلها . ان « نيكول » تقضى الليل والنهار هكذا عارية الا من المايوه وبين أحضان الصخر والماء والخضرة تبتلع ما يمكن ابتلاعه من النسيم البارد .

جهنم التى اندلعت السنتها النارية فى فضاء الدنيا خلال الايام الملتهبة الماضيه . لم تفلح معها أجهزة التكييف . وابتلع الناس كل قوالب الثلج التى تنتجها مصانع العالم دون جدوى ! نار .. واكثر من النار هذا الطقس الشاذ الذى شرد الناس خارج البيوت بحثا عن قبضة من النسيم ترطب أفران القيظ التى تلتهم أجسادهم بهجير مشتعل من الحرارة . حتى نجوم السينما هؤلاء الذين تعودوا لهب الاضواء داخل


هدى سلطان : ترحب بالتعاون مع المسرح الغنائى


يوسف السباعى : يكتب قصة مسرحية غنائية


احسان عبد القدوس : قصة عن طالب وطالبة فى الجامعة

المسئولون فى وزارة الارشاد لم يعجبهم فرقة المسرح الغنائى بشكلها الراهن . لاحظوا نقصا فنيا كبيرا فى تكوينها الحالى . ومن هذه النقطة رأوا أن يحلوا الفرقة .. وأن يعيدوا تكوينها من جديد . وحلت الفرقة فعلا .. واستطاع المسئولون فى الوزارة أن يخططوا من جديد لفرقة المسرح الغنائى . وأن يرسموا لها برنامجا معقولا


نجاة الصغيرة : هل تغنى شهرا كاملا ، كل ليلة

المسرح الغنائى يدعم .. بـ.. المواهب

يتضمن التخطيط الجديد لفرقة المسرح الغنائى مجموعة من الخطوات الناجحة . الفرقة ستقدم ست روايات غنائية جديدة خلال ثمانية شهور هى فترة الموسم الشتوى . ومن بين هذه الروايات مسرحيات تعرض فنوننا الشعبية التى تعتمد على الموسيقى والرقص والغناء . والحديث عن التخطيط الجديد يجرنا حتما الى الحديث عن الفرقة المنحلة وزوايا ضعفها . كان الخطأ الكبير فى الفرقة المنحلة هو ضعف الكورس . أى فريق المنشدين الذى يعتمد عليه المسرح الغنائى اعتمادا اساسيا فى ترديد الالحان الجماعية .

هذا الخطأ الكبير فطن اليه التخطيط الجديد، وهكذا سيستعين المسرح الغنائى بفتيات من خريجات معاهد الموسيقى ومن أفراد فرقة الكورال بالاوبرا . وبمدرسات الموسيقى فى مدارس البنات .

ويعود الى الزاوية الثانية فى اخطاء الفرقة المنحلة .

ان الفرقة الموسيقية الحالية التى تعمل فى المسرح الغنائى .. لا ترتفع الى مستوى الالحان الجماعية كما قال أحد المسئولين فى المسرح الغنائى ومعنى هذا أن الفرقة الموسيقية سيعاد تكوينها من جديد تكوينا صالحا . سينتدب المسرح عددا من العازفين فى الاوركسترا السيمفونى . ولنا أن نتساءل : هل ستوافق الاذاعة على هذا الانتداب الذى قد يسبب فراغا فى فرقتها السيمفونية ؟

والروايات الجديدة ؟

لقد سبق أن صرح عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى على صفحات الكواكب قائلا ان عددا من الكتاب الكبار ومنهم احسان عبد القدوس يكتبون للمسرح الغنائى روايات للموسم القادم . صرح بذلك فقط .. وحبس كثيرا من الاسرار عن هذه القصص وكانت هناك فكرة لتحويل مسرحية « أم رتيبة » ليوسف السباعى الى أوبريت . ولكن هذه الفكرة عدلت .. على أن يكتب السباعى قصة مسرحية ، يقوم باعدادها للمسرح الغنائى مؤلف اغان

والعناصر الفنية ؟

المفروض أن تعمل فى هذه الفرقة عناصر فنية كبيرة مثل شادية وصباح وهدى سلطان ونجاة الصغيرة ولقد تطوعت « الكواكب » فسألت نجاة الصغيرة :

● هل لديك مانع من العمل فى المسرح الغنائى ؟

قالت :

ـ لامانع .. اذا ساعدتنى صحتى على أن أغنى ٣٠ ليلة كاملة متواصلة . ولا أعتقد أن هناك مطربا أو مطربة تستطيع ذلك

ونفس الاجابة سمعناها من شادية وصباح . أما هدى سلطان فتبدى استعدادا تاما لهذه المهمة بشرط أن تتوفر الامكانيات الفنية والقصة القوية الجيدة .

بقيت مشكلة الاجور .. وأحب أن اضع تحتها مائة خط . ان اقل مطربة ستطالب بألف جنيه شهريا على الاقل لقاء الغناء . وهذه مشكلة كبيرة قد تقف عقبة فى طريق المسرح امام مطرباتنا المعروفات . ونحن تلافيا لهذه العقبة نقترح أن يكون مرتب كل مطربة عبارة عن نسبة مئوية يحددها شباك التذاكر . ولعل هذه النسبة تحل مشكلة الاجور

وفى ختام التخطيط الجديد لفرقة المسرح الغنائى .. نحب أن نقول ان المطربين المرشحين للعمل هم : محمد فوزى ومحمد قنديل ومحرم فؤاد الى جانب كارم محمود وابراهيم حمودة بقى الملحنون ..

عبد الوهاب سيقدم « مهر العروسة » التى كتبها عبد الرحمن الخميسى . ومحمود الشريف وحسين جنيد وابراهيم حجاج وفؤاد الظاهرى وفؤاد حلمى وكمال الطويل وأحمد صدقى ومحمد الموجى وعبد العظيم محمد .. كل هؤلاء سيقومون بتلحين الاوبريتات للمسرح الغنائى . والذى استقر عليه الرأى حتى الآن .. هو انضمام نعيمة عاكف ويوسف وهبى الى الفرقة . بل ذلك أصبح فى حكم المفروغ منه بعد أن انتهت مفاوضات الفرقة معهما

وارقبوا معنا أيها القراء .. فرقة المسرح الغنائى فى تكوينها الجديد

حسين عثمان

اذاعة وتليفزيون

◆◆ فايزة أحمد سجلت للتليفزيون اغنية من تلحين محمد جمال .. الشق الاول من الدويتو جمال وطروب

◆◆ أم كلثوم شاهدت التسجيل التليفزيونى لحفلتها الاخيرة فى عرض خاص مع حسن حلمى . ستذاع الحفلة كاملة فى التليفزيون ثم تقدم بعد ذلك على فقرات .

◆◆ رواية كبيرة على حلقات تقدم فى التليفزيون يوميا ولمدة ستة شهور يخرجها محمود السباع .

◆◆ حسن فايق سيقدم فى التليفزيون حلقات من ذكرياته عن المسرح أيام زمان .

◆◆ شكرى سرحان يشترك لاول مرة فى تمثيلية تليفزيونية بعنوان « الافق الاصفر » . اخراج محمود السباع .

◆◆ سجل التليفزيون لقطات من الامتحانات العملية لمعهد التمثيل .

◆◆ أوبريت « الف ليلة وليلة » يخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى وبطولة مها صبرى .

◆◆ سعاد محمد تسجل لبرنامج صوت العرب عشر اغنيات جديدة منها أغنية من تأليف زوجها السابق محمد على فتوح .

◆◆ «يابابا تعالى وجيوبك ملانا» مطلع الاغنية التى ستسجلها صباح للاذاعة بمناسبة اعياد الثورة .

◆◆ التليفزيون سيدفع ٤٠ جنيها لنجيب محفوظ أجرا عن قصة «خان الخليلى» .. التليفزيون سيقدمها فى ٥ حلقات .

◆◆ الحلقة القادمة من برنامج « عالم الحيوان » ستكون عن مصارعة الثيران .

◆◆ البرامج الرياضية فى التليفزيون ستقيم مهرجانا رياضيا كبيرا يوم ٢١ يونيو بمناسبة مرور ١١ شهرا على التليفزيون ، يشترك فى المهرجان مجموعة كبيرة من أهل الفن .

◆◆ بعثة من تليفزيون القاهرة تسافر الى الاقليم الشمالى لتصوير بعض الافلام عن مصايفه .

◆◆ صباح ستكون ضيفة الحلقة القادمة من برنامج « صدفة » الذى يقدمه حسن عبد الوهاب فى اذاعة السودان .

◆◆ « بيت الدلال » قصة فكرى اباظة اعدها امين بسيونى لاذاعة صوت العرب ويخرجها محمد علوان

◆◆ أحمد كامل مرسى سيخرج فيلما كبيرا للتليفزيون عن مدينة القاهرة يستغرق عرضه أكثر من ساعة .

◆◆ تقوم الان الادارات المختلفة بالتليفزيون باعداد كشوف لتوزيع الاجازات الصيفية على موظفيها بحيث يستمر سير العمل .

◆◆ البرامج التعليمية تقوم باعداد سلسلة من البرامج عن « تربية الطفل » تذاع خلال الاجازة الصيفية

◆◆ المذيعات الثلاث اللائى يعملن فى البرنامج الثانى طلبن الانتقال الى قسم اخر لكى يجد فرصة للظهور .

◆◆ كل البرامج الثقافية والتعليمية سترسل الى تليفزيون دمشق لعرضها هناك .

◆◆ عبد الحميد يونس مدير التليفزيون تلقى رسالة شكر من سفير اندونيسيا فى القاهرة على البرامج الخاصة التى قدمت اثناء زيارة الرئيس سوكارنو .

◆◆ محمد هانى مدير العلاقات بالتليفزيون اهدى مجموعة من التسجيلات التليفزيونية لبعثة التليفزيون البريطانى التى زارت القاهرة فى الاسبوع الماضى .

◆◆ تليفزيون الارجنتين طلب من التليفزيون العربى تبادل الافلام والبرامج التعليمية .



كأس .. وذئب

انا فتاة في الخامسة عشرة من عمرى ، طالبة بالثانوى .. لى ابن خالة في الجامعة ، ويتردد على بيتنا ، ويجلس معى امام ابى وامى ، ويضحك معى ، ويجرى ورائى ويضربنى امامهم .. انه يعاملنى مثل اخته تماما .. خاصة واننا تربينا معا منذ طفولتنا

وفى يوم سافرت امى الى بور سعيد لتزور امها المريضة ، وكان ابى بالخارج ، وجاء ابن خالتى ، ومعه زجاجة صغيرة مليئة بالخمر وقال لى هيا نشرب معا .. ورفضت ان اشرب هذه الخمر ، فقال لى انها لذيذة جدا وستعجبك . وشربت معه وبعد دقائق احسست بدوار في راسي وسخونة في كل جسدى . ورايته امامى يبتسم ويقول لى : احبك .. احبك من زمان .. واخذنى بين ذراعيه و ...

وسكت على هذه الحادثة فلم اتصور ان شيئا ما سيحدث بعدها ولكنى فوجئت بالدورة الشهرية تنقطع ، واشعر برغبة في القيء كل صباح . وعرفت من ذلك اننى حامل في الشهر الثانى

اننى حائرة لا ادرى ماذا افعل . لقد اصبحت اكره ابن خالتى هذا كرها شديدا بعد ما حدث ، وهو ايضا اصبح يتهرب منى ، وينظرالى نظرة احتقار .. اننى في دوامة ماذا افعل يا دكتورة .. انقذينى من هذه المشكلة .. اننى افكر في الانتحار

معذبة ش. ع. م – القاهرة

دكتورة نوال اننى حائرة معك يا فتاتى الصغيرة ، ماذا يمكن ان تفعلى بعد هذه الحادثة . ماذا اقول لك ؟. هل انصحك بعد أن فات الاوان وأصبحنا فى المشكلة ؟ كل ما أنصحك به الان أن تستفيدى مما حدث فى المستقبل ، وتفتحى عينيك جيدا ، ولا تاخذى مسائل شرب الخمر بالسهولة والبساطة التى أخذتها بها

وبالنسبة للمشكلة القائمة الان أعتقد أنه ما دام ابن خالتك ، فالواجب أن تطلعى امك على الحقيقة وما فعله بك ابن أختها فى غيابها ، وتقصى لها قصة زجاجة الخمر

بعد ذلك تستطيع امك أن تتصرف معه

هذا هو رايى . اما انك ، وانت ما زلت طفلة فى الخامسة عشرة، تتحملين وحدك هذه المسئولية الكبيرة ، فاظن ان هذا ليس فى طاقتك احتماله او حسن التصرف فيه

يغار من زوجها

● انا طالب متدين ، وهى امرأة متزوجة احببتها حبا طاهرا ، وبادلتنى الحب . ومشكلتى اننى اغار عليها من زوجها ، ومن كل من تراه بعينيها .. وهى ايضا تغار على . ومن شدة حبها لى اصبحت لا تخرج الا باذن منى انا، ولا تذهب مع زوجها الى السينما الا باذن منى . انها طيبة القلب تبوح لى بكل شيء عن حياتها الزوجية . اننى حائر ماذا افعل ؟ كيف اتخلص من غيرتى عليها ، ثم كيف اتزوج من فتاة غيرها وانا احبها كل هذا الحب ؟

معذب ص. ا – طالب

– انك تعيش فيما يسمونه أوهام الحب، والمراهقة . فأنت ما تزال طالبا ولا يمكنك الزواج الان . ثم ان المرأة متزوجة ، ولها زوج على قيد الحياة يروح ويجيء معها، ويذهب الى السينما معها ، ويأكل معها ، وينام معها ... صحيح أنها تفعل كل ذلك باذن منك، ولكنها تفعله ياسيدى ! فما معنى هذه الغيرة الحمقاء !

انها ليست غيرة بمعناها الصحيح، انها هوس لن يقودك الى شيء ... لان مثل هذه المرأة لن تتخلى عن زوجها من أجلك ، ولن تضحى به من أجلك .. وأنت الذى ستتعطل عن دراستك فى النهاية

مجلة الحب

أختى .. وزوجها

● انا فتاة في الخامسة عشرة ، فى المدرسة الثانوية ، مات أبى وأمى ، واعيش مع أختى الكبيرة المتزوجة . زوجها يعطف على ،لكنها هى تقسو على ، وتعطلنى عن دراستى، وتجعلنى اشتغل فى بيتها ، وانظف المطبخ .. اننى افكر فى الانتحار

المعذبة سعاد . م

– ما دام زوجها يعطف عليك فيمكنك أن تطلبى منه أن يتوسط بينك ،وبين أختك فلا ترهقك فى العمل بالبيت خاصة أيام الامتحانات .. أما فى الاجازة فاظن أن من الواجب عليك أن تساعديها فى العمل فهى الان فى منزلة أمك

طفلة .. ولكن

● انا شاب في السابعة عشرة ، أعيش وحيدا فى شقة متواضعة ،وبعيدا عن اهلي بحكم لقمة العيش .. لى ابنة عم صغيرة ، حضرت الى شقتى ذات يوم لتقضى بعض الحاجات لاسرتها . ووقفت امامى تحدثنى واذا بالشيطان يوسوس لى ويصورها لى فتاة يافعة كاملة النضوج فاذا بى احتضنها بنهم .. ولم تتكلم الصغيرة .. لكنها عندما راتنى بعد ذلك قالت لى فى سذاجة : يا قليل الادب ، يا بتاع البنات يا .. يا .. الخ ، الذى يسمع هذا الكلام يفهم كل ماحدث . واخاف ان يسمعه عمى او زوجته .. لقد ندمت على خطئى والآن أصلى وادعو الله ان يغفر لى . ماذا افعل ؟ اننى حائر ؟

ع . ح . ع – القاهرة

– ان ما حدث منك نحو هذه الطفلة الصغيرة تصرف جنونى لا يقدم عليه شاب مهما بلغ من الاستهتار ،والانحلال الخلقى . وأظن أن أقل عقاب يمكن أن يصيبك هو هذا الكلام الذى تتفوه به الطفلة وهى لا تعلم شيئا عنه

انى حزينة ليس من أجلك ..ولكن من أجل هذه الطفلة التى أسأت اليها أبلغ اساءة وهى لا تدرى شيئا عن العالم حولها . لقد ظلمتها المقادير حقا . أن ساقتها اليك فى شقتك . ومن يدرى لعل هذه الحادثة لها تؤثر على حياتها القادمة ، ومستقبلها ، وشخصيتها ، وخلقها وخصوصا فى مجتمعنا الشرقى الذى لا يرحم البنت، ويحملها مسئولية كل شىء حتى ولو كانت طفلة

حنبلى جدا

● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى . أحببت فتاة حبا شديدا، وبادلتنى الحب. لكنها مرتبطة بطالب بالازهر عقدت قرانها عليه ولم تتزوجه بعد. وهذا الطالب يحرمها من الملابس، والخروج ، ويصدر اليها اوامر بالتزام البيت لا تبرحه الى غير ذلك من التقاليد البالية التى لا ترضى بها الفتاة المثقفة مثلها .. حتى اقاربها منعها من زيارتهم. انها شريفة الاخلاق جدا كما عرفتها ، ولقد بنيت عليها كل آمالى وهى تحبنى ، وتكره خطيبها هذا الحنبلى . ماذا نفعل ؟

ع.م.ع. السيدة – القاهرة

– على الفتاة أن تصارح خطيبها بانها لا توافق على أن تعيش معه ، وأنها لا تستطيع أن تتفاهم معه بعقليته تلك، وأنها تطلب الانفصال عنه . وبعد أن تصبح حرة يمكنك أن تخطبها .. على ألا تعتنق مبادىء الخطيب الاول بعد عقد القران !

أخجل من جسمى

● أنا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى .. اخجل من جسمى خجلا شديدا ، فلقد كبر صدرى ، واصبح بارزا لدرجة اننى اربطه برباط واشده حتى يختفى صدرى تماما ، ولا يراه أحد .. كما اننى لااستطيع ان ألبس الكعب العالى حتى لا يهتز جسمى ، وخصوصا النصف السفلى منه الذى يسمن يوما عن يوم . اننى حزينة لاننى أرى كل الفتيات مثل يلبسن الكعب العالى ، ويبرزن صدورهن ، ويمشين فى دلال دون خجل .. اما انا فاخجل من كل أجزاء جسمى. ماذا افعل وهل انا طبيعية او لا ؟

معذبة . سهير . ت – القاهرة

– أنت طبيعية يا فتاتى وأكثر من طبيعية .. فان الفتاة التى فى سنك تخجل عادة من أنوثتها التى تظهر فجأة وتغير شكل جسمها . فلا تقلقى من أجل ذلك ، ولا داعى أن تزيدى من هذا الخجل ، بل تغلبى عليه،وذلك بالرياضة واتركى صدرك بلا رباط ، ولا داعى للكعب العالى الان .. افهمى أن جسمك هذا ليس عيبا تخجلين منه

دكتورة نوال



الروب الأحمر

وليم باسيلي

كان في مقدوري تمييز صوته من بين مئات الاصوات ، كانت لصوته غنة مستحبة تستهوى الاذن، ولهجة خاصة مشبعة بالمرح الممزوج بالسخرية ، ولذلك ما كنت أرفع سماعة التليفون وتلتقط اذني اول كلماته ، حتى صحت به قائلا :

– خيري ! اين انت يا رجل ؟

فأجاب ساخرا كعادته :

– ما زلت كما عهدتني .. أتخبط في قيد الحياة ..

– وما اخبارك ؟

– ستعرف اخباري كلها عندما نلتقي في الحفلة ..

وكنت أعرف ولع صديقي بالتلاعب في صياغة اخباره ، اذ يلبسها ثوبا من الغموض ، ويحيطها بجو غريب من الابهام ، ثم يمضي في سردها « بالتقسيط » .. فقلت له :

– عن أية حفلة تتكلم ؟

– حفلة « التأبين » التي ستقام في منزل ..

– تأبين ؟ تأبين من ؟ ..

– تأبين صديقنا ابراهيم .

– ماذا تقول ؟

– لا تجزع .. فلم يمت ابراهيم كما تتوهم ، وانما الذي مات هو مشروع زواجه !

– ماذا تعني ؟ هل فسخت خطبته ؟

– طبعا ، والا فلماذا تقام حفلة التأبين ؟

– ولكن ...

– لا .. لا تحاول الاعتذار ..

قال هذا وقطع المكالمة حتى لا يدع لي سبيلا الى الاعتذار .. ولكنه كان واهما ، فالاعتذار عن حضور حفلة تأبين – كما شاء أن يسميها – لم يخطر لي على بال ، لا للاستمتاع بما لذ وطاب من الشراب وانما للوقوف على سر فسخ الخطبة التي حضرت الاحتفال بها منذ بضعة اشهر .. في دار الخطيبة كاميليا .. تلك الفتاة الفاتنة التي تدير فتنتها الرؤوس ، وتذهل نظراتها العقول ..

وتذكرت في تلك الليلة ، التي شددت بيدي على يد صديقي الخطيب وقلت له في ايمان :

– ما أعظم حظك أيها الصديق .. انها تحفة نادرة .. يا بختك !

ولقد كانت كاميليا تحفة نادرة حقا ، وهبتها الطبيعة قواما رائعا ، وجاذبية خارقة ، وعينين تقطر منهما السحر الاخاذ والفتنة الطاغية ، وزوجا يترقرق فيه البشر ، وتشيع في قسماته الفرحة ، فاذا ابتسمت خيل اليك أن العالم كله يبتسم لك ..

وهام بها ابراهيم ، فلم يعد يتحدث الا عن ظرفها وذكائها وطيبة قلبها ، ومدى افتتانه بها ، وفي كل مرة كان يتحدث فيها عنها ، كان يختتم حديثه بقوله :

– انها ملاك .. ملاك في صورة انسان

ترى ماذا حدث حتى حلت هذه الكارثة .. كارثة فسخ الخطبة ، وهل يمكن اصلاح الامر واعادة المياه الى مجاريها ؟

واعتزمت أن أبذل قصارى جهدي ، في رد الصديق الى خطيبته ..

●

واجتمع ثلاثتنا حول المائدة ، وقد طالما جمعتنا في الليالي الساهرة والسهرات الصاخبة ، التي كان خيري يتفنن في تنسيقها واعدادها ، وحشد كل أسباب البهجة والمرح حولها ..

وكان ابراهيم واجما ، عزوفا عن الاستماع الى هذر خيري ومجونه ، فلم تنحل عقدة لسانه الا بعد الكأس السادسة ، حيث انطلق يسرد علينا أسباب فسخ خطبته

وقد استهل حديثه بقوله :

– انكم تعرفون أبي .. تعرفونه وتعرفون مدى تمسكه بالتقاليد وحرصه عليها .. خصوصا اذا كان الامر يتعلق بالزواج ..

ولذلك ، كاد يصعق حين فاتحته في الزواج بفتاة من غير فتيات الاسرة وراح يرغي ويزبد ، ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور ..

وهو معذور .. فقد كان شديد الايمان بعدم صلاحية الزواج الذي لا تربط فيه الزوجين روابط القربى ، فكيف يمكن أن يتنزل عن ايمانه وتقاليده ازاء زواج ابنه الوحيد ؟

وبذلت جهودا مضنية ، حتى تمكنت آخر الامر من تخفيف وطأة عناده وتشدده ، فارتضى أن يرمي بحكمه على الفتاة ، حتى يأنس من رؤيتها رحمة « الشبكة » ، فاذا راقت له قدمها اليها ، والا عدنا أدراجنا ، وطوينا حديث هذه الخطبة ..

وكانت هذه الخطة من جانبي ، مغامرة كبرى ، ولكني كنت مطمئنا الى النتيجة ، فقد كان أبي في شبابه فارسا مغوارا ، في ميادين الهوى والشباب ، ولا بد أنه لا يزال يحتفظ بخبرته في تذوق الحسن والجمال ..

وانتهى الامر على الوجه المطلوب .. فلم يكد يراها حتى خلبت لبه بجمالها ، وأسرت قلبه بنظراتها ، واستهوته دلائل البراءة التي تلوح على محياها ، فرأيته يندفع في حماسة ، ليقدم اليها الشبكة ، ويبارك الخطبة ، ويتمنى لنا السعادة ..

ولكن عندما غادرنا منزلها ، كان تأثيرها قد زال من نفسه ، وعاوده حذره ، فالتفت الي قائلا :

– ولكن قل لي : هل عرفت « أصلها وفصلها » ؟ ..

فضحكت وقلت له :

– أتخشى علي أن « أطب » وأنا ابن أبي ؟ ..

– ماذا تعرف عنها ؟

– انها فتاة يتيمة الاب ، تعيش مع أمها من ايراد موقوف خلفه لهما والدها الذي كان مديرا لاحدى الدوائر الزراعية الخاصة بأحد الامراء ..

وانبسطت أساريره وقال :

– الظواهر كلها تدل على انهما « بنت ناس » ...

ثم شد على يدي مصافحا وقال :

– مبروك يا بني ...

●

وتجرع ابراهيم كأسه دفعة واحدة ثم عاود الحديث قائلا :

– وتلا ذلك ، الخطوات التي تعرفها



جميعا .. عندما اجتمعت بكما، واتفقت معكما على أن نتناوب مراقبتها من حيث لا تشعر ، لنقف على خفية أمرها ، فقد علمتنا الايام والليالي ألا نغتر بالظواهر ..

وتدخل خيري في الحديث قائلا :

ـ لقد انقلبنا نحن الفرسان الثلاثة، الى « قلم مباحث » ، ووضعناها تحت رقابة صارمة، فلم نرها غادرت منزلها الا بصحبة أمها ، مرات قليلة ، لشراء بعض الحاجيات ..

فهز ابراهيم رأسه وقال :

ـ هذا صحيح .. لم نر في مسلكها ما يريب ...

ثم مر بيده على جبهته ، كما لو كان يستجمع أفكاره وقال :

ـ ولكن حدث ذات ليلة .. ان كنت عائدا من سهرة عاصفة .. كانت الساعة قد اقتربت من الثانية بعد انتصاف الليل .. فدفعتني رغبة جامحة الى المرور بداره .. لماذا ؟ لست أدري ..

فقال خيري مداعبا :

ـ وهل قبلت ذا الجدار وذا الجدار كما فعل سلفك المرحوم قيس ؟

فابتسم ابراهيم ابتسامة حزينة وقال يجاري صديقه :

ـ لا والله ... فاتتني حكاية تقبيل الجدار دي ..

ثم استأنف قصته وهو يصب لنفسه كأسا ، فقال :

ـ وعندما اقتربت من باب العمارة التي تقطن فيها ، رأيت سيارة أنيقة فارهة ، تقف أمامه ، ونظرت داخل السيارة ، واذا بي أراني وجها لوجه أمام كاميليا وأمها ..

وصمت برهة وهو مطرق الرأس ، ثم رفع رأسه وعاد الى الحديث قائلا:

ـ لم ترتبك كاميليا أو والدتها لهذه المفاجأة .. بل أسرعت الام تقدم الى صاحب السيارة قائلة :

ـ ابن خالتي شوقي بك ..

وقدمتني اليه قائلة :

ـ ابراهيم .. عريس كاميليا ..

وأردفت هذه العبارة بقولها في لهجة طبيعية :

ـ كنت تتوق الى رؤيته والتعارف به يا شوقي بك .. وها قد ساقته الظروف اليك

وكان لا بد من تفسير وجودها خارج دارها ، هي وابنتها الى هذه الساعة المتأخرة من الليل ، فراحت تقول في بساطة :

ـ لقد كنا في حفلة زواج احدى قريباتنا .. وكلما هممنا بالانصراف تشبثوا بنا ...

ثم استضحكت وقالت :

ـ انها أول مرة في حياتي ، أسهر فيها الى هذا الوقت المتأخر .. لكن ماذا نفعل أمام مايحتمه علينا الواجب ازاء أفراد الاسرة ؟

كان السبب معقولا .. ولكن لا أعرف ، لماذا لم أهضمه !

وتكتمت الامر حتى عنكما .. وأخذت أراقب المنزل ليلا .

ولشد ما كانت دهشتي ، حين تجلت لي الحقيقة المروعة .. لقد كانتا تخرجان كل ليلة في الحادية عشرة ، بسيارة ابن الخالة المزعوم ، ولاتعودان الا في مطلع الفجر ..

واقتفيت أثرهما ليلة بعد ليلة ، فعرفت ما خفي من أمرهما .. لقد كانتا ترتادان دور القمار وتغشيان الملاهي في صحبة بعض الرجال ، ولهما شهرة واسعة في دنيا المغامرات المريبة ..

وكنت خلال الخطبة ، أغدقت عليها مجموعة من الهدايا الثمينة ، ومن بينها بعض الحلي النفيسة، الخاصة بالمرحومة والدتي ، وهي من حلي الاسرة التذكارية .. وكان لا بد من استردادها ، بعد أن تحطم قلبي ، وخابت آمالي ...

ودبرت خطة ماكرة ، كان من نتائجها انني فاجأتهما في سهرة مريبة ، فما أن رأتني كاميليا ، حتى أسرعت تتلافى الفضيحة ، فخفت الي ، وهمست في أذني قائلة :

ـ هل من الضروري أن نفترق عدوين ؟ سانتظرك مساء الغد في المنزل ، لتصفية الموقف على الوجه الذي يرضيك .. أما الان ، فكفاني ما أنا فيه .. وليس من الشهامة أن تساورك نفسك بالانتقام من امرأة وانت لا تعرف شيئا عن الظروف القاسية التي دفعت بها الى هذا الموقف ..

وترقرق في جو الحجرة ، ضوء وردي خافت ، لم أعرف من أين ينبعث ، ولكنه أضفى على المكان ، جوا من الغموض الساحر ، الذي يغلف النفوس بغلاف من الاماني ، ويحيط الانسان باطياف من المتعة والروعة ..

وكانت كاميليا ترتدي « روبا » أحمر اللون .. يبدو منه ساعداها وكأنهما مرمر مصقول له لون الورد، وتألق محياها بابتسامة أخاذة ، ثم أقبلت علي . وقد لفني عبيرها الحالم بنشوة عارمة ، وراحت تقول في صوت خافت كأنه همسات عاشق ضعضعه العشق :

ـ أما وقد انتهى مابيننا ياصديقي، فاحب أن تعرف ـ لمجرد العلم فقط ـ انني لم أحاول خداعك ..

وتنهدت ، وهي تزيح خصلة من شعرها الذهبي أبت الا أن تتدلى على عينيها كما لو كانت تحاول أن تقي الناظرين وطأة سحر هاتين العينين.. ثم قالت :

ـ لقد اعتزمت أن أكون زوجة طيبة، مخلصة ، واضع حدا فاصلا بين الماضي والمستقبل ، فكان لزاما علي أن أصفي علاقاتي مع أصدقائي القدامى ، حتى لا يعترض أحدهم طريقي يوما ما ..

ولم أجد ما أقوله ، فانسحبت في هدوء ، دون أن يشعر أحد من الحاضرين بشيء مما دار بيننا ...

●

وأشعل ابراهيم سيجارته ثم قال:

ـ وذهبت اليها في الموعد المحدد..

ولمحت ـ وهي تقودني الى حجرتها ـ جميع الهدايا التي قدمتها اليها ، موضوعة على المائدة ، لم ينقص منها شيء ..

ودخلت معها الى مخدعها ، وكانت أمها تجلس في مقعد كبير وهي تقرأ احدى المجلات ، فاستقبلتني باسمة، وهي هادئة الاعصاب ، ثابتة الجنان، وكأنني في زيارة عادية ، وبعد برهة، استأذنت محتجة بالصداع ..

وجلست ازاء مائدة صغيرة أنيقة ، غمزت كاميليا ذرا خفيا في أحد جوانبها واذا بالمائدة تتحول الى بار صغير جميل يحتوي على مجموعة من الكئوس ، وعدة زجاجات بللورية صغيرة تحتوي على مختلف أنواع الخمور الفاخرة

وتناولت كأسين ، ملأتهما خمرا ، ووضعت الى جانبهما آنية صغيرة ملأى بالوان باللوز المقشور والفستق والحلوى ، وناولتني الكاس قائلة :

ـ لنشرب نخب فسخ خطبتنا ..

ولم أتردد في شرب الكأس ، وتابعت الشراب ونحن نتبادل عبارات مقتضبة ، ومدت يدها الى مجموعة من الازرار الكهربائية ، وداعبتها بأناملها، وسرعان ما اختفت الاضواء الساطعة،

واستضحكت في صوت له رنين البللور ، ومدت يدها الى طرف «الروب» الذي كان قد انحسر عن جزء من أجمل ساق أبدعها الخالق الفنان لتعيده الى ما كان ، وقالت :

ـ ولكن ... أردت شيئا ، وأرادت الاقدار شيئا آخر ..

وسحب ابراهيم نفسا عميقا من سيجارته ، ثم تابع الحديث قائلا :

ـ ومضت تتحدث الي في مختلف الشئون ، وهي تعاطيني الكأس بعد الكأس ، وأنا في شبه حلم لذيذ ،وفي نشوة عارمة لفرط ما كانت عليه من فتنة وسحر ، وهي في «روبها» الاحمر .. كما لو كانت جارية لعوبا من جواري الرشيد .. كانت كل ذرة في جسدها بمثابة فتنة صارخة ... عيناها تتألقان ببريق أخاذ ، وفي أعماقهما دنيا حافلة بكل ألوان المتعة، وكان حديثها خفيضا ، شجيا ، وكأنه لحن قيثارة في يد موسيقي عاشق

●

ومر ابراهيم على جبينه بيده ، ثم عاد يقول :

ـ ان جلسة قصيرة مع كاميليا ،في ذلك الجو الساحر ، يحتويها ذلك الروب الاحمر الذي يبرز مفاتنها ، لتساوي عمرا بأكمله .. ولكن أنى لأبي أن يعرف ذلك !

وكان خيري قد كف عن دعاباته ، وبدا عليه انه مأخوذ بتلك الصورة الشهية التي رسمها ابراهيم ، فصاح يقول في تأثر بالغ :

ـ صدقت يا ابراهيم .. وقد يهون العمر الا ساعة !

●

وانفرط عقد السهرة ، ومضت شهور قبل أن التقي بالصديق خيري في بهو فندق ، شبرد ، فصافحته بحرارة ، وهممت أن آخذ مكاني الى المائدة ، لكني لمحت حقيبة نسائية على المقعد المجاور لمقعده ، فقلت له :

ـ لست بمفردك كما يبدو ..

ـ كلا ..ولكن لا يهم .. اجلس..

ـ لا يا صديقي .. لا يروق لي القيام بدور العذول ..

ـ انها ليست غريبة .. فهي زوجتي ..

ـ زوجتك ؟ وهل تزوجت ؟

ـ منذ ثلاثة أسابيع .. وأعتقد أنك تعرفها ..

ـ من تكون ؟..

ـ كاميليا ..

ـ أتعني خطيبة ابراهيم ؟

ـ هي بعينها ..

ولاحظ خيري أنني جمدت في مكاني .. فانطلق يقول :

ـ أتتذكر تلك الصورة التي رسمها لنا ابراهيم لكاميليا وهي في الروب الاحمر ؟

ـ نعم ...

ـ لقد استهوتني هذه الصورة ، وملكت علي خيالي ، فمضيت أقلب الامر على وجوهه ، رأيت اننا ـ نحن الرجال نعقد الامور أكثر مما ينبغي .. ماذا جنت كاميليا حتى يحجم أحدنا عن مد يده اليها ، وانتشالها من الطريق الذي دفعتها اليه ظروف قاسية ؟..

ولم أحر جوابا ، فعاد يقول في حماسة :

ـ نعم.تزوجت بها دون أن يساورني أي ندم .. ان قبلة من شفتيها الملتهبتين ، تتضاءل أمامها الدنيا بما فيها وما عليها .. ان لحظة أعيشها في أعماق عينيها تساوي في نظري دهرا بأكمله .. دعني يا صديقي .. ان حياتي مع كاميليا حياة كلها متعة وكلها سعادة .. انها تفتن في ألوان السعادة التي تغمرني بها .. انها تطالعني كل يوم بشخصية جديدة .. وفتنة جديدة .. تارة تلقى على كتفيها العاريتين وشاحا أخضر ، فتبدو وكأنها ملكة متوجة.. وتارة تلقاني في بيجامة حريرية شفافة فأخالها احدى فاتنات الف ليلة وليلة ، ومرة أراها في ثوب لايكاد يخفي شيئا ، فأحسبها غانية مثيرة تلهب النار في كياني بدلالها ، ومرة أخرى تفاجئني بثوب بسيط فأكاد أحسبها طالبة خجولا لما تستكمل سني المراهقة ...

وتهدج صوت خيري وهو يقول :

ـ دعوني في دنياي .. وسحقا لتقاليدكم وعاداتكم ..

وتنبه الى ارتفاع صوته ، فاسترد هدوءه وقال :

ـ عفوا يا صديقي .. فهذه وجهة نظري في الحياة ..

فاندفعت أقول :

ـ هون عليك يا خيري .. فلست أخالفك في وجهة نظرك .. لكن قل لي؟

ـ ماذا تريد ؟

ـ ألا توجد لكاميليا أخت شبيهة بها ؟

على شاشة الكواكب « بقية »

ويغتصب الفتاة
تزل الفتاة قسرا .. ولكنها تستسلم للزلل طائعة مختارة فقد أحبت جلادها

وينقل كاندى فتاته لتعيش فى وكر مدنس . تعيش له وحده بين الساقطات . ثم يلقى هو مصرعه فى احدى مغامراته . ويدهم البوليس بيت الخطيئة . ويقبض على تيمبل ثم يطلق سراحها عندما يكتشف انها ابنة حاكم المدينة

وتعود تيمبل الى بيت ابيها . ويتقدم جوان يطلب يدها . فهو يحس انه المسئول عن كل ما حدث

ويعيشان معا فترة طويلة . ينجبان خلالها طفلين ولكنهما يظلان كالغريبين . فالزوجة صاحبة ماض. والزوج يهرب من مواجهة هذا الماضى

وتلحق تيمبل نانسى فى خدمتها . ونانسى « أوديتا » عجوز كانت تعمل فى خدمة كاندى . وكانت تعطف عليها . وفجأة يظهر كاندى ثانية . ويتضح انه لم يقتل وانما فر ثم عاد يطارد فريسته وتستسلم تيمبل فهى أضعف من أن تمنع عنه جسدها أو مالها . وتستعد للهرب معه . لترك زوجها وطفليها . وتتدخل نانسى . خريجة مستشفى الامراض العقلية لتنقذ الموقف بطريقتها .. تقتل طفل تيمبل الصغير حتى لاتعرضه للهوان الذى تعرض له طفلها ومات بسببه

وتحاكم نانسى . وتعترف تيمبل بالقصة كاملة لابيها طالبة الرأفة لنانسى .. ويواجه الجميع ولاول مرة الماضى المشين بشجاعة فيحسون انهم تخلصوا من اساره القاتل

ويعود الزوجان يحاولان بناء سعادة المستقبل على اطلال من شقاء الماضى !

هذا هو فيلم « **بيت الخطيئة** » الذى أنتجه **زانوك** . عن نصة **فولكنر** الشهيرة . وأخرجه **تونى ريتشارد سون** . والفيلم جرىء . يقدم لنا قصة امراة استسلمت للحب الشاذ .. الحب الذى تتغلب فيه شهوات الجسد على ماعداها . وقد اجاد تونى تحريك الكاميرا والممثلين. كما رسم كل شخصية بدقة بالغة .

وقد ضاعف من نجاح الفيلم تمثيل أبطاله . وفى مقدمة الابطال لى ريميك النجمة التى رأيناها فى بضعة أدوار قصيرة أشهرها دور زوجة تونى فرانشيوزا فى فيلم «لهيب الصيف» ثم اذا بها تصبح بطلة ناجحة تعبر بعينيها وقسمات وجهها كلها . وتعيش فى دورها وكأنها خلقت له . براد فورد ديلمان أدى دور الشاب السلبى بنجاح . وايف مونتان قام بدور الشرير خير قيام

تصوير الفيلم جيد . والسيناريو الذى أعده جيمس بو محبوك ملائم لنص القصة الاصلى . وحواره واضح قوى .

وبعد فهذا فيلم له مغزى كبير.. فيلم يقول لك أن مواجهة عدوك فيها اكبر معين للقضاء عليه ... وهذه القاعدة صحيحة حتى ولو كان العدو ماضيا مشينا !!

مجدى فهمى

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ١٣ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ طريق الموت
٧ر٢٥ أغان
٧ر٣٥ حياة رابلى
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ أعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاربعاء ١٤ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ انها حياة مرحة
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الخميس ١٥ يونية

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ كارتون
١ر١٥ فلاش جوردون
١ر٤٥ أغان
٢ر٠٠ أوه سوزانا
٢ر٢٥ مغامرات ليام تل
٢ر٥٠ أغان
٣ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٣ر٣٠ الفيلم العربى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ أغان
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر١٠ سهرتنا الليلة
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ مجلة التليفزيون
١١ر٠٠ اخر الانباء
١١ر١٥ من سهرات التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ١٦ ونية

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ القران الكريم
١ر١٥ الهواه
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ الفيلم العربى أو اذاعة خارجية يعلن عنها فى حينها
٤ر٣٠ أغان
٥ر٠٠ دوبى جيليس
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ جريمة فى باريس
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ عيلة سى جمعة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ أغان
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ مسرحية يعلن عنها فى حينها
تذاع اخر الانباء فى فترة الاستراحة
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

السبت ١٧ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاحد ١٨ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ المخبر الدولى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاو
٧ر٠٠ سيمارون سيتى
٧ر٥٠ أغان
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوروبى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ١٩ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٣٠ أغان
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام



المسرح

قصة سومرست موم

◉ كانت « جوليا لامبرت » مشغولة بالرد على بعض الرسائل عندما دخل زوجها « ميكل جوسلين » يقول لها ان ذلك الشاب ، الذى أرسلته شركة المحاسبة التى تتعامل معها فرقتهما ، يرغب فى مقابلتها لانه أحد المعجبين بها .. بل من أقدمهم .. فمنذ كان فى الثانية عشرة من عمره لم تفته رواية واحدة من رواياتها ..

ولكن القصة لاتبدأ من هنا فى الواقع .. بل لابد وان ترجع سنوات طويلة الى الوراء ..

كان « ميكل جوسلين » أجمل ممثل وقف على مسارح انجلترا فى السنين التى سبقت الحرب العظمى الاولى والتى تلتها ..

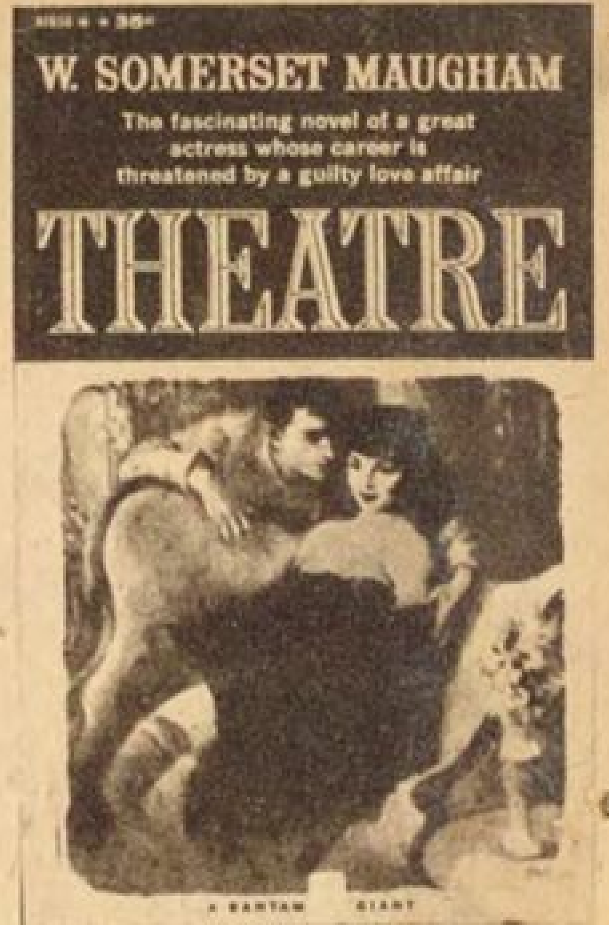
كان فى جمال الآلهة ، وقد أدرك هذا من البداية فقرر ان يتجه الى المسرح رغم معارضة أسرته له ... وكان معظمها من العسكريين ..

وكان جماله هو الذى فتح له باب المسرح فعلا اذ سرعان ما ضمه المخرج « جيمس لانجتون » الى فرقته

وخفق له قلب « جوليا لامبرت » من الوهلة الاولى .. عندما انضمت الى نفس الفرقة

ولم تكن من مستواه الاجتماعى فوالدها كان طبيبا بيطريا .. ولعله واحد من الذين عالجوا الخيول وكلاب الصيد فى أملاك أسرته .. ولكن هذا لم تكن له أهمية عند « ميكل » نفسه ..ولو كانت له مثل هذه الاهمية لبحث عن أى عمل آخر .. فى وقت كانت مهنة التمثيل فيه لاينظر اليها نظرة الاحترام !

على انه لم يلبث ان أدرك انه لايملك لهذه المهنة الا جماله .. وانه لن يكون من نجوم المسرح فى يوم من



كان شبابه ساحرا .. وجاء حماسه لها واعجابه بها فى وقت اقفرت فيه حياتها من العاطفة .. فلمـا دعاها يوما لزيارته فى شـــــقته المتواضعة وجدت نفســـها مدفوعة لزيارته . وفجاة الفت نفسها بين ذراعيـــــه . . غارقة فى قبلاته . . وكانت بداية قصـــــــة . . وعـــذاب طـــــويل

يام .. وانه يجب ان يعدل خطته لا ليصل الى الجاه والثراء اللذين مع فيهما .. فجعل هدفه انيكون اجلا او آجلا صاحب فرقة مسرحية خاصة به !

وعلى العكس من هذا كانت «جوليا» . فقد ولدت ممثلة . ولذلك أخذت شق طريقها بسرعة .

ولم يهمها ان يكون «مايكل» ناجحا ثلها ، وآلت على نفسها ان تحصل ليه بأى ثمن .. فبالاضافة الى حظه النادر من جمال الرجولة كان رقيقا هذبا .. ولم تنكر بينها وبين نفسها نها معجبة بانتمائه الى اسرة طيبة ومال هو اليها ميلا شديدا بعد ان جد فيها خير صديق .. ولكنه لم يكن يتعجل الزواج . اذ يرى انيبنى مستقبله أولا .. فلما أدركت هـذا « جوليا » كانت مستعدة لان تكون له حتى قبل الزواج .. ولكنه لميقبل

● وذات ليـلة بعد ان بدأ نجمها يلمع قال لها :

– « ستكونين بطلة فى القريب » فردت متلهفة :

● عندئذ ساصر على أن أكون بطل كل رواية أمثلها

– المخرج لن يقبل هذا ..

● نعمـــل اذن فرقة لنا ونكون طليها

وهكذا عرفت أين ترمى السهم .. فلما دعاها بعد ذلك بقليل لتزورأسرته شعرت انه يريد ان يطمئن الى رأى والديه فيها قبل ان يقدم على الزواج منها .. فجـــردت كل مواهبهما لتكسبهما الى صفها ..

ونجحت ولم يلبث أن تزوجا بعـد عام ..

● على أنها لم تستطع ان تنقل نارها اليه كما قدرت .. ظل كما هو فاترا الا اذا كانت هناك مناسبة خاصة يحتفل بها .. واى موعـد ولو كان للعب الجولف مع صديق له كان أهم عنده من هذا .. لانه حتى مثل هذا الموعد يخـــدم مستقبلهما وهو يعمللهذا المستقبل قبل كل شيء .. أما الحب فيكفى منه ما كان فى شهر العســـل .. وليس للحب وحده يحيا الانسان!

ثم قامت الحرب فكان لا بد وان يتطوع .. مثل كل الناس .. ان لم يفعل هذا لان معظم رجال الفرقة فى الجيش !

وفى خلال الحرب – وكان يلتقى بها فى اجازة بين الحين والحين – حملت للمرة الاولى .. ولو كان الامر له وحده لاجل مسألة الحمل هذه .. ولكنها من ناحية كانت قد بلغت الثلاثين ورأت أنها يجب الا تتأخر عن هذه السن فى الانجاب .. ومن ناحية اخرى خشيت ان يموت فى الحرب ويتركها بلا ولد

وارتفع أجرها فى أيام الحـــرب كثيرا فأدخرت مبلغا يقرب الامـــل المنشود .. وهو الفرقة الخاصـــة بهما

ولكن فى أواخر الحرب أيضـــا وقعت المفاجأة التى أثرت فى حياتها لسنين طويلة بعـــد ذلك .. ففى احدى المرات التى التقى بها فيها شعرت فجأة بالنفور منه .. ثم ادركت انه لم تعد له رائحـــــة الشباب التى تشبه عبير الزهور .. وهى الشيء الذى كانيلهب حواسها ويجذبهـا اليه .. ولعـل له الان رائحة الرجال .. ولكن لا حيلة لها فيها .. انها تنفرها منه !

واصبحت بعد هذا تحتج بالجنين لتبتعد عنه .. ثم شـعرت بارتياح يملأ نفسها .. فان هذا النفور قد جعلها منه على قدم سواء .. فلم تعد بها اليه تلك الحاجة التىكانت تذلها !

ولم تكد الحـــرب تنتهى حتى اسرع عائدا .. وفاز بدور طيب فى احدى المسرحيات .. قبـــل ان يزدحم الميدان من جديد ..

وأظهر تقدما فى هذا الدور وربمـا كان راجعا الى أن الحرب أنضجته وجعلته أكثر خبرة بكل شيء

ولم يلبث ان انتشر وباء ذهب فيه والداه فورث مبلغا من المـال جعل حصيلتهما كافية لتحقيقالحلم القديم

ولـكنه عاد وقـدر انه يمكن ان تصيبهما خسارة .. أو خســارات متتالية فيضيع المبلغ أو جزء كبير منه .. ولن تتاح ثانية الفـــرص التى مكنتهما من جمعه !

ولكنه استطاع بعدئذ ان يجـد عجوزا ، تحب زوجته هى « دولى دى فريز » تســـاهم معه فى تكوين الفرقة .. وكرس لها « ميـكل » فى الواقع كل جهــده ووقته . .

ونجح فى ادارتها على الاخص بسبب يقظته فى النواحى المالية

والحقيقة انه لم يكن أنانيا ولم يغمط « جوليا » حقها .. فـكان يعطيها الاجر الذى تستحقه كممثلة كبيرة .. ولا يأخذ لنفسه أكثر مما يستحق كممثل من الدرجة الثانية

وقدرت هى له هذا .. وان لم يغير من شعورها كامرأة نحوه ..

لقد حققت كل شيء .. الشهرة والمال .. والزواج والامومة . . ومع ذلك فهى تعيش فى صحـــراء خاوية .. ماذا تفعل ؟

كان هناك « تشارلس تامرك ».. من اسرة طيبة هو الاخر وصـديق قديم .. يهيم بها منذ اللحظـــة التى عرفها فيها .. لكنهـــــا لا تستسيغه كعاشق .. ولو أنهـا تقدره جدا كصديق !

ثم فجأة ذات يوم دخل حياتهـا « توم » الشاب اللطيف الخجول .. والذى جاء كمعجب يريد ان يقابل نجمته المعبودة .

● واقترح زوجها ان تدعـــوه لتناول العشاء معهما .. فهـــو كمحاسب يستطيع ان يهديه الى طريقة يخفض بهـــا الضرائب التى تدفعها الفرقة

ولكن الشاب اللطيف الخجـــول لا يقنع بهذه الدعـــوة .. فبعد أيام يتصل بـ « جوليا » ويدعــــوها لتناول الشاى معه فى شـــــقته المتواضعة .. هكذا ببساطة وكأنها واحدة من « الكومبارس » !

ولكن هذا نفسه هو الذى يدفع « جوليا » لقبول الدعوة .. فهى ترى فيه لونا غريبا من النـــاس لم تلتق به من قبل .. انه طـــاهر نظيف لا يعرف المداورة والنفاق

وتفاجأ عندما يأخذها بين ذراعيه على حين غرة .. وينهال عليهـــا تقبيلا وهو يجرها فى الوقت نفسه الى المقعد الطويل فى غرفته . . لم تدر ماذا تشعر فى الواقع .. ولكن عبير شبابه ملأ وجدانهـــا

● ووصلت البيت وهى تشـعر بخفة ونشاط غريبين .. لاحظتهما الوصيفة ، والخادمة

وفى المسرح بعد ذلك قال لهـــا زملاؤها انها تبدو وكأنها عادت تبدو فى سن الخامسة والعشرين مع أن عمرها كان ٤٦ سنة فى ذلك الوقت .. كما ان الجمهور اعجب بها جدا فى تلك الليلة وطلبها ليصفق لهـــا سبع مرات متتالية فى ختام الرواية والتقت بتوم مرة فى المسرح .. واتفقا على اللقاء بعد الحفلة فى أحد المطاعم ..

وفى الوقت الذى شعرت فيـــه انها احبته شعرتأيضا انه لايبادلها مثل هذا الحب .. فالذى يجذبه اليها انها انسانة مشهورة.. ونجمة تحيط بها النجوم .. ولكى تحتفظ به حتى يتعلم حبها راحت تدعوه الى حفلاتها ..ليتعرف بالشخصيات اللامعة التى تدعوها اليها

● حتى « ميكل » احبه .. فقد كان يحب الـــكلام باستمرار عن الجهود التى يبذلها فى الفرقة .. وكان « توم » يجيد الاستماع له.. اضف انه استطاع فعلا ان يساعده فى تخفيض الضريبة التى تدفعهـــا الفرقة

وصار لـ « توم » مقعدا محجوزا باستمرار فى المسرح .. ولم يعـد « ميكل » يلعب الجولف الا معـه

وفى يوم شعرت « جوليا » انه مهمـوم لامر ما .. فظلت به حتى انفجر فيها يقول انها اغرته بنـوع من الحياة لا قبل له بتكاليفه .. وانه قد وقع فى براثن الدين ..

وعرفت ان دينه لا يتجاوز مائة وعشرين جنيهـــا .. فعرضت ان تدفعه له باعتبار ان الذنب ذنبهـا فيما وقع فيه .. وقبل ، ثم دعته ليقضى معهما أياما فى منزل صيفى لها فى احدى الضواحى . . وكان « ميكل » قد رحب بهذا خاصـــة لان ابنهما « روجر » ســـيكون موجودا .. فالفرق بين « روجر » و « توم » لا يزيد عن خمس سنوات فى الواقع ولذلك فسيجد كل منهما فى صاحبه خير رفيق ..

فطلب « توم » أجازته السنوية وسافر معهم .. وكانت « جوليا » تمنى النفس بأنها ستقضى معـــه أياما رائعة هناك .. ولكن الـذى حدثكان شيئا آخر تماما ..

البقية فى الاسبوع القادم

وجه على الشاشة الصغيرة

ملكة الربيع اصبحت نجمة!



لا تزال فى عمر الورد . فتاة فى الربيع الثامن عشر . حصلت على لقب سمراء القاهرة .. وملكة جمال المعادى .. واخيرا .. مشت بها الوسامة والذكاء الى عدسة التليفزيون لتقدم برنامج « مع العائلة » تعالوا نستمع الى قصة مديحة الشباسى .

●

كنت لا ازال طفلة صغيرة حين رشحتنى مدربة التمثيل فى المدرسة لان أقوم ببطولة احدى المسرحيات التى ستمثل على مسرح المدرسة بمناسبة حفلها السنوى . ويومها حملت خبر هذا الترشيح الى أبى الذى لم يعارض . كل ما هنالك انه اشترط على الا تشغلنى البروفات عن الدراسة ومواعيد الاستذكار ، أقيم الحفل .. وانتزعت التصفيق من أيدى المتفرجين . وفى نهاية العام الدراسى كان ترتيبى الاولى على جميع الفرق الدراسية ، ومنذ هذا العام وافق والدى أن أكون عضوا فى فريق التمثيل طالما ان هذا لا يعوقنى عن الدراسة .. وانما يقفز بى الى قائمة الناجحات .

فلما بلغت الرابعة عشرة من عمرى قررت أمى أن تصحبنى فى جميع البروفات والحفلات التى اشترك فيها . ثم بدأت هواية الرياضة تجذبنى اليها فاشتركت فى كل نشاطها بالمدرسة وأصبحت نجمة رياضية . كل هذا وتفوقى فى نهاية كل عام دراسى هو هو . وعلى ضوء هوايتى للتمثيل بدأت أقرأ كل ما يتصل بالمسرح .. واشاهد الروايات العالمية .. واناقشها .. حتى استقر فى ذهنى رصيد لا بأس به من الثقافة المسرحية . ولا أدعى أنها ثقافة واسعة عريضة .. ولكنها على أية حال معلومات قد لا تتوفر لفتيات فى مثل عمرى .

على أن شيئا جديدا حدث فى حياتى . فقد أقيمت فى ضاحية المعادى مسابقة لاختيار أجمل سمراء من فتيات المعادى . ونصحتنى احدى الزميلات بأن اتقدم لهذه المسابقة ولو من باب التسلية . ودخلتها فعلا . ولم أكن اتوقع ابدا أن أفوز بالجائزة الاولى كما حدث . ولم أكن أتوقع ايضا ان يدفعنى النجاح فى هذه المسابقة الى دخول مسابقة أخرى أقيمت فى القاهرة لانتخاب « سمراء القاهرة » . لقد دخلتها .. وحصلت على اللقب ايضا . ويومها تقدم منى مندوب احدى شركات الانتاج السينمائية .. وقدم لى عقدا على بياض طالبا منى ان اوقعه للقيام ببطولة فيلم عربى . على انى رفضت هذا العرض رغم روعة الفرصة . انني ارفض العمل فى السينما

والموسيقى لها مكانة فى نفسى . تجذبنى موسيقى عبد الوهاب وأغنيات أم كلثوم وعبد الحليم وفريد . يؤكد هذا المكتبة الموسيقية التى أحتفظ فيها بكل اسطواناتهم ، والاشرطة التى اسجلها لهم على الريكوردر .

بقى أن أحدثكم عن علاقتى بالتليفزيون .

لقد حدث أن كنت أمثل دوراً فى احدى التمثيليات المدرسية وشاهدنى المخرج اسماعيل القاضى الذى كان يبحث عن وجوه جديدة لتقديم برنامج « مع العائلة » . يومها عرض على أن أتقدم لاحدى مسابقات التليفزيون . ونجحت .. وهانا اقدم للمشاهدين بعض فقرات برنامج مع العائلة ..

بيني وبينك



تحيز

.. المفروض في مذيع الكرة ان يكون محايدا فينسى الفريق الذى يتحيز له ، ويكون « مذيعا فقط » ولكن الاستاذ محمد لطيف لايحاول ان يكون كذلك ، ويبدو تحيزه سافرا في تعليقاته وفى نقداته ، فقد كان يعتقد ان الجالسين امام التليفزيون مش واخدين بالهم ... قل له اننا واخدين بالنا قوى ..

القاهرة : آنسة جوهرة

■ اديني قلت له ..

اعز الحبايب

.. ارجو نشر اغنية «الحب كده» واهداءها الى اعز الحبايب فى وطنى العزيز طرابلس لبنان

اكرا . غانا : آنسة نهاد الفتال

■ الاغنية معروفة جدا فى لبنان، ولا بد ان « الحبايب » يحفظونها، والا ما يبقوش حبايب ابدا !

موسيقى

.. على اى اداة موسيقية كانت « فساتين » نجاة الصغيرة ترقص ، كما تقول فى اغنية « أيظن » ؟

منوفية : شاكر حسب النبى

■ على النقرزان ..

فرانكو آراب

.. الا تميل الى الخطابات الفرانكو آراب ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ بصراحة .. لا !

غناء

.. هل حاولت ان تغنى يوما ما ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ لا سمح الله ..

سؤال

.. انا غاضبة عليك وعلى الكواكب لانك لا تنشر اسئلتى ، اذا نشرت السؤال المرفق بهذا الخطاب ، صالحتك انت والكواكب

الاسكندرية : عروس البحر

■ السؤال يمس فنانة معروفة ، والكواكب ـ يا عروسة ـ ماعندهاش خصلة التشنيع على الفنانين ، فاذا كنت غاضبة ، فأمرنا لله .. نعمل ايه ما دامت قسمتنا معاكى كده !.

قصة

.. قرات قصة « لن تجديه يا ليلى » التى نشرت بالكواكب ، فلم افهم معناها . فما المقصود بها ؟

بغداد : ناطور محمد احمد

■ حاول ان تقراها اكثر من مرة يمكن ربنا يفتح عليك وتفهمها وتقول لى ..

افلام

.. سمعت ان بعض الشركات عندكم ستنتج افلاما فى الاقليم الشمالى فهل هذا صحيح ؟

دمشق : ادوار شالوح

■ المشروع لا يزال فى دور التفكير .. اما متى يبدأ تنفيذه ، فهذا ما لا اعرفه ولا غيرى يعرفه ..

شعور

.. منذ قرات فى الصحف نبأ مرض عبدالحليم ، اصبحت مريضة ..

القاهرة : آنسة ن.ع.

■ شدى حيلك ..

شويكار

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة شويكار طوب صقال فى ادوار البطولة على شاشة السينما ؟

مصر القديمة : نادية فريد

■ جايز عشان اسمها طويل شوية

قبلات

.. قبلاتا حارة لفريد الاطرش على توفيقه فى اغنية « ارحمنى وطمنى »

القاهرة : آنسة سامية عبدالرحمن

■ قبلات « حارة » فى الجو الحار ده ؟ مش حرام ؟

مصادر

.. ما هى مصادر السعادة عندك؟

بنها : فايد عفيفي

■ لما اشوف السعادة ... ابقى ابحث عن مصادرها واقول لك ..

مطرب

.. من هو احسن مطرب فى العالم العربى ؟

البحرين : سعد سالم

■ فى السيدات ام كلثوم وفايزه احمد وشادية وفى الرجال ، كلهم احسن من بعض !

أنور وجدى

.. قرات مقالا بقلم ناقد اجنبى فى احدى مجلاتنا جاء فيه ان انور وجدى هو أول من عمل على تطوير السينما العربية بفيلم « مسمار جحا » لماذا ـ وقد اعترف به الاجانب ـ لا نعرف له قدره ونخلد ذكراه ؟

القاهرة : محمد عطوه خليل

■ صح ...

شرقية

.. ليس هناك اجمل من الحان فريد الاطرش لانها شرقية اصيلة ، لا هى « مقتبسة » ولا «ملطوشة» .. والا ايه ؟

الظاهر : يوسف الشناوى

■ لحد دلوقت ! ايه ..

بالرطل

.. هل يصح انك تنشر لى جزءا بسيطا من اسئلتى وتخلى العذال يشمتوا فينا ؟

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب

كلام

.. شنو هليام عتتعيقل ع الناس؟

النجف : عبدالرزاق حميدالصفار

■ افندم ؟

حفلة

.. اخبرني عندما يعتزم فريد الاطرش احياء حفلة غنائية لاحضر من جدة سيرا على الاقدام

جدة : سبع الليل

■ وليه التعب ده ؟

افكار

.. القارئة امورة الكويت تسال عن الافكار التى تدور فى رءوس الشبان هذه الايام ، هلا سالتها عن الافكار التى تدور فى رءوس الفتيات ؟

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ لا ياعم .. اسألها انت !

لعبة

.. هل الفنانات ينظرن الى الزواج كما لو كان لعبة ؟

آنسة ع. سمراء المحلة

■ يظهر كده

ضحكة

.. من اين للنجمة الساحرة « سناء جميل » هذه الضحكة التى تذيب الصخور ؟

نادر : شاكر محمد عبدالنبى

■ عمرك اطول من عمرى .. كنت لسه باسألها !

قناعة

.. ما رايك فى فضيلة القناعة؟ هل صحيح انها كنز لا يفنى ؟

القاهرة : عبدالفضل عيسى

■ لا كنز ولا حاجة .. فالقناعة مزيج من « الكسل » و «العجز» ، ليس الا !

لولا

.. اين الفنانه لولا صدقى ؟..

اسكندرية : صلاح على مهنى

■ فى البيت ..

برامج رمضان

كانت برامج رمضان فى محطات الاذاعة عملا فنيا رائعا . اهنىء المسئولين عن الاذاعة

فم الخليج : ف.ل.اسد

■ شكر الله سعيكم

اعترافات

.. كنا نترقب فى العدد الخاص « انا اعترف » ان نقرا لك مجموعة من الاعترافات الشيقة والمغامرات الطريفة المسلية ، ولكن للاسف ، لم نر شيئا من هذا .. هل نامل ان نرى شيئا من هذا قريبا ؟

مشتول السوق : ابو صلاح

■ قول ان شاالله

بالبركة

.. كيف اتقدم كوجه جديد الى السينما ؟

طنطا : سمير رياض شرف

■ لماتطلب الشركات وجوها جديدة وعليك خير

فيلم

.. ما كنا نظن ان الفيلم العربى يصل الى درجة الفيلم الذى شهدناه اخيرا ، فقصته مفككة غير معقولة ، وفيه لقطات ملطوشة من بعض الافلام الاجنبية والحيل السينمائية مكشوفة .. مثل هذه الافلام يجب الا تتجاوز حدود الجمهورية العربية حرصا على سمعة الفيلم المصرى

حمص : رفيق اتاسى

■ موافقون على طول الخط

مرض

.. كنت مريضا ودخلت المستشفى لاجراء عملية ، وفى خلال ذلك شعرت انى احب حماتى حبا خالصا ، وبعد العملية عدت الى كراهيتها ، بماذا تعلل حبى لها وقت العملية ؟

دمنهور : ش.ا.م

■ لازم ـ وقت المرض ـ كانت حالتك سيئة جدا ..

حديث

.. فى احدى المجلات اللبنانيه قرانا حديثا لفريد الاطرش جاء فيه ان عبدالحليم حافظ بنى شهرته على أنه يتيم ، فهل يصح هذا الكلام ؟ وهل يمكن ان يكون اليتم او الفقر سببا فى شهرة مطرب او فنان ؟

حلب : ياسين عك

■ لا تصدق الصحف ان كلاما كهذا لا يمكن ان يصدر عن فريد الاطرش ، وبعض الصحف يلذ لها ان توقع بين فريد وعبد الحليم ما تعرفش ليه ..

طرزان


آن بلایت